

سري
إمبراطورية
صحفية كبيرة،
وإن كانت لازالت
في بدايتها فإن
قطبها اكتشف بأن الصحف
لا تعيش فقط بالمال، ورغم
اتصاله بأقطاب ماليين..
يعرض عليهم بيع صحفه
ومجلاته، إلا أنه لم يجد من
يشترى منه، وربما سنفاجا
بالتوقف الاضطراري، لعدد
من الصحف والمجلات.

alousbouea@gmail.com



الأسبوع

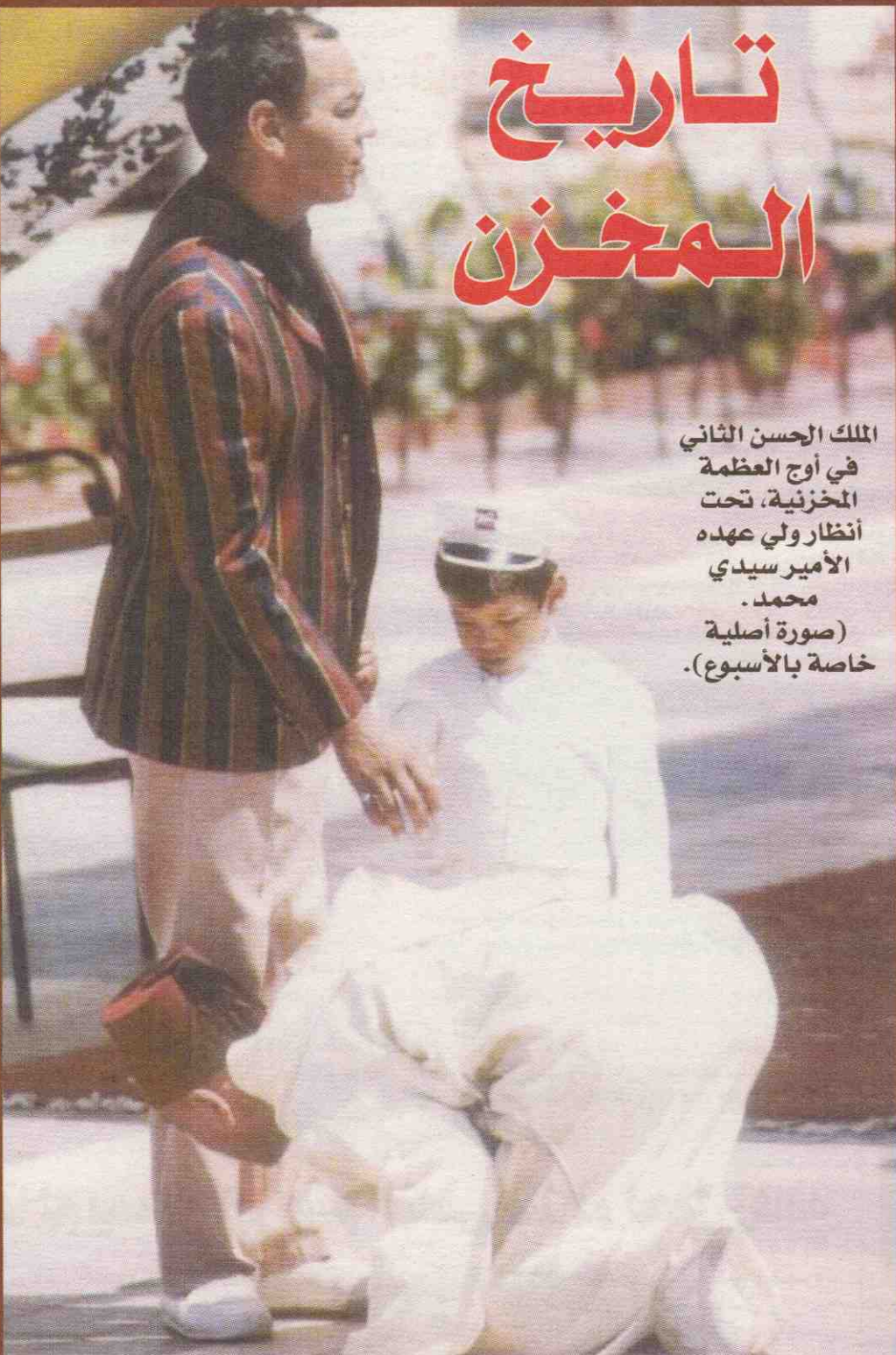
المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 708/1145 الخميس 10 ذوالقعدة 1433 الموافق 27 شتنبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

تاريخ المخزن

الملك الحسن الثاني
في أوج العظمة
المخزنية، تحت
أنظار ولي عهده
الأمير سيدي
محمد.
(صورة أصلية
خاصة بالأسبوع).



المخزنية.. قبل العدالة والتنمية

28

الحقيقة الضائعة

الاستقاليون المفجوعون يحضرون ندوة صحفية لتفجير حزب الاستقلال والدويري عادل في طريقه لوزارة الاقتصاد

• الرباط. الأسبوع

الحديث من بابيه الواسع.
وعلى صعيد الاستعجال، وبعد أن أعلن
وزير الاقتصاد نزار بركة، انسحابه من
اللجنة التنفيذية الشيء الذي يجرده من
كل صيغ التفاهم مع الأمين العام الجديد،
فإن التلفونات تحركت ليلة الثلاثاء،
مرشحة إمكانية تعيين عادل الدويري، ابن
القطب الاستقلالي أحمد الدويري، الذي
ساند تعيين شباط، وربما لهذا الغرض
فقط، فقد أصبح عادل الدويري عضو
اللجنة التنفيذية الجديد، ووزيرا للاقتصاد
باسم حزب شباط (...). في حكومة بن
كيران.

ويبقى الاحتمال الآخر، حينما صرح
شباط بأن حكومة بن كيران غير صالحة
في اتخاذ القرارات، مما يمهد لانسحاب
استقلالي من حكومة بن كيران الشيء
الذي يحضر لتعديل كبير، قد لا يكون
لحزب شباط مكان فيه.. (انظر الأسبوع
عدد 13 شتنبر الجاري).

وها هو القطب اليساري محمد الساسي
يصرح بأن شباط سيسعى إلى تطبيع
العلاقة مع حزب الأصالة والمعاصرة.
بينما لاحظنا أن بعض أقطاب حزب
الهمة، يعلنون فرحهم وانسحابهم
لفوز شباط بدءا من الناطق
الرسمي باسم هذا الحزب
إلياس العمري، الذي
قال للمساء بأن انتصار
شباط، هو انتصار
للبلاد، دون أن نعرف عن
أي بلاد يتكلم.

منظما لا يتعلق الأمر بديمقراطية
حقيقية - كما أشيع - في عملية انتخاب
أمين جديد لحزب الاستقلال، شباط، الذي
ظهر في صور انتخابه محاط بوجوه (...). لا
علاقة لها بالحزب قديم الأحراب، وحتى
الذين دفعوا شباط، وأبدوه ولعبوا (...).
دورا كبيرا في إيصاله لبلوغ أهدافهم (...).
لم يحضروا ساعات الفرح بانتخابه، فإن
الأمر لا يتعلق أيضا بعملية بريئة من
التدخلات، التي تعمل راغبة في زعزعة
الحزب من أجل إسقاط الحكومة.

وكان رئيس حزب الأصالة والمعاصرة،
الباكوري قد قال مساء انتخاب شباط
لحميد برادة في برنامج القناة الثانية
ميرانكور «بأن لابد من الإسراع بإزاحة
حكومة بن كيران» فإن ما يقصد بزعزعة
الحزب، هو ما تسرب إلى
الأسبوع، من قيام أقطاب
سابقين في الحزب،
بالإعداد لتنظيم ندوة
صحفية، يفجرون فيها
خبايا الظروف،
والصفقات (...).

التي مهدت
لوصول
النقابي
شباط لرئاسة
الحزب الذي
دخل تاريخ
المغرب



عادل
الدويري

تقرؤون



2

• الوزير الخلفي يحجز سبع
جرائد أوروبية أساءت للإسلام

حوار الأسبوع

خبايا انفصال
الشيخ ياسين وبنته
نادية عن جماعة
العدل والإحسان



نادية ياسين
وزوجها
الشيخ ياسين

11 10

رپورتاج

• شباط ينفي وصفه «للعائلة
الفاشية» بـ«القتلة» وعبد الواحد
يعتبر تصريحه غير لائق بأمين عام
جديد لحزب الاستقلال

5 4

قطب استقلالي يتخوف من أن يتحول «الميزان» إلى «تراكتون»

• الرباط. الأسبوع

«الأصالة والمعاصرة»، إلى الساحة السياسية قبل
أن تذروه رياح 20 فبراير. وذكر نفس المصدر
للأسبوع أن مخاوفه يقاسمه فيها بعض الأقطاب
الاستقلاليين، مشيرا إلى أنه سيتقدم بمقترح
يقضي بإمكانية إسقاط الثلثين للأمين العام في
حال زأغ شباط عن سكة الحزب ومبادئه.

أبدى قطب استقلالي، تحفظ عن ذكر اسمه،
مخاوفه من أن ينتقل حزب الاستقلال، مع
صعود حميد شباط أمينا عاما لحزب «الميزان»،
إلى لعب الدور الذي جاء من أجله حزب

كرة القدم أو الوجه الآخر
لتداخل المصالح في المغرب

13

الأزمة أكبر من الفهري
وغيريتس والطاوسي

14

15

16

ملف الأسبوع

أعلنت 13 هيئة حقوقية بمدينة الحسيمة الدخول في إضراب عن الطعام، يوم الجمعة القادم، وسط مقر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بذات المدينة.. حيث ستتخلل ذلك اليوم ثلاث ورشات للنقاش بشأن «تطورات المشهد الحقوقي بالحسيمة» و«الوضع السياسي والأمني والاجتماعي بالمنطقة» و«مهام القوى التقدمية في المرحلة المقبلة»، وذلك تضامنا مع «المعتقلين السياسيين بالسجن المحلي، الذين تقاضمت أوضاعهم داخل هذه المؤسسة بشكل خطير، حسب بلاغ توصلت به «الأسبوع».

دركيا الخيشات في حبس الزاكي

أو «البانو» عند من أولتها لمهامها وهو أمر بالنسبة لذات المصادر مخالف للقانون. كما ذكرت مصادرنا أن قائد سرية الدرك الملكي بالخيشات قد تم نقله إلى مدينة سيدي قاسم وتعيضه مؤقتا برئيس مركز آخر. يشار إلى أن مناطق الخيشات وجرف الملحة وأحد كورت ظلت لسنوات تطلق عليها ألقاب «الكويت أو السعودية» بالنظر لما كان يجنيه بعض رجال السلطة هناك من خيرات ورشاوى نتيجة عزلة تلك المناطق وكذا لتشكّل غالبية سكانها من تجار وفلاحين أميين في غياب تام لجمعيات المجتمع المدني.

في موضوع الدركيين الذين كانا قد اعتقلا يوم السبت الماضي في حدود العاشرة صباحا، قرب «ضبعة عبايو» بمنطقة الخيشات التابعة لإقليم سيدي قاسم، بعد أن ضبطا من طرف فرقة خاصة تابعة للدرك الملكي، وهما متلبسين بتسليم رشوة قيمتها 3000 درهم، علمت «الأسبوع» من مصادرهما الخاصة أن المذكورين قد تم وضعهم يوما الثلاثاء الماضي في سجن الزاكي بسلا في إنتظار تقديمهما للمحكمة العسكرية. كما علمنا من مصادر جد مطلعة أن الدركيين المعتقلين لم يكونا وقت إعتقالهما واضعين لحواجز

الوزير معزوز «ما خدامش نهار الأحد وخا تموت الجالية المغربية كلها»

«أنا مخدامش نهار الأحد» هكذا رد عبد اللطيف معزوز الوزير المكلف بالجالية المغربية المقيمة في الخارج على سؤال «الأسبوع»: «ما هي الإجراءات التي اتخذتموها ضد «الإعتداء الوحشي» الذي تعرض له مغربيين على يد شرطي إسباني قبل يومين؟ لم يمهلنا وزير المغاربة، الذي يتقاضى أجره من أموال دافعي الضرائب ثانية واحدة بعد طرح هذا السؤال حتى راح يتجنبنا محاولا دفعنا لولا أن الأعين كانت تحاصره من كل الجهات.

حدث الأسبوع ذا

نسبة النمو لن تتجاوز الثلاثة في المائة



أفاد بنك المغرب أنه تم الإبقاء على توقعات النمو بالنسبة لسنة 2012 في أقل من 3 في المائة، وذلك بسبب «التأثير المتواصل للظرفية الاقتصادية العالمية على الحسابات الخارجية»، إذ تفاقم العجز التجاري بنسبة 6.1 في المائة إلى حدود غشت الماضي. في حين تراجع تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج وكذا مداخيل الأسفار بنسبة 1.8 في المائة و5 في المائة على التوالي. وبالنسبة لسنة 2013 توقع بنك المغرب أن تتراوح نسبة النمو ما بين 4 و5 في المائة، على أساس تحقيق إنتاج متوسط من الحبوب وفي ظل آفاق اقتصادية دولية متباينة.

○ الرابط: بالأسبوع

سكتت صحف المغرب ووكالاته الإلكترونية، عن أهم حدث إعلامي، حصل في تاريخ حكومة عبد الإله بن كيران، وربما كان مرجع ذلك السكوت إلى الجهل، الناتج عن انشغال أغلب الصحف والمواقع، بحكومة بن كيران، وماذا قاله وماذا لم يقله. وزير بن كيران في الإعلام، مصطفى الخلفي، وبدون دفتر تحملات (...)، ولا رجوع للمصالح التي تملئ إراداتها على الوزارات (...)، سجل سبع إصابات في سبعة أيام، على سبعة إمبراطوريات صحفية في أوروبا.

فقد أصدر الوزير مصطفى الخلفي، أوامره بحجز يومية لومانيتي الفرنسية، بعد نقلها للرسم التي نشرتها شارلي ابيدو، كما منع يومية أجوردي لافرانس، واليومية ذات الطابع



الاشتراكي ليبراسيون، واليومية الإسبانية الباييس، والأسبوعية اليمينية ماريان. وتوقف قرار الوزير بعض الشيء أمام جريدة الفيجارو التي نشرت الرسوم المتنوعة (...) في ملحق كان بالإمكان سحبه من الجريدة التي تطبع في الدار البيضاء، رغم صدورها من باريس، وتم صدور قرار منعها عشية الجمعة، الجريدة وملحقها. واهتز كيان الصحافة الألمانية الجادة، بمنع السلطات المغربية، لجريدها المشهورة ديرشبيغل، والتي قامت هي أيضا بنشر ما سبق أن نشرته المجلة

الوزير الخلفي يحجز سبع جرائد أوروبية أساءت للإسلام

«الهولوكوست»، عندما قيل بأن هتلر قتل ستة ملايين يهودي، ويحكم بالسجن والتعويض، فإنه سيتابع أيضا كل من يسيء إلى الرسل والأنبياء والديانات. وقد سكت أولئك التافهون بالمغاربة (...) الذين يطعنون في المقدسات الدينية وفي الأخلاق التي فرض الإسلام لها حدودا، فإن سكوتهم كان خوفا من أن يحصل لهم في المغرب، ما حصل للسفير الأمريكي في ليبيا. وسبق على وزير الاتصال المغربي، أن يتجول في الإشكالك الصحفية المغربية، ليكتشف أن هناك بعض المطبوعات المغربية التي تنشر صورا وعناوين عن الفساد الأخلاقي والعلاقات بين النساء (...). حيث لازل كثير من رواد الصحف، يتحاشون الوقوف أمام باعة الصحف، حتى لا يجرّجون إذا كانوا مرفوقين بأنبائهم، أمام هذه العناوين والصور اللاأخلاقية.

الفرنسية. وهكذا يكون وزير العدالة والتنمية قد تبوردا (...) على حرية الصحافة وسجل الرقم القياسي في المنع والحجز، ولكنه حصل بالمقابل ولاشك على رضى الرأي المغربي كله.. فالمغاربة، وإن تصرفوا باتزان ملحوظ تجاه هذا التجاوز للأخلاق، الصادر عن مجموعة من الصحفيين التافهين والذين نزلت مبيعات جريدة «شارلي» إلى الحضيض، فابتدعوا طريقة المس برسول من الرسل المقدسة ليبيعوا جريدتهم تحت باقطة ما يسمونه بالحرية. ولكن المنظمات الإسلامية بمبادرة من الإيسيسكو هي الآن على أعتاب الأمم المتحدة، لاستصدار قانون دولي يمنع الإساءة إلى الأديان، ستصوت عليه الدول كلها بما فيها الأمم المتحدة، لأنه إذا كان الصحفي في أية عاصمة في العالم يتابع إذا كتب سطورا تشكك في وجود

المغرب يتسلم آخر طائرة عسكرية إيطالية



تسلمت الرباط أربع آخر طائرة نقل عسكرية من نوع C-27J Spartan، وذلك بموجب الاتفاق المبرم سنة 2008 بين المغرب وشركة Alenia Aermacchi الإيطالية، بقيمة تقارب المليار ونصف درهم، تسلم بموجبها المغرب 4 طائرات نقل عسكرية ابتداء من يوليوز 2010. ونصل السرعة القصوى للطائرة C-27J Spartan حوالي 600 كيلومتر في الساعة، وبإمكانها قطع مسافة مقدارها 4200 كيلومترا، كما تبلغ حمولتها 11.5 طنا وبإمكانها نقل حوالي 60 جنديا. وحسب معلومات نشرها موقع «صوت روسيا»، فإن القوات الجوية الملكية تمتلك 14 طائرة نقل نوع C-130H التي اشتريتها عام 1974، وطائرتي نقل نوع KC-130H أنتاج عام 1982 و7 طائرات نقل نوع Airbus Military CN235M-100 وطائرة نقل واحدة نوع Dassault Falcon 100 وطائرة نقل واحدة نوع Falcon 100 و3 طائرات نفثة نوع Gulfstream. يذكر أنه بالإضافة إلى المغرب، تمتلك دول إيطاليا ورومانيا واليونان وبلغاريا ولاتفيا نفس نوع الطائرات.

إقالة بنهاشم ومدير ديوانه في الطريق



○ الرابط: الأسبوع

تسرب لـ«الأسبوع» من مصادر متطابقة أن جهات عليا تدفع هذه الأيام بقوة في اتجاه إقالة المندوب العام لإدارة السجون حفيظ بنهاشم ومدير ديوانه (بادة) إضافة إلى مسؤولين كبيرين من وزارة العدل مع إمكانية تقديم عدد من مدراء السجون المغربية للتحقيق. واعتبرت مصادرنا إقالة بنهاشم رفقة مدير ديوانه أقل رد يمكن أن يرد به المسؤولون المغربية على زيارة خوان ماندين، المقرر الأممي الخاص بالتعذيب، الذي أنهى زيارته للمغرب بعد أن استمع لعدد ممن يعتبرون أنفسهم «ضحايا التعذيب» خاصة في سجون بنهاشم، مضيفة ذات المصادر أن الحملة التي استهدفت واقع السجون المغربية قبل زيارة المقرر الأممي بدورها تركت وجهه نظرتك الجهات العليا لإقالة بنهاشم ومدير ديوانه.

محاسب متهم في كوماناف يضحك على الشرطة ويخادر المغرب تحت أمهتهم

○ البيضاء: الأسبوع

المطار قدم جواز سفره، ولم يكن الحاسوب مشغلا فطبع له ضابط الشرطة الجواز وغادر المغرب. وهكذا يمكن أن يتوقف التحقيق مع المتابعين في ملف كوماناف كومناف، ويبقى على مدير الأمن أن يعرف من هو المسؤول الأمني الذي أخبر المتهم الهارب بأن الحاسوب خسران، وأن هذه هي الفرصة التي يمكنه فيها مغادرة المغرب.

استعمل أحد المتهمين في ملف محاسبي كوماناف كومناف، دهاءه التقني، وغادر المغرب تحت أنف رجال الشرطة. فقد استطاع هذا المتهم المتمتع بالسراخ المؤقت، أن يعرف في فترة زمنية، أن هناك توقفا في حاسوب رجال الأمن الذي يستعملونه في مراكز مغادرة المسافرين، وعندما حضر إلى

لماذا لم يستدع إبراهيم الفاسي أستاذه لحفل زفافه

○ الرابط: الأسبوع



أفاد مصدر مقرب من الكاتب العام للجالية المغربية المقيمة في الخارج محمد البرنوصي، أن هذا الأخير لم يستدع لحفل زفاف إبراهيم الفاسي، نجل المستشار الملكي ووزير الخارجية الأسبق الطيب الفاسي الفهري، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على دعوة الحضور، رغم أن الفضل في وصول ابن الفاسي الفهري إلى نهاية

مطافه الدراسي، يعود حسب البرنوصي، إليه حيث يدعي أنه لولا لما كان ابن المستشار الملكي، حصل على دبلوم نهاية دراسته، الذي سهر عليه البرنوصي لما كان قنصلا عاما بمرسيليا حيث كان نجل الفاسي الفهري يقيم في السكن الوظيفي لدى القنصل العام. وقد يكون هذا هو السبب الذي جعل أسرة آل

الفاسي الفهري، تتجاهل توجيه دعوة البرنوصي لحضور حفل زفاف ابنها توبيخا له على حديثه بما أسداه البرنوصي، وحسب ذات المصادر، خسر دعم ومساندة الطيب الفاسي الفهري، لأنه كان يسعى من وراء ما قدمه من خدمات لنجل هذا الأخير، إلى منصب سفير في إحدى الدول الأوروبية، قبل صدور القانون التنظيمي للتعين في المناصب العليا. إلى ذلك تفيد ذات المصادر أن علاقة البرنوصي بوزير الجالية محمد معزوز على غير ما يرام، حيث أن أيام الكاتب العام الحالي أصبحت معدودة، في انتظار تعيين كاتب عام جديد.

إدارة عكاشة تنزع سريرا لمسجون بعد زيارة المقرر الأممي الخاص بالتعذيب

○ الرباط. الأسبوع

لم يمض على زيارة، خوان ماندين، المقرر الأممي الخاص بالتعذيب لعدد من المسجونين المغربية إلا أياما قليلة حتى عادت الأوضاع إلى سابق عهدها، بعد أن

وقالت مصادرنا إن إدارة السجن نزعت من سرير السرير مباشرة بعد مغادرة المقرر الأممي للمسجون مشيرة إلى أن المعتقل سيواجه مستقبلا أوضاعا صحية قاسية خاصة وأننا مقلوبون على فصلي الخريف والشتاء يضيف نفس المصدر.

كان أعظم ما خفي بي

◀ إمبراطورية الإبداع والتدبير التابعة للمؤسسة التجارية غير المرئية، لن تعرف الأزمة. فقد ألزم جميع الموثقين المغربية، أن يودعوا في حسابات الإبداع والتدبير، كل الأموال الداخلة والخارجة أمام الموثقين. قديما كان الموثقون يودعون أموال الزبناء المتعاقدين في البنك أو في حساباتهم الخاصة، فكانت نتيجة ذلك تواجد عدد من الموثقين في السجون.

◀ السبي إدريس جطو، رئيس مجلس الحسابات، لزال لم يبدأ الشغل بعد، هو الآن منهمك في تسمية مساعديه في المكتب الجديد. لا مواخذه إذن، إذا كان سيبدأ العمل قريبا، إلا أن القضية في هذا المجلس وكلهم من هياكل القضاء.. ينظرون بعين بريئة لمسار الأمور لأنهم كانوا قديما هم الكل في الكل.

◀ الصحفيون المصريون، عادوا للاعتقاد بأن المغربية فرنسيون، فعندما سرق متسرع مصري محتويات صندوق حديدي في مكتب الخطوط الملكية بالقاهرة، جاءهم في الصباح الموالي، مسؤول عن المكتب المغربي للطائرات، وقال لرجال الأمن إن اسمي جان فيليب (...). سألوه هل أنت مغربي، قال لهم طبعاً.

◀ سألت صحفية إسبانية مدير قصر الحمراء الأندلسي في إسبانيا، عن الطريقة التي عرفوا بها ممرات المياه التي تخرج من أفواه الأسود بالقصر الأندلسي، فقال لهم لقد حللنا بيوت الشعر المكتوبة حول قاعة الأسود، ومن ترجمتها استخرجنا أسرار مسالك المياه.

◀ الصحف المطلعة، يا حسرة، كلها تنشر صور المعتقل توفيق إبراهيمي، مع أخبار مجموعة المحاسبين المعتقلين في تحويل أموال شركة كوماتر، المتعاقدة مع شركة كوماناف. إبراهيمي معتقل في سلا، والمحاسبون معتقلون في عكاشة، ولا علاقة لهذا بهذا.

◀ يرتقب أن يدخل المصطفى المعتمد، رئيس حزب البديل الحضاري، في إضراب مفتوح عن الطعام حتى الموت احتجاجا على «التضييق الذي يلاقه»، كان آخره منع عقد لقاء المجلس الوطني لحزب البديل الحضاري، بالمقر المركزي للحزب الاشتراكي الموحد، بتعليمات من طرف محمد بوسعيد والي ولاية الدار البيضاء، يخبر فيه نبيلة منيب الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد بمنع اللقاء، وذلك استنادا إلى قرار الحل الذي اتخذ في حق الحزب عندما تم اعتقال أمينه العام مصطفى المعتمد في ما يعرف بملف خلية بلعيرج.

◀ رؤساء أقسام بجماعات الرباط يمسكون بخيوط جمعيات ويحركونها بأبواب جماعية وموظفين وموظفات جماعيين، لإعادة بناء قواعد حزب انهار ومشرف على الإفلاس، وما يقدمون عليه يمنعه القانون.

«رغل السجناء قليلا في النعيم»، وفقا لمصدر مطلع. ويفيد ذات المصدر أن أحد المعتقلين بسجن عكاشة ويدعى سمير برادلي ظل ينام على الأرض منذ اعتقاله ليمنح سريرا عشية زيارة المقرر الأممي للسجون قبل أن تعود إدارة السجن لسحبته منه.

الانشغالات الملكية تؤخر استقبال السفراء المعتمدين الجدد

تحت الأضواء

○ الرباط. الأسبوع



السفير الأمريكي كابلان يستعد لمغادرة المغرب

للسفراء الثمانية الأجانب الجدد، من الثلاثاء إلى الأربعاء، وفي يوم الأربعاء باكرا، أخبروا بأن الموعد تأخر إلى أجل غير مسمى، ليتسائل السفراء المعنوين فيما بينهم عن أسباب هذا التأخير، ليرتاحوا عندما علموا بأن البرنامج الملكي مشحون هذه الأيام، بالانشغال المقررة في مدينة القنيطرة، والتي كان التحضير لها قد طال منذ عدة شهور.

الغلط طبعاً، غلط المكلفين بتحرير الدستور، والذين لم يضربوا حسابا للانشغالات الملكية التي تؤخر استقبال السفراء الأجانب، والذين كان بالإمكان، أن يقدموا أوراق اعتمادهم لوزير الخارجية، كما هو الشأن جاريا في كثير من الدول.

أما السفراء المغربية المعتمدون بالخارج، فسيكون عليهم أن ينتظروا طويلا رغم الفراغ الذي تحس به باريس بغياب سفير مغربي، أو حتى مسؤول قوي في السفارة، بعد أن تقرر سحب أغلب المسؤولين خلال اكتشاف غلط في تسيير السفارة.

تعاينهم في السفير الأمريكي المقتول بينغازي، تمت تغطيتها بحدث أهم جعلهم يشغلون عن جنات الصالون الأمريكي، اسمه قرار الملك محمد السادس، قرار غطى على تعزية السفير المقتول، حينما أبلغ تلفونا من التشريفات الملكية، أن جلالة الملك قرر تأخير حفل استقباله

من قدم له دعماً، أن يختار أي منصب يريده، يبقى فيه أربع سنوات، ولا يعطيه هذا التعيين أي حق في الوظيفة العمومية، فاختار السفير كابلان، أن يكون سفيراً في الرباط، وهاهي الأربع سنوات تنتهي. هذه الانشغالات التي تحدث عنها السفراء والزائرون الذين جاؤوا لتقديم

كان عدد من السفراء الأجانب، المعتمدين في الرباط، يتزاحمون في مكتب السفير الأمريكي بالرباط، كابلان، على دفتر التعازي الذي فتحه السفير، ليكتب الممضون عليه عواطفهم اتجاه السفير الأمريكي الذي قتل في ليبيا بينغازي، وطبعاً كان هناك مسؤولون مغاربة، كتبوا أسماءهم في دفتر. وكان السفير يقول بين الفترة والأخرى بأن السفير المقتول، كان يقوم بمهام عديدة في الرباط.

السفير نفسه، كان وكأنه يستعجل الأحداث، فهو أيضاً سيغادر المغرب ليعود إلى مكتبه للمحاماة في الولايات المتحدة، بينما ستعود زوجته إلى مطعمها لتفتحه وتشرّف على مطبخه.

فالسفير كابلان إنما هو من ضمن الأربعين أميركا الذين اختارهم الرئيس أوباما، ليجازيهم على دعمهم له في الانتخابات مدياً (...). ويعطيه الحق التقليدي الذي يتمتع به كل الرؤساء، أن يعرض على كل

السفير البشري رأس حفل العيد الوطني السعودي

○ الرباط. الأسبوع



السفير البشر

الوطني السعودي والذي طبع في الرباط برغبة الحاضرين في التأكيد على متانة العلاقة المغربية السعودية إن على مستوى الدولة، أو على مستوى الهيئات والمنظمات. وقد استبشر المستبشرون حين تأكد لهم أن السفير البشر السفير والكاتب المؤرخ، لازالت مهمته لم تنته في المغرب، خلافا لما نشر خطأ، مادامت العلاقات المغربية السعودية بلغت في هذه أوجها ذا أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية، لازالت في حاجة إلى المزيد.

كان حفلا جماهيريا (...) تراحم على حضوره السياسيون والحكوميون ورجال الأعمال والكتاب والصحفيون، ساعات قليلة، بعد أن غادر العاهل السعودي الملك عبد الله المغرب وودعه رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران.

وكان السفير محمد بن عبد الرحمن البشر وأقطاب السفارة السعودية بالرباط يستقبلون المدعوين، في الحفل الذي أقيم بمناسبة العيد

سكوت الوزير العثماني عن المبعوث الأمريكي كريستوفر روس

○ مراكش. الأسبوع

القصيد المقصود توضيحه من السيد الوزير، هو كيف فوجئ بأن المغرب لم يبق يعترض على مهمة المبعوث الأمريكي في ملف الصحراء، كريستوفر روس، الذي قال في حقه المسؤولون أكثر مما قاله مالك في الخمر. ونحن ننظر من السيد الوزير أن يكذب لنا ما نشرناه ونشره غيرنا من أن المغرب، قبل في الأخير أن يبقى كريستوفر روس مكلفا بملف الصحراء باسم منظمة الأمم المتحدة.

كذبت وزارة الخارجية أن يكون العثماني وزير الخارجية قد نطق في واشنطن باسم الصحراء الغربية، كما قالت بذلك جريدة الأسبوع، وقالت أنه بمحض مدام كلنتون تحدثت عن الصحراء المغربية. وإذا كان صحفي معتمد من وكالة دومان الإلكترونية هو الذي فسر الظروف التي نطق فيها الوزير المغربي بتعبير الصحراء الغربية، فإن بيت

كارلا برونو) بعدها إلى منطقة متوسطية في الجنوب الفرنسي «لغذاء عطلة».

أهمية هذا «الصراع» تكمن في الدور الكبير الذي يلعبه الرجلان داخل صندوق النقد الدولي، خصوصا في هذه الفترة الاقتصادية العالمية الصعبة، وأثارها المنتظرة على الرباط.

كان، المرشح الأبرز السابق للحزب الاشتراكي الفرنسي في السابق نحو قصر الإليزيه، قبل أن تقضي «فضيخته الجنسية» على آماله، والرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي الذي كان قد استفاد من إقامة فاخرة في مراكش بعد هزيمته الانتخابية أمام فرونسوا هولاند، وطائرة «خاصة» نقلته (رفقة زوجته

فتحت زيارة دومينيك ستراوس كان، المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي، للجامعة الخاصة بمراكش يوم الجمعة الماضي، لالقاء محاضرة بمناسبة الدخول الجامعي، باب التكهات حول «الصراع الكبير» حول ما أسمته وسائل الإعلام المغربية والأجنبية، «منصب مستشار خارجي للملك محمد السادس» بين ستراوس

صراع بين ساركوزي وستراوس كان على «منصب» مستشار الملك

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
h.khalki@voila.fr

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله

صندوق
البريد: 439
الرباط

الهاتف
0537708047
الفاكس
0537708049

الإيداع
القانوني:
28 جوان 1965

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

المسؤولة
التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

الطبع من هذا العدد 50000 نسخة
2010
www.ojd.ma



→ حميد شباط
يتلقى تهاني فوزه
بالأمانة العامة
لحزب الاستقلال

شباط ينفي وصفه «للعائلة الفاسية» بـ«القتلة» وعبد الواحد يعتبر تصريحه غير لائق بأمين عام حزب الاستقلال

الفاسي يبقى زعيما كبيرا لكونه «قائد الحكومة في ظروف صعبة للغاية».

عام للحزب من طرف أنصار الأخير، سيظهر عباس، وهو في حالة غير عادية بوجه مشدود ومصدوم يسير في اتجاه

وجهه، وهو بوجه كلامه لإستقلالي آخر كان بجانبه، قبل أن تتعالى القهقهات كما لو أنهما لم يصدقا ما طرق مسامعهما.

محمد الأنصاري، رئيس المؤتمر، وبعد جهد جهيد لتهدئة القاعة ينهي واحدا من أعقد الفصول التراجيدية التي عرفها حزب الإستقلال على مر تواجده في الحياة السياسية المغربية: «الأمين العام لحزب الإستقلال هو الأخ حميد شباط بعد أن صوت لصالحه 478 أخ مؤتمر فيما صوت 458 أخ مؤتمر لصالح الأخ عبد الواحد الفاسي».

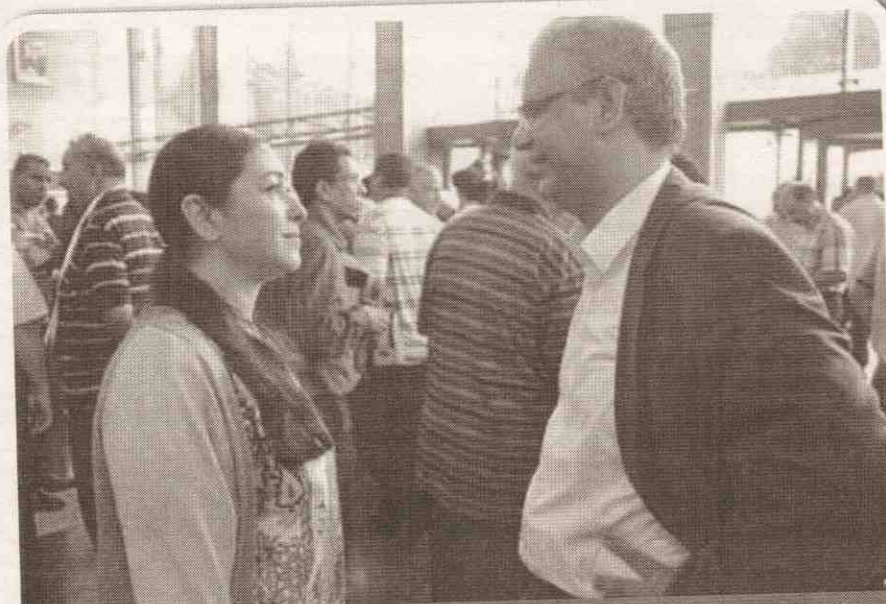
الأنصاري يطلق رصاصة الرحمة على الفاسي والأخير يوصي شباط خيرا بالإستقلاليين

لم يظهر عباس الفاسي منذ الثانية عشر زوالا تقريبا، بعد أن كان أول المصوتين على المتنافسين، لكن دقيقتين فقط بعد إعلان شباط كأمين

ه الصخيرات: حميد المهدي

«إنتهى الكلام.. شباط أمين عام» هكذا صدحت حناجر الإستقلاليين، أمام باب قاعة قصر المؤتمرات بمدينة الصخيرات، الذي احتضن يوم الأحد الماضي الجولة الثانية والأخيرة للمؤتمر السادس عشر لحزب الإستقلال. عقارب الساعة تشير إلى السادسة مساء و45 دقيقة، لقد حسم الأمر، حميد شباط هو الأمين العام الجديد لحزب الإستقلال، حشود غفيرة كانت مرابطة بمحيط القاعة تتدفق صوب الباب لقطع الشك باليقين، بعد أن انتشر الخبر كالنار في الهشيم. «شباط أمين عام» يقول إستقلالي، وعلامات الإنبهار والسخرية بادية على

يظهر عباس، وهو في حالة غير عادية بوجه مشدود ومصدوم يسير في اتجاه المنصة بخطى متثاقلة، دون أن يكثرث إليه أحد



ياسمينه بادورفتة نزار البركة الذي يبدو عليه العياء واضحا من كثرة تحركه داخل المؤتمر

الفاسي لأصله ومجده وبدت روحه الديمقراطية عالية وهو يهنئ شباط على فوزه تاركا للأخير وصية يدعوه فيها إلى حسن معاملة أنصاره وكل من ساندته في حملته الانتخابية.

مصدر جد مطلع كشف لـ«الأسبوع» أن 29 مؤتمرا تغيبوا عن المؤتمر أبرزهم الشبيبة ماء العيزين ومليكة العاصمي وامحمد خليفة.

«عبد الواحد من الناحية الثقافية والأدبية هو مزيان ولكن هاذ الوقت للي فيها بنكيران وإلياس خاصها قيادي بحال شباط هو ليقدر على هاذ الخوت».

يصرح لنا عضو من المجلس الوطني لحزب الإستقلال قبل البدء في التصويت، لم تفاجئ النتيجة معظم الحاضرين، فكل المؤشرات كانت تشير إلى أن شباط هو من سيفوز بالأمانة العامة، لقد كان ذلك واضحا منذ الساعات الأولى من صباح اليوم المذكور، بل وحتى قبل دخول

المنصة بخطى متثاقلة، دون أن يكثرث إليه أحد، وحده عباس أحس برصاصة الرحمة التي أطلقها عليها محمد الأنصاري رئيس المؤتمر حين قال «بعد قليل سنعطى الكلمة للأمين العام حميد شباط».

«هذا يوم تاريخي.. أهني الأخ حميد شباط على فوزه كما أهني الأخ عبد الواحد.. وأقول لحميد شباط عليك أن تكون أمينا عاما لجميع الإستقلاليين والإستقلاليات» يقول عباس الفاسي قبل أن يعطي الكلمة لشباط الذي حرص على تأكيد أنه سيكون أمينا عاما لكل الإستقلاليين والإستقلاليين.

كما بدأ شباط مصرا على بعث رسالة لكل الحاضرين حين سعى لإنقاذ وجه عباس بعد أن نالت منه سهام كثيرة مؤخرا، وقال الأمين العام الجديد في هذا السياق: «ما قام به عباس الفاسي من أدوار مهمة. هو ما أوصلنا إلى ما وصلنا إليه» مضيفا أن



الوزير الوفا بقميص أبيض يتحول إلى «سيكريتي» لضبط الأمن



لحظة من لحظات المؤتمر التي توقف فيها التصويت بعد أن احتج أنصار أحد المتنافسين على استعمال الهاتف داخل المنزل

البطلي لوزراء حزب الإستقلال، فإن عبد الواحد الفاسي لا يرى أي أهمية لذلك التعديل، بدعوى أن كل وزير إستقلالي يقوم بمهامه على أحسن وجه وأنه لا أحد يشك في كفاءة وزراء حزب الإستقلال. وأشار عبد الواحد إلى أن كل من يسعى اليوم لأزمة حكومية (في إشارة لشباط) إلا فهو «يلعب بالعافية» على حد قوله، مؤكدا لـ «الأسبوع» على أن «المرحلة ليس مرحلة التفاصيل، فهناك حكومة والحكومة تابعة عن صناديق الاقتراع، وكل وزراء الحزب يقومون بعمل جيد» على حد تعبيره نجل السي علل الفاسي.

وزراء الإستقلال يتحولون إلى «أساقفة» و«حمام» يوم المؤتمر

قرار شباط القاضي بإعادة النظر في تركيبة وزراء حزب الإستقلال داخل الحكومة في حالة وصوله للأمانة، بدا أثره جليا على الوزراء المذكورين،

القاعة، فأيضا تحرك الرجل تحلق حوله رهط من الإستقلاليين، لم يحدث للحظة واحدة أن ظهر شباط وحيدا في حين ظهر الفاسي في أكثر من مناسبة إما يسير أو يجلس لوحده (انظر الصورة) قبل أن يلتحق به أحدهم.

الوفا: ثلاث بيا ليام حتى يستوزرني عباس الفاسي

في بهو القصر، صباحا، وقبل البدء في التصويت، يقف حميد شباط وعبد الواحد الفاسي صحبة محمد الوفا للإلتقاط صورة تذكارية. فجأة يظهر عباس الفاسي محاولا الانضمام للمذكورين، لكن الوفا، وبوجه يطفح غضبا، يرفض أن يشاركهم عباس تلك الصورة، فيترك المكان مهرولا، وهو يدندن بكلام لم يسمع جيدا.

اقتفينا أثر الوزير لفهم سر هذا الإنسحاب: «السي الوفا لماذا انسحبت عندما التحق الفاسي» تسال «الأسبوع» الوزير المذكور فيجيب دون أن يتوقف عن الحركة ذهابا وإيابا تقريبا في نفس المساحة: «راه المغاربة كلهم عارفين علاش، واش غادي نبقى غير نهضر». ولكن الرجل فضله عليك كبير وهو من استوزرك بحسب بعض المصادر، تسال «الأسبوع» من جديد، فيرد الوفا بصوت تنبثق منه مشاعر الحقد اتجاه الفاسي: «أنا ثلاث بيا ليام حتى يستوزرني عباس الفاس، أنا كنت غادي نكون وزير في 1981 قبل منو».

نحن الآن مع عباس الفاسي نحاول إستجلاء أثر سلوك الوفا على نفسه بدا المعنى غير عابئ بالامر: «لم أنتبه لما فعل» يقول عباس رافضا مزيدا من التعليق في الموضوع، رغم أن إنسحاب الوفا كان جليا وواضحا وقد أثار انتباه الجميع.

الفاسي: الوزراء الإستقلاليون جيدون ومن يسعى لتعديل حكومي يلعب بالعافية

كيف ستدير المرحلة القادمة في حال فوزك بالأمانة العامة؟ سؤال وجهناه لعبد الواحد وشباط. الأول يؤكد على أن أولويته في حال فوزه ستكون هي توحيد الحزب وتمتين أواصره، فيما الثاني حميد شباط يعتبر التعديل الحكومي في صفوف وزراء الإستقلال أولوية الأولويات «لأنه نلاحظ بطء في الأداء، ونحن لنا إلتزام عبر برنامجنا الإنتخابي، ولهذا سيكون التعديل واردا لتقوية العمل الحكومي؛ لأننا نريد إنجاح هذه التجربة المنتقاة عن صناديق الاقتراع» يقول شباط. ثم أضاف، وهو يرد على سؤالنا: عما إذا كان التعديل سيضمن مجمل وزراء حزب الإستقلال أم بعضهم؟ «الامر سيحسم داخل الحزب».

هل تحس أنك مستهدف من التعديل الوزاري الذي سيقدم عليه شباط؟ تسال «الأسبوع» عبد اللطيف معزوز الوزير الإستقلالي المكلف بالمغاربة المقيمين في الخارج، فيرد الأخير بطريقة متمرّج فيها مشاعر الغضب برغبة في الإطمئنان على مقعده: «واش كالأها لك» (يقصد شباط).

ذات السؤال، وجهناه لنزار البركة وزير الاقتصاد والمالية الذي وصفه حميد شباط، مؤخرا، بـ «الوزير الكذاب» فيرد الأخير: «من حقو» (يقصد شباط) وهو يسير مهرولا في اتجاه قاعة التصويت كي لا نظيف سؤالا آخر محرّجا في نفس الاتجاه.

وإذا كان شباط يرى بضرورة تعديل حكومي بالنظر لالأداء

داخل الحزب هو اصراع بين شعب بريد النحر وبين عائلة مستحوذة، قبل أن يستفرك قائلا: «لولا لدينا في بلادنا حكم (الملك) لصفونا جسديا وعلى كل حال، فإن العديد من الإخوان تعرضوا للتهديدات وكثفت الملفات»

هذا هو تصريح حميد شباط الخطير جدا الوارد في يومية «المساء» لعدد السبت-الأحد الماضيين والذي كذب «الأسبوع» بخصوصه

على الأقل من خلال ملاحظتين بارزتين سجلتهما «الأسبوع».

الملاحظة الأولى تتعلق باللباس المثير الذي ظهر به وزراء حزب الإستقلال داخل المؤتمر

أنا ثلاث بيا ليام حتى يستوزرني عباس الفاس، أنا كنت غادي نكون وزير في 1981 قبل منو



ابن السي علل الفاسي يجلس وحيدا بعد أن فهم الفاهمون منذ الصباح الباكر أن شباط هو الأمين العام القادم لحزب الإستقلال

السياسة على المبدأ في رده ذاك فإن عبد الواحد الفاسي كان وفيا لروح الحزب عندما قال بتهكم وسخرية لأذنة: «واش أوزين عمرو كان مناضل بعدا فشي حاجة» مشيرا إلى أن «حزب الإستقلال كان دائما حزب القرية والمدينة».

وقال عبد الواحد إنه: «إذا كانت الانطلاقة قد تمت من مدن فاس والرباط ومراكش فإن وثيقة 11 يناير شملت كل المناطق؛ شرقية، غربية، شمالية وجنوبية، أمازيغ وعرب، مدن وبوادي» مضيفا لـ «الأسبوع» أن «حزب الإستقلال كان دائما قوته في البداية أكثر من المدينة لدرجة أنهم كانوا يعاتبوننا بالقول: إنكم تستولون على البادية».

الفاسي يرد على وصف شباط لهم بالقتلة: «هذا كلام غير معقول من شخص يترشح لأمانة العامة لحزب الإستقلال»

من بين التصريحات القوية والخطيرة التي استرعت انتباهنا ونحن نتابع السجلات والمواجهات الكلامية التي كان يخوضها عبد الواحد ضد منافسه شباط أيام قليلة قبل فوز الأخير بمنصب الأمين العام، ما ورد في يومية «المساء» لعدد الصادر يوم السبت الأحد 22-23 شتبر الجاري (انظر التصريح الذي كذبه شباط وطلب من «الأسبوع» مراجعته، حيث يقول شباط وهو يصف عائلة الفاسي بـ «المستحوذة»، «لولا لدينا في بلادنا حكم (الملك) لصفونا جسديا، وعلى كل حال فإن العديد من الإخوان تعرضوا للتهديدات».

شباط ولذا مواجهتنا له بتصريحه ذاك نفى أن يكون قد قال مثل هذا الكلام وقال متبرما ومنزعجا بقوة: «لم أقل هذا الكلام راجع التصريح راجع التصريح».

نقلنا تصريح شباط لعبد الواحد الذي كان قريبا منه حيث كان يجتمع مع ثلة من أنصاره، محاولين الفهم منه، عما إذا كان شباط يقصد «دار بريشة» بتطوان؛ معتقل حزب الإستقلال الرهيب، الذي كان بحسب مصادر متطابقة يُقتل ويعذب فيه «الشوريون» وكل مخالف في فلسفة الحزب الوحيد التي كان يريد تكريسها حزب الإستقلال فجر الإستقلال، فرد عبد الواحد بقوة على شباط: «هذا كلام غير معقول من شخص يترشح للأمانة العامة لحزب الإستقلال وشخصيا قرأت الكثير، أقل من هذا وأكثر من هذا بطبيعة الحال هذا ليس بالامر الغريب، وهذا كلام يؤثر على الحزب، وكله تغليط وبهتان».

وخاصة مع الوزيرين الوفا ومعزوز؛ حيث حرص الأول على ارتداء سروال «جينز» وقميص أبيض عادي جدا فيما فضل معزوز الظهور بسروال ثوب و«جاكيت» زرقاء أقل من عادية.

بينما اختار نزار البركة الظهور ببذلة زرقاء، وإن كانت متناسقة، إلا أنها فاقدة للجاذبية وتبدو جد عادية. أحد أنصار شباط اعتبر أن الوزراء المذكورين حرصوا، من خلال هذامهم على بعث رسالة لشباط وللحاضرين، مفادها أنهم غير معنيين بالوزارة والأبهة سواء بقوا في مقاعدهم أو شملهم التعديل المرتقب. أما الملاحظة الثانية التي سجلتها «الأسبوع» فهي الحركة الذؤوبية التي أبداه هؤلاء الوزراء داخل المؤتمر مع سخاء كبير في توزيع الإبتسامات على كل من صادفوه في طريقهم داخل المؤتمر. بل إن الوفا في لحظات تحول إلى «حارس أمن» (انظر الصورة في الصفحة الأولى)، ينظم الصفوف ويسهر على الإنضباط عندما كثر الهرج في إحدى فترات المؤتمر «والله ختتقاكم ختتا نتما»

يقول الوفا، وهو عائد إلى مقعده، في إشارة ربما إلى الإجراءات التي أقدم عليها داخل وزاراته، فيما ظهر نزار البركة تقريبا على طول عمر المؤتمر واقفا أو يتحرك في اتجاه ما، الشيء الذي يؤكد على أن الوزير كان على أعصابه ولو أنه حرص على الظهور بشوشا مرحا.

شباط: «أوزين صاحبي» وعبد الواحد الفاسي يقول: «واش أوزين عمرو كان مناضل بعدا فشي حاجة»

«أوزين صاحبي»، هكذا رد شباط على تصريح محمد أوزين وزير الشباب والرياضة لـ «الأسبوع» في حوار العدد الأخير الذي قال فيه الوزير «الحركي» (المقصود الحركة الشعبية وليس الحركة الفيزيائية) بأن «حزب الإستقلال حزب نخبوي لم يناضل يوما من أجل القرية» وعلى سؤالنا أيضا عما إذا كان بإمكان شباط مصلحة حزب الإستقلال مع القرية في حال فوزه بمنصب الأمين العام؟ وإذا كان شباط قد غلب

الأوضاع في الصحراء

6

اختلالات كبيرة في الدخول المدرسي بالعيون



إثناء انعقاد مجلس التدبير، وهو الأمر الذي احتوته النقابات المهنية التعليمية ومنعته من التطور لما لا يحمد عقباه، كما أشار الحنصالي للأوضاع البيئية والأمنية «السيئة» التي تعيشها بعض ثانويات المدينة.

محمد الخامس بسبب سوء التدبير الإداري، حيث تكاد الثانوية المذكورة أن تصبح بدون مدير بسبب مرضه، علاوة على غياب المسؤول عن الأرشيف، وكانت من نتائج هذه «الأزمة» حالة سوء التفاهم التي وقعت بين جمعية الآباء وأحد الأساتذة

كشف أ مبارك الحنصالي، النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بالعيون، خلال لقاء صحفي، عقد بخصوص مشاكل كبيرة طبعته الدخول المدرسي الحالي على مستوى نيابة المدينة، نتيجة الاختلالات العديدة، التي تعيشها ثانوية

القرار السياسي

المهندس الحمداوي.. ومحاولة الانقلاب على الرئيس بن كيران؟



بقلم: رجاد العقباني

ما أثاره المهندس محمد الحمداوي رئيس حركة التوحيد والإصلاح الدعوي لحزب البيجيدي «الحاكم» يستحق منا ولو قليلا من الاهتمام، إنه يطرح إشكالية في غاية الأهمية لا نوليها انتباها يذكر. هي محاولة انقلاب بامتياز على أوامر «أميره» الذي اختار تعيين عالم (الفقيه الريسوني) على رأس حركة التوحيد والإصلاح بقصد الحفاظ على الحرارة الثورية في صفوف أتباعها في زمن الابتلاء المخزني. شخصيا لم يفاجئني موقف الحمداوي وإن غلف تأييده للانقلاب على قيادة حركته وحزبه بالتشبيث ومشروعية المؤسسات، لأنني متيقن أن افتتاحيته في يومية «التجديد» لسان الحركة بتاريخ 21 شتبر 2012 تحت عنوان لا لبس فيه «من مشروعية المؤسسات إلى شرعية المؤسسات» تمت صياغة فقراتها حسب مصادرها مباشرة بعد عودة الدكتور أحمد الريسوني الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح من المملكة السعودية. وتحديد بعد أن أصبح اسم عالم «فقه الثورة» متداولاً لرئاسة الحركة من جديد. ومما جاء في الافتتاحية «ارتبطت غالبية الحركات الإصلاحية والتنظيمات الإسلامية بأسماء أشخاص بعينهم، إلى الدرجة التي أصبح معها المشروع بأكمله مرتبطاً بشخص الزعيم أو الشيخ أو المؤسس، سواء في حياته أو بعد مماته، حيث تشدد المنافسة بين الأتباع والتلاميذ، لإثبات من منهم الأكثر ثباتاً وتشبهاً وتمثلاً ووفاء لمواقف الشيخ وأفكاره. ولئن كان لكاريزما الزعيم أو الشيخ أو القائد المؤسس، ولمشروعته التاريخية وفضله في السبق والتأسيس، ولرصيده في التضحية والبذل والعطاء، دوراً إيجابياً في انضباط التنظيم وصلابته وجاهزية أعضائه وقوة انخراطهم، فإن الأمر لا يخلو من بعض السلبيات. وقال الحمداوي الذي تميز عن الاستمرار في لعب دور الكومبارس في موضوع السلبيات ما لم يقله مالك في الخمر. أهمية رسالة الحمداوي (الصورة) تكمن في أنها توضح جانباً من النقاشات الداخلية التي هي سائدة داخل وسط التيار الإسلامي الإصلاحي وهي نقاشات. كما يبدو من خلال نص الافتتاحية قوية وعنيفة وربما تخللها في بعض الحالات تحقير للزعماء المؤسسين للحركات الإسلامية داخل وخارج المغرب.

وليست هذه بدعة. ففي مسار جماعة عبد الإله بن كيران هناك سوابق تدل على أن قادتها تخافهم فكرة الدفاع «زئكة زئكة» عن البقاء في المنصب. وخير دليل استمرار أهم وزراء البيجيدي في قيادة حركة التوحيد والإصلاح والحزب معاً كما تكشف (الرسالة) - وهذا هو الأهم- أن التيار الإسلامي الإصلاحي الحاكم لا يزال رغم وصوله للسلطة في المغرب يعيش وجع المراجعات. وهي في حقيقتها اختلالات بنوية وتوزع مظاهرها بين الانتصار لخيار تيار قوي بمؤسساته وقوانينه وبإشعاعه. (خيار الحمداوي والريسوني) وبين خيارات تسعى لتطويعه وجعله فقط آلة انتخابية أو مؤسسة تقود إلى المصائب (خيار بن كيران وبها).

وزير الداخلية العنصر يفتح الملفات الاجتماعية في الأقاليم الصحراوية

العيون الأسبوع



العنصر وسط الصحراويين

فنان الطرب الحساني الصحراوي السويح، وخاطب العنصر الشباب بالأمازيغية في إشارة إلى احترامه للدستور واستدراك الكلمات بالعربية معترفاً بما حققته السنبلة في الأقاليم الجنوبية، وعلى الرغم من حضور وازن لوزارة السنبلة، فإن العنصر كسر الأعراف ومارس حقه كأمين عام بالرغم من حضور مساعده المفوض له أمسكان، ونجح الأستاذ الجامعي رحال بويريك في إدارة النقاش حول موضوع «الصحراء وتحديات المرحلة» بمشاركة علي العروسي المنسق الإقليمي بالعيون. وهو مؤشر يدل على أن العنصر يخطط لزيارة الأقاليم الصحراوية بهدف فتح ملفات اجتماعية والحسم فيها في إطار التضامن الحكومي.

زعيمهم الشاب النائب أجف مولود ووجد العنصر نفسه ويكل تلقائياً بلبس الضراعة الصحراوية ويحتسي كأس شاي ويستمع إلى

لم يكن أحد ينتظر أن يطلب امحمد العنصر وزير الداخلية الكلمة خلال زيارته ضمن وزراء حزب الحركة الشعبية للملتقى الوطني للشبيبة الحركية المنعقد ببوزنيقة مؤخراً تحت شعار «الشباب وتحديات المرحلة»، الكلمة بالرغم من أنها لم تكن مبرجمة، لولا ما حركت عواطفه تلك الصورة وذلك الحضور القوي لشباب الأقاليم الصحراوية الذين فاق عددهم 140 مشاركاً من بينهم 60 يمثلون العيون من بين 500 مشارك ومشاركة، فقد بسط الصحراويون نفوذهم بتنظيمهم خيمة التراث الصحراوي وإشرافهم على الاستقبال والبروتوكول بقيادة

حزب التجمع يفقد رئاسة جهة كلميم السمارة والاتحاد الاشتراكي يربحها

كلميم الأسبوع

وبضربة المعلم، احتفظ عبد الوهاب لنفسه بالنيابة الأولى للرئيس ولم يكن أمامه إلا أن يصوت على السالك بولون رئيس بلدية طانطان وزعيم حزب الاستقلال نائباً ثانياً ويمتدح لمولاي لحمد عزات عن حزب التقدم والاشتراكية النائب الثالث، ليدعم مبارك قاسم عن حزب الاستقلال في النيابة الرابعة، ويتولى كل من أحمد بوزحاري عن التجمع الوطني للحرار والنيابة الخامسة، ومبارك النفاوي مقرراً عاماً للميزانية، عن الاتحاد الاشتراكي، ونائبه مولود مناض عن الحركة الشعبية ومحمد با حنيني كاتب المجلس عن الإصلاح والتنمية ونائبه المهدي حنان بدون انتماء سياسي، وبذلك تكون جهة كلميم السمارة قد طوت صفحة أحد رجالاتها عمر بوعيدة الذي اختار أن لا يترشح لمجلس النواب عن إقليم طانطان، وربما هو نفس الاختيار في مجلس الجهة التي تتحكم فيها قواعد مثالية.

فعلمنا من جديد عبد الوهاب بلقيته رئيس بلدية كلميم ونائبيها في البرلمان، بدعمه للرئيس الجديد المنتخب محمد لحبيب نازوم رئيساً لجهة كلميم السمارة خلفاً لعمر بوعيدة بعد سنوات طويلة قضاهما ابن أهم رجالات الصحراء الدبلوماسي المرحوم علي بوعيدة، خلفيات تخلي عمر بوعيدة عن الرئاسة وراءها أسرار ستكشف عنها الأيام القادمة، ويعتبر الرئيس الجديد من أبناء قبيلة أيت لحسن ومن مواليد جماعة لقصابي سنة 1972، حيث انتخب سابقاً نائباً لرئيس بلدية كلميم وعضواً مستشاراً بالجهة منذ شتبر 2009، وهو كذلك صهر أهل الدرهم، وبانتخاب محمد لحبيب نازوم رئيساً يكون عبد الوهاب بالقبيلة قد ضرب عصافيرين بحجر واحد، أفقد التجمع الوطني للحرار كرسى الرئاسة ومنحه لحزب الاتحاد الاشتراكي،

الودادية الحسنية للقضاة بالعيون تكرم رجالاتها

تكريماً من طرف النقابة الوطنية للمغربيين ونادي الصحافة بالعيون، بمناسبة انتهاء مهامهما بالعيون والتحاقهما بمحكمة تارودانت، وقال محمد أمال رئيس الفرع الجهوي للودادية الحسنية للقضاة بالعيون بأن هذه الورشة تفتح آفاقاً واسعة للحوار وتلاقح الأفكار، وقد شارك في الندوة الرئيس الأول والوكيل العام بمحكمة الاستئناف بالعيون ورئيس المحكمة الابتدائية ووكيل الملك بالعيون ووكيل الملك بالسمارة وقضاة وأعضاء الودادية

أنهت الودادية الحسنية للقضاة بالعيون ندوة تكوينية بفندق البارادور نظمتها بشراكة مع الجمعية الأمريكية للقضاة والمحامين، يوم الجمعة الأخير، أشرفت عليها نائبة الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بالرباط واستأذنة محاضرة بالمعهد العالي للقضاء، حيث استفاد المشاركون من عروض قيمة تهم التعريف بمهنة القيم القضائية، وترأسها كل من رئيس الودادية الحسنية للقضاة باكادير ونور الدين الباز ممثل المكتب المركزي، اللذين تم

الاستئناف بمراكش، ومن المنتظر أن تحضر مدينة الداخلة خلال شهر دجنبر المقبل الجولة المقبلة من نقاشات الحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة.

■ قد تكون العين، أو القدر، سبباً في تعرض معمل لتصبير وتصدير السمك بالمرسى بالعيون لحريق مهول كاد أن يعرف خسائر في الأرواح لولا تدخل مصالح الوقاية ومصالح السلامة بشركة فوسبوكراغ، الحريق خلف خسائر مادية جسيمة وأضرار نفسية كبيرة لدى العاملين والعائلات، ولولى الألفاف الإلهية لكانت هناك خسائر في الأرواح، المصالح المعنية بمساعدة الناس والسلطات والدرك والقوات المساعدة ساهموا جميعاً في إخماد الحريق في أقل من ساعتين لتتم السيطرة عليه، الحالات المعروضة على مستشفى مولاي الحسن بالمهدي لم تكن خطيرة، في المقابل فتحت الضابطة القضائية للدرك الملكي تحقيقاً لمعرفة الأسباب الحقيقية للحريق الذي قد يكون بسبب تماس كهربائي نتيجة التساقطات المطرية الأخيرة.

أساسياً في إنجاح عمل اللجنة التي يترأسها ماء العينين حسن ماء العينين نائب الوكيل العام للملك بالإضافة إلى ممثلين جهويين لأجهزة الأمن والدرك وهيئة الدفاع ومستشارون من نفس المحكمة بالإضافة إلى قاضيا التحقيق والأحداث ورؤساء كتابات الضبط والنيابة العامة، فقد أقر ممثلو جمعيات المجتمع المدني بأن هناك تغيير وتطور وإحساس بالمسؤولية اتجاه مناهضة العنف ضد النساء والأطفال، وهو ما يدعو إلى توحيد العمل بين جميع الخلايا الوصية من أجل تبادل الخبرات.

■ شارك عالي مينيو رئيس مصلحة كتابة الضبط بمحكمة الاستئناف ومسؤول خلية التواصل في أشغال الندوة الثالثة للحوار الوطني حول إصلاح منظمة العدالة بالسعيدية الأسبوع الماضي، حيث قدم عرضاً حول «تأهيل الموارد البشرية لمنظومة العدالة - هيئة كتابة الضبط» بصفته عضواً بالمكتب التنفيذي للرابطة المستقلة لرؤساء المصالح المركزية لوزارة العدل والحريات والتي يرأسها عثمان هيسون مدير فرعي إقليمي لدى محكمة

وصفت نقابات التعليم وتنسيقية الأطر الصحراوية قرار وزير التعليم محمد الوفا بإعادة لمعونة إلى منصبه كمدير لأكاديمية جهة كلميم السمارة «الشجاع»، حيث سبق للنقابات والهيات التعليمية والمنتخبين ومن بينهم أعضاء بالأكوركاس أن واجهوه في كل محطاته بأكاديميات الصحراء، معلنين تضامنهم مع الأطار الصحراوي محمد لعويبة بسبب ما اعتبروه موقفاً متسرعاً للوزير، ورد عليه لعويبة بكل مسؤولية بأن الوزير وزير وقراراته تحترم، ويبدو أن موقف الوفا أعاد الدفء إلى علاقاته برجال ونساء التعليم بالأقاليم الصحراوية، قبل الموعد المقرر نهاية هذا الأسبوع بين التنسيقية ووزير التعليم لتدارس جميع الملفات العالقة والتي وعد الوزير بالاطلاع عليها والدفع بها نحو تسويتها في حدود الإمكانيات المتوفرة وموافقة كافة الشركاء.

■ وقفت اللجنة الجهوية لمناهضة العنف ضد النساء والأطفال على صعيد الدائرة الاستئنافية بالعيون والتي تمثل جهتي العيون ووادي الذهب، على حقيقة الاختلالات والصعوبات التي تواجه الجمعيات والجمعيات التي تشكل طرفاً

كواديس صحراوي

قراءة في خبر

مواجهة بين الحقوقي وفاعلات جمعويات في مؤتمر «محرية العنف ضد النساء»

المدني دفعت الحقوقي إلى دعوتهم في الأخير إلى «توحيد المبادئ» أولاً كبدية للعمل معاً، حتى لا يتم إقصاء أي أحد بسبب المظهر أو أي شيء آخر، هذا التباين بين رؤى ناشطات المجتمع المدني والحكومة الحالية حول كيفية التعامل مع حقوق المرأة بدأ واضحاً ليس فقط في المواجهة التي تمت بين الجانبين في مستهل الندوة الإقليمية، لكن أيضاً في تدخل رئيس الحكومة الذي أثارته كلمته تدمير بعض الحاضرات في القاعة، حيث كان أكثر حدة ووضوحاً من الحقوقي، حين لم يلتزم بالنص المكتوب، وصار يؤكد على مسامحة الحاضرين في الندوة ضرورة احترام المرجعية الإسلامية في التعاطي مع حقوق النساء قائلاً: «المقاربة القانونية ضرورية لكنها غير كافية، لابد من المقاربة التربوية والثقافية مع مراعاة للظروف التي نعيش فيها».



المحتجات إلى الرد بصوت عال هذه المرة بـ «لا لإقصاء الجمعيات النسائية»، فما كان من الحقوقي سوى الاسترسال في كلمتها. صعوبة التفاهم بين وزيرة «البيجيدي» وناشطات المجتمع

لهن في مسعى أخير، قائلة «أقول لكن إن الرسالة وصلت». لكن خروج الحقوقي عن الكلمة المكتوبة والتعليق على محتوى اللافتات المرفوعة في محاولة للتخفيف من الاحتجاجات، دفع

«لا بد أن أقول لكم كلمة حول اللوائح المرفوعة.. أنا اشتغل وبكل إصرار على القضايا المرفوعة في اللوائح لذا أطلب منكم أن تسترحن، فنحن منهنكين على القضايا التي جئت بها في اللافتات... بهذه الكلمات ردت وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية بسيدة الحقوقي، على اللافتات التي رفعتها مجموعة من ناشطات المجتمع المدني اللواتي بمجرد تحرك الوزيرة باتجاه المنبر بعد كلمة رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، خلال الجلسة الافتتاحية للندوة الإقليمية حول الوقاية ومكافحة العنف ضد النساء، المنظمة يوم الاثنين الماضي.

كما طالبت الوزيرة من المحتجات، وبشكل لبق، توقف رفعهن لللافتات التي أثار اهتمام المشاركين في الندوة الإقليمية، لكن طلبها لم يلق أذناً صاغية، لتتوجه

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

الضمانات التي توفرت للمعتصم أقل من تلك المتوفرة لعلوية



لا أظن أن الأخ خالد عليوة لا يتوفر على الضمانات التي يتوفر عليها المتهمون الذين كانوا متابعين في ملفات أخرى متعلقة بالفساد، ولا اعتقد أن الضمانات التي توفرت لجامع المعتصم أكثر من ضمانات عليوة، كي يتمتعوا بالسراح المؤقت.

○ ادريس لشكر عضو هيئة دفاع عليوة

10 ملايين سائح سنة 2012

نعمل على تطوير المنتجعات السياحية والثروات الثقافية بغية جلب 11.5 مليون سائح ابتداء من 2014، كما سنستقبل 10 ملايين سائح السنة المقبلة.

○ لحسن حداد وزير السياحة

لم أقدم شروطاً مادية تعجيزية

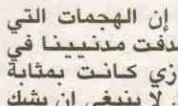


أنا باغي المعقول والمعقول ما بغاه حتى واحد، وحننا ماشي فالسيرك باش يقولو الطاوسي قدم عرضاً، والإطار الوطني ماشي بخوش.

○ بادو الزاكي محارب سابق للمنتخب المغربي

سنطارد

المسؤولين عن هجوم بنغازي



إن الهجمات التي استهدفت مدنيينا في بنغازي كانت بمثابة هجوم على الولايات المتحدة. لا ينبغي أن يشك أحد في تصميمنا على تعقب الجناة وجلبهم للعدالة.

○ باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

نزاع سوريا كارثة إقليمية



الوضع في سوريا يزداد خطورة يوماً بعد يوم، ويجب على المجتمع الدولي عدم تجاهل هذا الوضع خصوصاً مع خروج العنف عن نطاق السيطرة، وتسجيل خروقات وحشية لحقوق الإنسان.

○ بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة

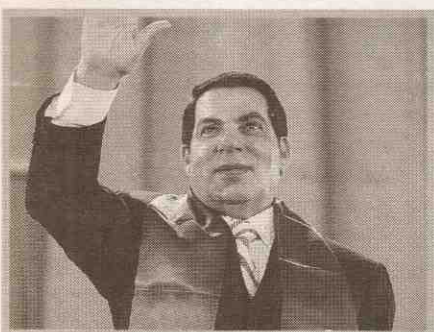
لا بد من التنسيق بين مكونات المعارضة



نحن في المعارضة، ونحن مدعوون لبذل جهد في التنسيق بيننا، وهذا ما نحاول القيام به لاسيما على مستوى الفرق البرلمانية، سواء مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أو مع الفرق السياسية الأخرى لأن مواضيع الكرامة والوحدة الوطنية، وتنافسية المغرب على الصعيد الدولي يجب أن تحشد كل قوى البلاد.

○ مصطفى الباكوري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة

تونس تسترجع ممتلكات لبنعلي وعائلته بقيمة 13 مليار دولار



أعلن وزير الأملاك التونسي سليم بن حميدان، أن الحكومة التونسية استرجعت ما قيمته 13 مليار دولار من الممتلكات التابعة للرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، وذلك

«رغم الصعوبات والتعقيدات القانونية والعقارية، إن التقديرات الأولية لهذه الممتلكات والمنقولات تقارب 13 مليار دولار، وأن لجنة المصادرة وهيئة الرقابة لأموال الدولة مازالت تكتشف العديد من الأملاك والشركات التابعة لبن علي وأصحابه والمقرين منه»، يضيف الوزير التونسي. وكانت وكالة الأنباء التونسية، نقلت عن رئيس «لجنة المصادرة» نجيب هنان، قوله إن أعمال اللجنة التي تتمثل مهمتها، في «مصادرة أملاك عائلة بن علي وأصحابه والمقرين منه»، أفرزت إلى حد الآن «وجود 398 شركة مساهمة وحوالي 400 عقار إلى جانب قيمة كبيرة من المنقولات». وأكد نجيب هنان «وجود ذمة مالية كبيرة ماثمة الفساد، موجودة خارج تونس وترتبط أصحابها علاقات مالية بشركات دولية موجودة في دول أوروبية»، وأن اللجنة هي «بصد الإعداد المعرض في بداية نونبر المقبل، لعرض منتوجات ومنقولات مصادرة للبيع».

العاقل السعودي يعود إلى بلاده بعد فترة نقاهة في المغرب

وصل العاقل السعودي عبد الله بن عبد العزيز مساء يوم الاثنين الماضي، إلى المدينة المنورة قادماً إليها من الدار البيضاء، بعد أن أمضى فترة نقاهة في المغرب منذ 27 غشت الماضي.

وكان رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران ومحمد بوسعيد والي جهة الدار البيضاء الكبرى والسفير السعودي في الرباط قد رافقوا الملك عبد الله لمطار محمد الخامس لتوديعه. هذا وتعود آخر زيارة قام بها الملك السعودي إلى المغرب إلى مطلع العام 2011، حين أمضى فترة نقاهة بعد خضوعه لعملية جراحية في الظهر في نيويورك.



كان من المفروض أن تحمل القرآن آسي الطاوسي بإيد اليمين فيما اليد اليسرى تحمل بها الكأس لأن القرآن قرآن يا مدرب المنتخب المحظوظ (...)

مانديز يتهم السلطات بالتجسس على تحركاته ويؤكد استمرار أعمال التعذيب



بالمصادقة توضح اللجوء إلى الضرب باللكمات والعصي واستخدام الصعق الكهربائي والكي بأعقاب السجائر، وقال إن «هناك ادعاءات ذات مصداقية تشير إلى وقوع اعتداءات جنسية وتهديد باغتصاب الضحية أو أفراد أسرته وأشكال أخرى من سوء المعاملة، وقد قدمت لي عدة حالات تظهر فيها إصابات تدل على وجود معاملة ترقى إلى درجة التعذيب».

وأجرى مقابلات مع المعتقلين «دون أي عائق وفي خصوصية تامة» مسجلاً أنه بالرغم من أن الاستعدادات والتحضيرات لاستقباله في السجون ومخافر الشرطة ومراكز الأحداث «قد حالت دون استطاعته رؤية هذه الأماكن بشكل تلقائي، إلا أنه عبر عن تقديره للجهد الكبير وما شهدته تلك المرافق من استثمارات لتحديثها». وخلص مانديز إلى وجود بعض حالات حديثة تتمتع

انتقد المقرر الأممي لمناهضة التعذيب

الارجنطيني خوان ماندين، استمرار التعذيب في المغرب «رغم تحسن الوضع بصفة عامة مقارنة بالعقود السابقة التي شهدت عمليات اختفاء واسعة النطاق واعتقالات سرية وعمليات تعذيب».

وعبر ماندين، خلال ندوة صحفية يوم السبت الماضي بالرباط، عقب انتهاء زيارته للمغرب، عن «أسفه حيال رصد السلطات لتحركاته، معتبراً أن الكاميرات كانت تنتظر وصوله في كل مكان قام بزيارته، مما خلق مناخ تخويف شعري به عدد من الأفراد الذين التقى بهم، وأكد على تلقيه ضمانات من السلطات المغربية بعدم التنكيل أو الانتقام من الأشخاص الذين تحدثوا إليه». وأوضح المقرر الأممي أنه تمكن من الوصول إلى مراكز الاعتقال دون «أي تعقيدات».



اللسان
ما فيه عظم!
حميد المهدي
Elmahdaoui22@gmail.com

منافقون..

«كنت سفيرا في إحدى دول الخليج، فطلب مني أن أنظم لقاء يجمع وزير الاقتصاد والمالية المغربي، وكان هو محمد القباچ، بكبار رجال الأعمال هناك، وطبعاً كان الغرض إقناع هؤلاء المدعوين بالاستثمار في المغرب. ولأنه كانت تربطني بمعظم المعنيين علاقات حميمة مبنية على الصدق والوضوح، فقد بادرت لإخبارهم قبل مجيء الوزير بأن المغرب ليس كما يحلمون، وبأن صحافته ليست حرة تماماً، وقضاؤه ليس سلطة مستقلة، كما أن الرشوة متفشية في معظم الإدارات وبأن نيل الصفقات يقتضي تخصيص 10 في المائة لهذا و5 في المائة لذلك.. حل الوزير في اليوم المعلوم، ولأنني أعرف من هو القباچ كما أعرف مسبقاً كيف سيقدم المغرب لرجال الأعمال المذكورين، فقد حرصت على إخباره بما كشفته للمعنيين حتى لا يضع نفسه في موقف محرج، وصراحة كان القباچ ذكياً في مداخلته وحرص بهاء كبير على تقديم صورة رمادية عن المغرب لا هي ببياض ولا هي بسوداء، وقد حضى بتصفيق حار من لدن الحاضرين قبل أن يحيطوا به من جميع الجهات للسلام عليه بعد أن فرغ من مداخلته.. شاعت الأقدار أن يصبح محمد القباچ مستشاراً للملك فلم يكتب له أن يتم ما كنا قد بدأناه، فحل محله فتح الله ولعلو.. ولأنني أعرف الأخير ومواقفه التاريخية من النظام وما كان يقول لنا في الإتحاد الوطني لطلبة المغرب بخصوص سياسة الحسن الثاني، وانتقاده لعدد من مشاريعها وخصوصاً سياسة السود والمخطط الخماسي، فإني لم أفكر للحظة واحدة في توجيه ولعلو أو إشعاره بما أخبرته به سلفه القباچ.. عُقد اللقاء بحضور نفس الوجوه تقريباً التي كانت قد حضرت للقاء القباچ، وانطلق ولعلو في حديثه، وكنت اجلس على منصة واحدة بالقرب منه وبين الفينة والأخرى كنت ألتفت إليه قبل أن أعود مسرعاً لوضعي الطبيعي، تكرر الحادث قرابة 3 مرات خاصة بعد أن واصل ولعلو حديثه عن المغرب كواحة للديمقراطية وعن القضاء المستقل كلياً عن أي سلطة وعن الصحافة الحرة كلياً، في وقت كان ينظر إليه الحاضرون باستغراب شديد قبل أن ينهي مداخلته دون أن يصفق عليه أحد ولا تقدم للسلام عليه أي واحد من الحاضرين؛ حيث بقي وحيداً منعزلاً في بهو القاعة.. وبعد أن انفض الجمع، وحيث كنا على موعد عشاء مع حاكم تلك الدولة، أصر ولعلو على اصطحابي في الكرسي الخلفي لسيارته فكان له ما شاء، وفي الطريق سألتني لماذا كنت تلتفت إلي بين الفينة والأخرى عندما كنت أقدم مداخلتي؛ فاجبته هكذا بالفرنسية: «ليس طومبي» فوضع يديه على يدي اليمنى وضغط عليها وهو يعيد نفس السؤال مع إصرار أقوى على معرفة السبب. وأمام إلحاحه الشديد أجبت: «كنت كنتشوف وكنقول واش أنت هو أنت» ثم أضفت قائلاً: «أين هو الكلام والانتقادات التي كنت توجهها للنظام وللسياسة الحسن الثاني عندما كنا في الجامعة؟» فرد علي ولعلو «هذه هي السياسة» فلم أتمالك أعصابي أمام هذا الجواب وكنت أن أفقد لياقتي الدبلوماسية وقلت له وأنا أكتب غضباً شديداً بداخلي: «السياسة عندهم هي أن تقول ما لا تؤمن به، الحمد لله أني لم أنتم إليكم يوماً».

حضرتني هذه الشهادة، وهي لسفير مغربي صديق وعزيز، عندما كنت أحاور قطباً من أقطاب حزب الاستقلال، يوم الأحد الماضي، على هامش المؤتمر الذي عقده الحزب المذكور بقصر المؤتمرات بالصخيرات، وتحديداً عندما وجدت المعني يدافع على «نفاق» شباط حين واجهته بموقف الأخير من حزب الأصالة والمعاصرة الذي كان قد وصفه سنة 2010، وأمام قرابة 2000 شخص من أنصاره به الحزب اللقيط الذي لا أب ولا أم ولا جد ولا جدة له.. قبل أن يعود لمغازلته في ندوة نظمها، مؤخرًا، جريدة «المشعل» بفندق «رويال منصور» بالدار البيضاء؛ فرد علي القطب المعني بالقول: «هذه هي السياسة» تأملته جيداً وأنا أردد في قرارة نفسي: «أتفو على وقت إلى كانت هاذي هي السياسة».

أوزين: الحركة الشعبية تتعرض لـ«نصب انتخابي»

بعدما «تفاهم» مع مرشح آخر يبحث عن الفوز بكل الوسائل، وقال في تصريح له الصبح، تعليقا على هذه العملية، «اسمحوا لي لا تعليق لدي، ولم أعد مكلفاً بالحزب».

مضيفاً أنها «ليست هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها حزبنا إلى عملية نصب انتخابية، بل سبق خلال إجراء انتخابات تجديد ثلث مجلس المستشارين أن تعرض لعملية مماثلة».

وتوعد أوزين بعدم ترك الأمور هذه المرة تمر، دون أن يترتب عنها الجزاء، سواء القانوني أو التنظيمي، مؤكداً أن الحركة الشعبية لا يتوفر على منسق جهوي أو إقليمي، وأن هذه المهمة، ستسند قريباً إلى عبد الرحمان أريعن، أحد الوجوه المعروفة في طنجة.



من أجل قيادة لائحة الحزب في الانتخابات الجزئية بطنجة، فبدل أن يضعها لدى قسم الشؤون العامة، احتفظ بها في جيبه،

الصباح

محمد أوزين، وزير الشباب والرياضة، والرجل الثاني في الحركة الشعبية في تصريح إن «حزبنا يتعرض في طنجة إلى احتيال سياسي من طرف بعض مرتزقة العمل السياسي»، مضيفاً أن الحزب «سيطالب السلطات القضائية بفتح تحقيق في هذه النازلة، خصوصاً أن هذه العملية الاحتيالية، تأتي متزامنة مع الحديث عن القطع مع الارتزاق السياسي الذي مازال للأسف يسيء إلى بلادنا، ويدفع المواطنين إلى الابتعاد عن العمل السياسي والانتخابي».

وبالمقابل، رفض امحمد العنصر، وزير الداخلية، والأمين العام لحزب الحركة الشعبية التعليق على عملية «نصب

هل هذا هو مستوى وزراء صاحب الجلالة يا معالي الوفا؟

ظهر محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، على شريط فيديو سجله موقع لكم بصورة مثيرة وغريبة لا تليق بمستوى وزير في حكومة مغربية بعد خطاب التاسع من مارس و25 نونبر. وأظهر الشريط الوفا، وهو يتحدث بلغة «شاذة» مع أطر من رجال التعليم ينتمون إلى حزب «لاستقلال» الذي ينتمي إليه الوزير، حيث كان يخوض في قضايا التعليم مثل من ينشط «حلقة» من «حلقات جامع الفنا» وفقاً لتعبير موقع لكم.

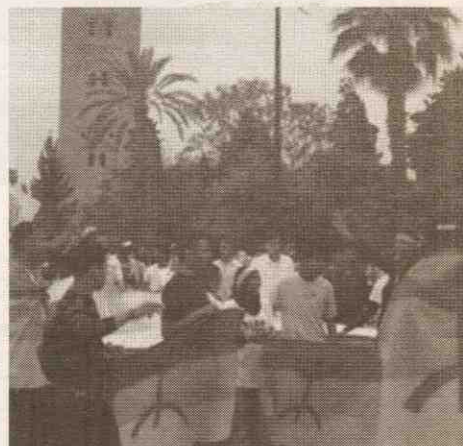
وأضاف ذات المصدر أنه في لحظة ما قال الوزير مفاخرًا بتجهيزات المدرسة المغربية: «والله ل أوياما باباه ما عندو هاد القانوية لي كاينة في المغرب»، وكان باد من



لكم

بصورة مثيرة وغريبة لا تليق بمستوى وزير في حكومة مغربية بعد خطاب التاسع من مارس و25 نونبر. وأظهر الشريط الوفا، وهو يتحدث بلغة «شاذة» مع أطر من رجال التعليم ينتمون إلى حزب «لاستقلال» الذي ينتمي إليه الوزير، حيث كان يخوض في قضايا التعليم مثل من ينشط «حلقة» من «حلقات جامع الفنا» وفقاً لتعبير موقع لكم.

«الأمازيغ» ينتقدون «الفشل» الحكومي



انتقدت العصبة الامازيغية لحقوق الإنسان ما أسمته «فشل الحكومة في تنفيذ التزاماتها اتجاه المواطنين، وإخلالها بالبرنامج الانتخابي الذي نالت الثقة على أساسه» خاصة في ما يتعلق باستمرار الحكومة الحالية في «مسلسل منع تسجيل الأسماء الامازيغية».

وعابت العصبة على الحكومة «عدم جديتها في الإسراع بإخراج القانون التنظيمي الخاص بتفعيل الطابع الرسمي للغة الامازيغية، مع استمرار تقياس الارتجال في تدريس الامازيغية وإسناد تدريسها لأساتذة لم يتلقوا أي تكوين، وعدم توفير البنيات البيداغوجية اللازمة لإنصافها».

وتطرق المكتب التنفيذي للعصبة الامازيغية لحقوق الإنسان، في اجتماعه له يوم الأحد الماضي، بمدينة بوزيكارن، إلى ما اعتبره «عدم إصلاح القطاع السعوي البصري، وتراجع وزير الاتصال عن وعوده بالإصلاح، واستمرار نفس الوجوه المرتبطة بالتحكم والفساد في تدبير القطاع».

واش الميزان كان مگاد بعدا آسي شباط؟



عملية بنغازي ضربة موجعة للاستخبارات الأمريكية

الرافضة لأي تعاون. ومع أن مسؤولين امريكيين اعترفوا بقوة الضربة، إلا أنهم اكدوا أن عملية جمع المعلومات متواصلة، من خلال استخدام عدد من الوسائل على الأرض، والأجهزة الالكترونية القادرة على التنصت على اتصالات الجماعات المسلحة، وأكد مسؤول آخر أن الولايات المتحدة لم تصل إلى درجة «العمى» في شرق ليبيا.

الذي سبق له أن عمل في ليبيا، أن العملية فقات اعيننا. وكانت الاستخبارات تركز في مراقبتها على انصار الشريعة التي اتهمت بتنفيذ العملية إضافة إلى ناشطين في تنظيم قاعدة بلاد المغرب الاسلامي. وأشارت الصحيفة إلى أن مقتل السفير كريستوفر ستيفنز، أدى إلى غضب شعبي داخل المدينة وحقق على الميليشيات التي تتراوح بين المعتدلة والمتعاطفة مع الحكومة وتلك المتشددة

اعتبرت The New York Times وكالة الاستخبارات الاميريكية «سي أي إيه»، هجوم مدينة بنغازي في الحادي عشر من شهر شتبر الجاري، والذي قتل فيه السفير الامريكي في ليبيا وثلاثة آخرون «ضربة قوية» لها، وقال مسؤول امريكي إن ما حدث هو «كارثة» حيث فقدت الوكالة «رصيداً مهماً من قوتها وكفائتها»، وأضاف المسؤول

عبد الله
الشيبياني

الشيبياني قيادي الجماعة «يكذب» قيادي آخر بالعدل والإحسان ويصرح:

«حتى نكون منصفين، هناك مناضلين سبقونا
الكثير منهم قتل وعُذب من طرف المخزن»

«يكذب» عبد الله الشيبياني، عضو الدائرة السياسية للأمانة العامة للجماعة ما زعمه محمد السلمي العضو بذات الدائرة ومنسق الهيئة الحقوقية للجماعة عندما قال في تصريح صحفي: بأن «الجماعة لها أقدم ملف حقوقي»، وقال الشيبياني بخصوص هذا الأمر: «حتى نكون منصفين، هناك مناضلين سبقونا، تلقوا ضربات قاسية من المخزن في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي؛ حيث الكثير منهم قتل وعُذب من طرف المخزن، بينهم ضحايا معتقل تازمامارت».

وبخصوص الاتهامات التي توجه للجماعة خاصة من طرف اليساريين بأن «أعضاءها قتلة ومجرمون» ينفي الشيبياني هذه الاتهامات بشدة معتبرا اتهامهم بمقتل الطالبين آيت الجيد محمد بنعيسى والمعطي بوملي «كذب في كذب في كذب» على حد تعبيره. كما ينفي أن يكونوا قد كفروا يوما أحدا وقال في هذا السياق: نحن لا نكفر الناس أو المؤسسات، وربما في العالم هناك الكثير من الناس هم أكثر مروءة من المسلمين» وعندما واجهناه بمحاولة «قتل» عضو المجلس الوطني للحزب الاشتراكي «نور الدين جري» من طرف طلبة الجماعة سنة 1991، بجامعة «ظهر المهرار» بفاس، وفقا لمصادر متطابقة، سعى قيادي الجماعة وزوج كريمة الشيخ ياسين إلى تذكيرنا ببعض التهم التي كانت توجه لجري من قبيل «التبول على القرآن» ربما للتبرير و للتغطية ولشد الانتباه أو هكذا فهمت «الأسبوع». وهذا نص الحوار الذي لم يكتب له أن يكتمل (...):

o حوار: حميد المهدي

بيوتنا لا تزال في عهد حكومة
بنكيران مشمعة

■ تناقلت معظم المنابر الإعلامية لقاءكم مع المقرر الأممي حول التعذيب خوان منديز، ما هي تفاصيل وحيثيات ذلك اللقاء؟
■ طبعاً، معظم الهيئات الحقوقية الدولية وبينها الأمم المتحدة تواكب أخبار الجماعة وحياتها؛ لأنها تعرف أنها مستهدفة من طرف النظام المخزني، وهذه الهيئات على علم بإحتجاجاتنا وتندينا بالممارسات المخزنية التي نطالبنا سواء على مستوى تشميع بيوتنا أو على مستوى مضايقتنا وتوقيف عدد من مشاريعنا... وعندما سمعوا تنديتاتنا طلبوا مقابلتنا، فاتصل بنا المقرر الأممي الذي كان في زيارة للمغرب، ليقابل بعض ممن أصبوا، فقبلنا هذه الدعوة، واستقبلناه في المقر الذي تجري فيه الآن هذا الحوار، مع مجموعة من المضايقين من طرف المخزن؛ سواء القيادات السبعة المعتقلة في ملف فاس أو الناس المشمعة بيوتهم ولا تزال في عهد حكومة بنكيران مشمعة في وجدة، أو مع

إب وعائلة كمال العماري الذي قتل في أحداث 20 فبراير، فكل هؤلاء الناس اجتمعوا مع المقرر الأممي الذي كان مرفوقاً بهيئة استمعت لهؤلاء الضحايا. ■ محمد السلمي عضو الأمانة العامة للدائرة السياسية للجماعة، قال في تصريح صحفي، عقب إستقبال المقرر الأممي لضحايا الجماعة، إن

نحن لا
نكفر الناس
أو المؤسسات،
وربما في العالم هناك
الكثير من الناس هم
أكثر مروءة من
المسلمين

أعضاء الأخيرة لهم أقدم ملف حقوقي منذ 1974، هل تشاطره هذا الرأي؟
هناك مناضلين سبقونا، تلقوا ضربات قاسية من المخزن

■ حتى نكون منصفين، هناك مناضلين سبقونا، تلقوا ضربات قاسية من المخزن في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي؛ حيث الكثير منهم قتل

وعُذب من طرف المخزن، بينهم ضحايا معتقل تازمامارت، وإن كنا لسنا أول المضطهدين من طرف المخزن فإن الجماعة من حيث طول زمن الإضطهاد تبقى في الصدارة فمنذ 1974، وهو تاريخ صياغة رسالة «الإسلام أو الطوفان» وعصا المخزن تنكل بالجماعة إلى الآن، فتقريباً لأربعين سنة ونحن نتعرض للمضايقات المنهجية وللمنع من طرف المخزن.

■ إذن اشتكيتم للمقرر الأممي تظلماتكم، وهذا يفتح المجال لسؤال يرتبط بشرعية الشكوى من الزاوية الدينية؛ خاصة وأنكم جماعة ذات مرجعية دينية إسلامية، هل يجوز لكم كمسلمين أن تشتكوا لـ«كافر» من إخوتكم المسؤولين المسلمين؟

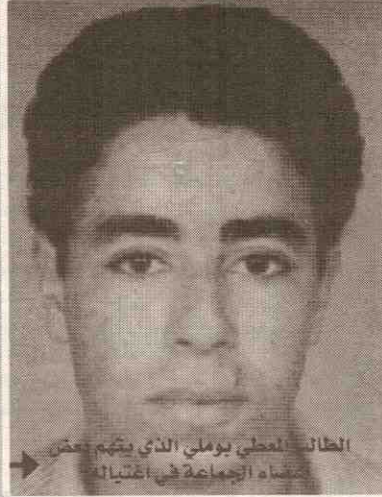
■ أولاً نحن لم نشتك، نحن ننشد ونحتج، فحين يطلب شخص مقابلتنا كي يفهم جيداً مشكلتنا ومعاناتنا نستقبله في إطار التواصل وتبليغ المعلومة، وطبعاً فضح الفاسق بما يقوم به.

وبخصوص قولك «كافر»، فنحن لانكفر الناس أو المؤسسات، وربما في العالم هناك الكثير من الناس هم أكثر مروءة من المسلمين، فنحن ميزاننا



الشيبياني رفقة زوجته
نادية ياسين

المقرر الأممي الخاص
بالتعذيب خوان مانديز في
مقر جماعة العدل والإحسان



الطالب المعطي بوملي الذي يتهم بعض أعضاء الجماعة في اغتياله



الطالب آيت الجيد بنعيسى الذي يتهم بعض أعضاء الجماعة في اغتياله

بأنهم هم من سلموا جرير للشرطة حتى حكم بـ 10 سنوات؟
لا.. لا، يمكن لجماعة مناهضة للمعزّن أن تخدم مع المعزّن

ميزان إنساني أولا ثم ميزان إسلامي، فهؤلاء الناس الذين نستقبلهم هم عقلاء الغرب لهم فكر إنساني، ولذلك نقدرهم بحكم علاقة

أظن أن جميع ما يحصده الآن السياسيون ساهمت فيه بقدر وافر جماعة العدل والإحسان من خلال نضالها لأربعين سنة



الأخوة الإنسانية.

■ تنفي أن تكونوا قد وصفتم يوما شخصا بـ «الكافر»، ولكن المصادر تقول أن «نور الدين جرير» عضو المجلس الوطني للحزب الاشتراكي الموحد كان قد كفر من طرف طلبة الجماعة في جامعة «ظهر المهران» بفاس سنة 1991، بل إن الأمر وصل حد تنظيم حلقة لمحاكمته على «كفره»؛ حيث أفتى البعض بنحره من الرقبة فيما أفتى أحد طلبة الجماعة بقطع أرجله من خلف... قبل أن يسلم للبوليس من طرف طلبة العدل والإحسان ويحكم عليه بعشر سنوات؟

■ تقول العدل والإحسان، ما أطلبه من الجهاز الإعلامي والجسد العصبي الاجتماعي والسياسي أن يتماثل للشقاء من مثل هذه المعلومات غير المضبوطة، أنت تقول العدل والإحسان ما هي العدل والإحسان؟ ربما بعض الطلبة ممارسين في حقل من حقول المجتمع في القطاع الطلابي، هذا جانب الجانب الثاني هل هذه المحاكمة وصدور الفتاوى معلومات مضبوطة أم أنها فقط نقولات ناقمين وما أكثر الناقمين على الجماعة.

■ ولكن شاهد عيان كان في قلب الحدث هو من نقل إلينا الواقعة؟
■ قبل ذلك هل هذا المصدر موثوق فيه أم لا، ثم نحن في جماعة العدل والإحسان لا نضع أنفسنا في موقع الفتوى، فمن مسلمات الجماعة أننا لا نفتي بشيء، فنحن جماعة دعاة لاقتضاة، لا نحكم على الناس بل ندعو ونغير ونحاول أن نساهم في إصلاح هذا المجتمع وتطويره ليس إلا، وبالتالي هذه معلومات يجب التأكد منها، فنحن لا نكفر أحدا وإذا أراد أحدهم تكفير نفسه فذلك شأنه، ويحكي أن بعض الناس، بينهم نور الدين جرير، أعلنوا بسلوكياتهم عن كفرهم ولسنا نحن من نكفرهم، فعندما يمارس الفسق ويتبول على القرآن ويدخل للمسجد ليلوئه، فإنه يكون قد أعلن كفره بنفسه..

■ هل شاهدته يفعل ذلك؟
■ «هااا بارك الله فيك»، وهو نفس السؤال الذي أطرحه عليك: هل أنت متأكد من الخبر الذي نقل إليك؟
■ قيل أنه كان سينحر على خلفية تلك الاتهامات التي سقتها الآن؟
■ على كل حال هذا موضوع أظن أن تاريخه هو 1990/1991، وهي أحداث وقعت بين طلبة كثير منهم ربما الآن هم أطر دولة، والمعلومات تقادمت ويجب التثبت منها، وخلاصة القول أننا جماعة لا تحاكم أحدا ولا تقاضي أحدا ولا تفتي في حق أحد.
■ وما صحة إتهام طلبة العدل والإحسان

■ لا.. لا، يمكن لجماعة مناهضة للمعزّن أن تخدم مع المعزّن. تفيد مصادرنا، أنه كان هناك تحالف تكتيكي في تلك المرحلة بين من تصفونه بـ «المعزّن» وجماعتكم ضد اليساريين الذين كانوا يسيطرون على الجامعة؟
■ لا يمكن أن يكون لنا تحالف مع المعزّن بتاتا وبشكل قطعي ومطلق.
■ وكيف تفسر أن الاعتقالات في تلك المرحلة كانت تهم فقط اليساريين دون

يحكى أن بعض الناس، بينهم نور الدين جرير، أعلنوا بسلوكياتهم عن كفرهم ولسنا نحن من نكفرهم، فعندما يمارس الفسق ويتبول على القرآن ويدخل للمسجد ليلوئه، فإنه يكون قد أعلن كفره بنفسه..

طلبة جماعتكم، وظهر ذلك جليا وفقا لمصادرنا، في أحداث مارس 1993، مع إغتيال الطالب اليساري آيت الجيد محمد بنعيسى؟
■ لا لا أبدا، فالذين كانوا ولا زالوا يعتقلون باستمرار هم أعضاء الجماعة، وكما قلت لك فلقرابة لمدة أربعين سنة وعضا المعزّن مسلطة علينا، فأول من يعتقل وأول من يضرب هو كل من ينتمي إلى جماعة العدل والإحسان.
■ لماذا تقدمون أنفسكم دائما كمظلومين ومستهدفين؟
■ لسنا نحن من نسعى لذلك ولكن الواقع يقدمنا كمظلومين.
■ ألا تظلمون؟
■ لا يمكن لجماعة تنادي بالعدل أن تكون ظالمة.
■ ولكن هناك مصادر تتهمكم بإغتيال الطالب المعطي بوملي والضلوع في مقتل الطالب بنعيسى وعدد من الاعتداءات على الطلبة في الجامعة خاصة اليساريين؟
■ كذب في كذب في كذب.
■ طيب، ألم تساهموا في فرملة عجلة الاتحاد

من المصادر؟

■ أظن أن جميع ما يحصده الآن السياسيون ساهمت فيه بقدر وافر جماعة العدل والإحسان من خلال نضالها لأربعين سنة. فهي أول جماعة نزلت للشارع في الثامن من ماي، ونظمت وقفة لم يسبق للنظام المخزني في عهد الحسن الثاني أن تصور إمكانية تنظيمها بذلك الحجم، فإذن هي من افتتحت الوقفات والمسيرات هي من أنزلت المسيرات بمئات الآلاف.

■ هذا قولك، ولكن التاريخ والواقع يؤكد أن اليسار كان سابقا لذلك، حيث أخرج الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، في سنة 1965 أو ما يعرف بـ «انتفاضة الخبز»، مئات الآلاف في مدينة الدار البيضاء، حتى إن المصادر تفيد أن آلة أفقر حصدت قرابة 7 آلاف قتيل في تلك التظاهرة؟

■ على كل حال أنا لم أكن هناك في تلك الفترة، ثم أنا قلت لك الجماعة ساهمت بحظ أوفر في إحياء الحياة السياسية وفي دفع الناس لكي يتكلموا ويحتجوا.

الوطني لطلبة المغرب عندما عرقلتم إمكانية بناء إطار الطلبة «أوطيم»؟

■ الاتحاد الوطني لطلبة المغرب هو مؤسسة لواقع القطاع الطلابي، له قوانينه وآلياته، والطلبة ينتخبون من تكون له شعبية ومصداقية، وطلبة العدل والإحسان استطاعوا أن يكسبوا ثقة الطلاب في الوسط الطلابي، فانتخبوا وأصبحوا هم الكتلة القوية في الهيئة الطلابية العتيدة.

■ ولكنكم لم تعقدوا مؤتمر «أوطيم» ولا رفعتم الحظر القانوني على هذا الإطار ولا سمحتم لخصومكم بعقد المؤتمر ولا برفع هذا الحظر؟

■ لا أستطيع أن أدخل معك في تفاصيل الواقع الطلابي، الذي يُسال عنه الطلبة لأنهم أعرف بواقعه. الجماعة تسير بالمؤسسات ومنها الدائرة السياسية التي أنا عضو في أمانتها.

■ ولكن الناس يتسألون اليوم ما ذا قدمت جماعة العدل والإحسان للمغاربة، غير المشادات والتجاذبات الموسمية مع من تصوفونه بـ «المعزّن»، ماذا قدمتم للمغاربة خلال هذه الأربعين سنة التي وجدتم فيها، غير عرقلة بناء إطار الدفاع الذاتي للشعب المغربي حسب العدد

عبد السلام ياسين

«خليلة تومي» في تصريح للإذاعة الجزائرية: «نحن طبقاً للقانون على 300 عنوان، أغلبيتها تشيد بالإيديولوجية التي تشكل قاعدة الإرهاب».

تبقى الإشارة إلى أن هذا المعرض تشارك فيه 750 دار نشر من 40 دولة، 14 منها عربية.

منعت إدارة المعرض الدولي للكتاب، المقام بالجزائر، والذي تم افتتاحه يوم الأربعاء 19 شتبر الجاري، 300 كتاب من الدخول إلى الجزائر بدعوى «إشهادتها بالإرهاب أو العنصرية أو الاستعمار».

وقالت وزيرة الثقافة الجزائرية

الجزائر تمنع 300 كتاب من المشاركة في المعرض الدولي للكتاب

حسن بيريش الكاتب الذي صنعته القراءة

بقلم: عبد القادر الغزاوي

لم تكن أم التلميذ حسن بيريش السيدة السعيدة التوزاني تتوقع أن يباغتها مدير المدرسة الابتدائية الحسن الأول بطنجة (بالمدينة القديمة)، التي يتابع بها ابنها الدراسة، بالقول ما معناه: «إن ابنك يصلح لكل شيء إلا للتعليم، فخذ به معك فالأمر يرجع إليك، وانظري ماذا أنت فاعلة في أمره». كانت لهذه العبارات صدمة قوية وغير متوقعة بالنسبة لها كام، حيث كانت تحبه، وكان هو يطبعها ويسمع لها، وكانت تلمح في أن يتابع ابنها تعليمه كباقي الأطفال، لا سيما وأنه يتيم الأب، حيث أن أباه المرحوم أحمد بيريش وافاه الأجل وهو ما زال طفلاً صغيراً، أما ابنها حسن نظراً لصغر سنه فلم يع قول المدير جيداً أول الأمر، وإنما سيعرف معنى ذلك مع مرور الزمن بعيداً عن حجرات الدراسة النظامية التي حرم منها بامر واقتراح من المدير، فكان الانقطاع عن التحصيل الدراسي حافظاً له للاعتماد على نفسه بنفسه في متابعة تعليمه الحر، فانتقل من التعليم النظامي إلى التحصيل العصامي، فبدأ يدرس ويطلع ويتعلم.

وهو كباقي الأطفال سبق له أن التحق بالمسيد (الكتاب القرآني) بالحي الذي يقطنه (حي بنيدر بالسوق الداهل)، حيث كان مولده ونشأته، لحفظ القرآن الكريم أو بعض سورة، ثم التحق بالتعليم العمومي كي يتابع دراسته كباقي أقرانه، لدراسة اجندة القراءة والكتابة، إلا أن مدير المدرسة كان له رأي آخر، ألا وهو عدم متابعتها للدراسة، (وعسى أن تتركها شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون). الآية 216 سورة البقرة.

لم يكمل التلميذ حسن تعليمه في المدرسة العمومية، فنذر طوال حياته روحه للقراءة والكتابة، فمارس حقه الطبيعي في التعليم بطموح أزلي كبير وغير مشروط فبدأت معركته مع التحصيل الفكري والثقافي بكل طموح واجتهاد في عصامية نادرة، حيث بدأت تظهر عليه النهاية والنجاعة، والميل إلى التفكيف الذاتي، بعزيمة كبيرة، وكذا فائق، وإرادة قوية، وبدأ ينهل من الكتب والمراجع المنظومة والمنقولة التي تقع بين يديه، وكذا القصص والروايات والمجلات والجرائد التي تقع عليها عينه، فأصبح قارئاً متجولاً، متعدياً القراءات، ولا يمكن أن تلقاه إلا وهو متابع كتاب أو مجلة أو جريدة، وتلك أصبحت عادته، (ولكل امرئ من دهره ما تعودا) من شعر المتنبي.

فتكون له رصيد غزير من المعلومات الثقافية والفكرية، وتكون لنفسه مكتبة شخصية تضم مجموعة من أمهات الكتب والمراجع والدواوين الشعرية لمغربية وعربية، فغدا بعزمه وإرادته أدبياً وكاتباً وصحفيًا مقتنراً في شتى المجالات الفكرية والثقافية، ناهيك عن إنتاج وإصدار مجموعة من الكتب (14 كتاباً).



الكاتب شفيق مهدي يعتزل الكتابة

أصبحت أهم مطبوعاتها «مجلتي» و«المزمرة» في شبه غياب عن الصدور، حيث ابتعد عنها كتابها وشعرها ورساموها، مما أدى إلى شبه انقراض أدب الطفل.

أعلن الكاتب العراقي شفيق مهدي اعتزاله لكتابة قصص الأطفال، احتجاجاً على واقعها المتردي وعلى ما جرى لمؤسسة دار ثقافة الأطفال من تهيش وإهمال حتى

لعبة الكراسي

صدرت للمبدع محمد السعيد مجموعة قصصية جديدة بعنوان «لعبة الكراسي»، عبارة عن قصص قصيرة تعبر عن قضايا كثيرة، من بينها «صدمة» يقول فيها: «ظل الكرسي يلاحقني، خياله يرقني، يسرق مني راحتي، يؤجج في نفسي هواجسها، تطلعاتها. يسلب مني نفسي، يقيني، شكلي... فلما سنحت لي الفرصة لمعاقبته، وجدته يحملونه إلى متحف الآثار».

المؤتمر الثاني لاتحاد الناشرين العرب وتطوير اقتصاديات المهنة

الإلكتروني في العالم العربي وسبل التفاعل مع المتغيرات العالمية في مجال النشر مثل الكتاب الرقمي وتطوير اقتصاديات المهنة والاندماج في كينان قوية قادرة على الصدور.

يعقد اتحاد الناشرين العرب مؤتمره الثاني بمقر مكتبة الإسكندرية بمصر ما بين 19 و21 دجنبر القادم لمناقشة المواضيع المتعلقة بحرية النشر وتداول المعلومات وانتقال الكتب بلا حدود، والنشر

فتح تحقيق حول شعب الماستر في حقوق سطات

المحلي لمنظمة التجديد الطلابي الذي راسل العميد في الموضوع. وكانت المنظمة قد خصت في رسالتها شعبي الماستر «العلوم والتقنيات الضريبية» و«الإدارة والتدقيق القانوني والاجتماعي».

أمر عميد كلية الحقوق في جامعة الحسن الأول في سطات بفتح تحقيق حول المقاييس التي تم اعتمادها والظروف التي جرت فيها عملية الانتقاء الأولى في بعض مسالك الماستر، وذلك استجابة لطلب المكتب

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

عندما وضعت صاحبة الجلالة سبابتها على رأس مصطفى العلوي ليمشي في طريقها

بقلم: إدريس بوطور



غلاف أحد أعداد مجلة «المشاهد»

صحفية يومية داخل القصر على الساعة الخامسة مساءً وتستغرق ما بين 30 دقيقة وساعة، وكان يشجع الأقلام الصحفية المبدعة والخلقة، وكنموذج لهذا التشجيع الرسالة الخطبة المعبرة التي كتبها محمد الخامس إلى الصحفي الشاب مصطفى العلوي منوها ومشجعاً له على إخراج مجلة «المشاهد».

2- «الصحافي الشريف هو الذي لا يكشف عن مصادره ولو قطع إرباً إرباً، هذا الكلام هو للملك الراحل الحسن الثاني كان قد وجهه إلى صاحب المذكرات مولاي مصطفى في إطار لقاء جمعهم، وسيكون لكلام الحسن الثاني السالف الذكر قصة حيث سيخرج مؤلف المذكرات من ورطة وقع فيها، ولا يستعجالاً للحديث عنها».

3- الصحافة أداة لتوثيق الأحداث ولينة أولى لبناء التاريخ وإغناء الذاكرة الجماعية، وهي رسالة سامية لا تتخذ من هدفها الأول والأساس الكسب المادي، ومثلما يفسد المال كل ابن مدلل وينتهي به المطاف إلى الإفلاس، فإن المال يفسد الصحافة كيفما كانت علاقته بها، ولن تفلح أية صحيفة تجعل من نفسها أداة تجارية أو منبرا للمسا باعراض الناس وفتح ملفاتهم لأهداف خسيسة مدفوعة الأجر. ورغم حصول بعض المنابر الصحفية الإعلامية البارزة في المغرب على دعم مالي متميز فلم نجد لها أي تأثير على الرأي العام الوطني، حيث ضاع زمام النزاهة الصحفية وافلت وسط موج التسيب الصحفي وإسناد المسؤولية لغير أهلها حتى وصلت أخلاق المهنة إلى مستوى متدنٍ وأصبحت مجموعة من الصحفيين مرتزقة سياسيين، حيثما كان اتجاه ريح المال يوجهون أشرعتهم، فلا خير في ود امرئ متلون، إذا الريح مالت مال حيث تميل.

4- الدعم المالي للصحافة أصبح شبيهاً بممارسة اقتصاد الربيع يستفيد منه بعض المحظوظين، ولم يحصل أي تطور على مستوى الكيف في عالم الصحافة، وقد كان مولاي مصطفى العلوي قد اقترح تدبيراً هادفاً لهذا الدمار يرجع بالنفع والفائدة على سائر الصحفيين، وذلك بأن يخصص جزء منه لتخفيف مصاريف الورق ومواد الطبع ويخصص الباقي لإنشاء مؤسسات اجتماعية للصحافيين، وإقامة مساكن لهم، وإغناء المجال الاجتماعي والتعاضدي.

أرجو أن أكون قد أحطت بجزء يسير من الدروس والعبر التي يتركها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»، فمازالت المذكرات تشي بالكثير ومازال الدر كامن في أرجاء بحرهما.

المذكرات ومن لم يطلع عليها سواء كان صحافياً أو ممارساً لمهنة أخرى.

- الصحافي ورئيس الدولة يشكّلان تكاملاً حميمياً بعيداً عن كل المصالح من أجل خدمة الوطن الذي يجمعهما.

والمقصود بالتكامل الحميمي هو تلك الأصرة التي تميز الصداقة الصادقة بين شخصين، والمبنية على الوضوح وتقديم النصيحة، وإصلاح العيوب دون التشهير بها، والتأنيب بالمزايا والفضائل لتطويعها والتحفيز على خلقها.

ويشكل الملك محمد الخامس نموذجاً مثالياً للتكامل الحميمي بين الصحافة ورئيس الدولة، فقد كان رحمه الله يعتبر الصحافة مكملاً أساسياً للنشاط السياسي الرسمي ويصر على حضورها ومواكبتها لأنشطته. وكان يطلع على ما تنشره الصحافة ويأخذ ويوجه انتقادات مباشرة لمن لم يتفق معه في تحليل بعض القضايا، كما أسس لتقليد هام تمثل في عقد ندوة

طريق الدخول إلى التاريخ ليس خفيفة مفروشة بالبسط ومرشوشة بالورود، إنه طريق شائك صعب المراس، مترع بالعوائق والعراقيل، لا يسلم عابره من التعثر والاصطدام والسقوط ونادراً ما يكون بعد السقوط نهوض، ولا ينجو سالك هذا الطريق من خطر القتاد، ولا أقصد بالقتاد النبات الشوكي المؤلم والجارح، بل أروم به الشوك البشري، شوك الحاسدين والمنافقين والانتهازيين والذي يترك جروحاً نفسية غائرة لا تندمل بعد تجاوزه.

والتاريخ لا يدخله جبان أو ضعيف أو بخيل، وإن استطاع التسلل إلى مسرحه زحفاً على بطنه عبر مسالك ملتوية، فلن يجد له مكاناً مع الشرفاء والنزهاء الذين دخلوا التاريخ منتصبين القامة، مرفوعي الهامة، لينكمش وينسحب إلى الأبد.

وبلخص ما ذهبت إليه أنفاً بيت للشاعر الكبير أبي الطيب المتنبي:

أبي الطيب المتنبي:

لولا المشقة ساد الناس كلهم

الجود يفرق والإقدام قتال

من أراد وطمح لدخول التاريخ فعليه أن يوجد جماله أو روحه أو عصارة فكره، وأن يكون كريماً ندياً سخياً مقدماً لا يخاف في الله لومة لائم.

ومن بقرا كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»، قراءة متأنية مركزة يعثر على نموذج صارخ لأحد الشرفاء الذين دخلوا التاريخ عن طريق الصحافة، إنه مدير جريدة «الأسبوع» مصطفى العلوي، عميد الصحافيين المغاربة الذي اختارته صاحبة الجلالة ووضعت سبابتها على رأسه وسلبته إرادته ليجد نفسه سائراً في طريقها، ومنجذباً في تيارها متحملاً كل أنواع الألم والعذاب والتعذيب حتى تقطعت أوصال قدميه بسبب الجهر بالحق والحقيقة وخدمة الصحافة الزهنية والشريفة. ترك الشاب اليافع مولاي مصطفى عمله بمكتب الضبط بوزارة التعليم ليسافر إلى فرنسا لتعلم فنون الصحافة بناء على تحفيز وتوجيه الأستاذ الراحل أحمد لخضر غزال الذي اكتشف ميولات الشاب الصحافية، وهناك في فرنسا سيقضي سنتين في فترة تدريب بجريدتي لوموند وفرانس سوار، وسيكون أول شاب مغربي في عهد الاستقلال يجتاز هذا التدريب الأكاديمي الصحفي ليبدأ مسيرته الصحفية العاصمية منذ نهاية 1956 إلى الآن، وسأحاول في هذا المقال تقديم خلاصة لبعض الدروس والعبر التي تتركها هذه المسيرة الغنية حتى يستفيد منها من اطلع على

تفاصيل لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيدوم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهماً.

كرة القدم أو الوجه الآخر لتداخل المصالح في المغرب الأزمة أكبر من الفهري وغيريتس والطاوسي



موجهة إلى القطاع الرياضي، فإنها تكون بصدد تأطير فئة مهمة من السكان، على اعتبار أن الرياضة أصبحت حاجة ملحة ومطلبا يفرض نفسه على الفاعل السياسي. وقد أعادت «قضية» غيريتس النقاش حول الاهتمام القطاعي والمناسباتي للدولة بكرة القدم، وأعدت طرح الأسئلة عن سبب ضعف كرة القدم، والجهة المستفيدة من ذلك، والغايات الكامنة وراء عدم «تحرير» قطاع كرة القدم من يد «المسؤولين الكبار»، فلماذا لم تتحول الاحتجاجات الرياضية إلى احتجاجات سياسية؟ وكيف تم تفريغ الرياضة (وخصوصا كرة القدم) من جانبها السياسي؟ وما نوعية القيم التي تحملها كرة القدم في المغرب؟ وكيف يتم تدبيرها؟

ما هي كرة القدم؟ أهى جنون؟ هوس؟ تجارة؟ صناعة؟ هي كل هذا وأكثر.. فهي لم تعد تعتبر رياضة وهواية ومتعة فقط، بل أضحت فعلا اجتماعيا تتداخل فيه العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والنفسية، ووسيلة لتحقيق «إنجازات» عالمية، ومنافسة دول يصعب مجاراتها في المجالات الاقتصادية والعسكرية، لكن الرياضة في المغرب، وخصوصا كرة القدم لم تدخل إلى دائرة أولويات الدولة منذ الاستقلال، على اعتبار أن الدولة لم تكن لها على الإطلاق «سياسة واستراتيجية رياضية» تهدف لتأسيس ممارسة كروية سليمة، متناسية أو «غافلة»، أنه عندما تقوم بإعداد برامج متكاملة وطويلة المدى

عندما «سالت» كرة القدم من الرياضة ودخلت للسياسة

صورها وعناوينها وتعابيرها، في وقت تعيش فيه كرة القدم «الغربية والديموقراطية» قيم التبادلية وعقلية المشاركة والحماسة والتنافس الحر السلمي الديمقراطي التداولي، وإدارة الشؤون بطريقة حضارية تشاركية مفتوحة متنوعة ومتعددة، بعيدا عن هيمنة منطق القسر والقهر والإلغاء..

كرة القدم أصبحت قادرة على إلهاء الشعب وإبعاده عن قضاياها اليومية، وما رفض الملك الحسن الثاني لفكرة «سنة كروية بيضاء» سنة 1980، بعد «كارثة» الهزيمة أمام الجزائر في الدار البيضاء، وقوله في مجلس وزاري، وأمام عبد الحفيظ القاديري، وزير الشباب والرياضة آنذاك، «ومن سيقول يوم الأحد أ لاربيط (الحكم) أ مسخوط الواليدين؟»، وتكوين لجنة إدارية معنية بمراقبة رد فعل الشارع المغربي، إلا دليل على الدور الكبير لكرة القدم، في قياس درجة الاحتقان السياسي والاجتماعي، ووسيلة تفريغ مكبوتات ومشاكل الجماهير (خصوصا الشباب)، حيث «يتحررون» منها لمدة 90 دقيقة قبل أن يعودوا لواقعهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الصعب خصوصا في عز أزمة ثمانينيات القرن الماضي.



والسياسة، ومجتمع المثقفين والسياسيين في المغرب الذي يقوم على قاعدة الغلبة والتغلب، حيث تسود فيها قيم الاستبعاد والإلغاء والحصارية بأعلى

بات عالم كرة القدم أكثر مقبولة من أي حقل أو قطاع حياتي آخر، وربما بات ملاذا آمنا وأكثر مؤانسة وراحة للناس، من معارك الثقافة

والاجتماعية والثقافية بالمغرب، مع تهربها من المسؤولية في حالات الفشل، رغم احتضانها لأغلب الرياضات وخصوصا كرة القدم.

لخصت الكيفية التي تم بها الاعلان عن اسم الناخب الوطني الجديد، حالة الفوضى واللامسؤولية من طرف الجامعة الملكية لكرة القدم، ففي وقت «جندت» فيه الجامعة كل امكانياتها لاستقبال البلجيكي إريك غيريتس، الذي راهنت على عالميته وخبرته لانقاذ الكرة الوطنية، اكتفت باستدعاء الصحافيين لمقرها وتركهم هناك لمدة ساعتين قبل أن يخرج خبر تعيين الطاوسي من مصدر آخر غير العضو الجامعي علام، فقد كانت ولا زالت الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص، في فكر الدولة منصب على الخارج، واستغلال لحظات «الطفرة» لتسويق صورة حسنة للمغرب على المستوى العالمي، فغياب أي تصور أو استراتيجية رياضية وكروية، وعدم الاهتمام بوزارة الرياضة بتخصيص ميزانية سنوية لها تقل في الغالب عن نسبة 1 في المائة، جعلت الدولة تراهن على إنجازات فردية أو «جيل كروي» يسطع في سماء الكرة الافريقية لسنين قليلة قبل أن يغيب نجمه، مع الحرص على أن تنسب هذا الانجاز لها، لتغطية العجز وضعف الممارسات السياسية والاقتصادية

o الرباط: معد الشعرة

كرة القدم.. الرياضة الشعبية التي تتحكم فيها النخبة

الوطني وتعليق: «التشكيلة المقترحة من طرف جلالة الملك الحسن الثاني». كما كانت العلاقة بين المديرين الذين تعاقبوا على الإشراف على المنتخب المغربي وبين الحسن الثاني، مصدر افتخار واعتزاز لهم، بل وشكل الأمر انطباعا على أنهم بعيدون عن مرمى انتقادات الصحافة والشارع الكروي، كحال اللوزاني وبليندة، والفرنسيين غيليزو وهنري ميشيل، والبرازيلي نونيز، الذين كانوا يتحدثون عن مكالمات هاتفية بينهم وبين المغرب، واستقباله لهم في القصر الملكي. شكلت سنة 1979، والهزيمة أمام الجزائر، مرحلة فاصلة في تاريخ الجامعة الملكية لكرة القدم، إذ «استولى» عليها العسكر بعدما كانت حكرًا على المدنيين، لتعيش بعدها الجامعة عدة سنوات في كنف «المؤقت» أحيانا، و«اللاشرعي» في أحياء كثيرة، خصوصا في عهد الرئيس السابق الجنرال حسني بنسليمان (ابتداء من 1994)، الذي لم يكن ير دأيا لعقد الجمع العام السنوية في ظل «تأكده» من أن الأندية المشكلة للمكتب الجماعي لن تطالب بعقدتها وتتبع ميزانيتها، كما هو حال اللجنة الأولمبية التي لم تعقد جمعها السنوي العام، طوال 12 سنة (من 1993 إلى 2005)، دائما تحت رئاسة الجنرال حسني بنسليمان.



الحسن الثاني وولي العهد آنذاك رفقة فريق الوداد

القصر يفتح أبوابه لمعدي المنتخب الوطني

اهتمام الحسن الثاني بكرة القدم تجلى بشكل كبير في رعايته الخاصة

والأرستقراطية، 70 في المئة من مجموع مسيري الأندية والجمعيات الرياضية الكبرى، وفي هذا الصدد يضيف منصف اليازغي أن «أكثر من 75 في المائة من رؤساء الوداد هم من عائلات فاسية» وأن هناك «جامعات رياضية لا يمكن لأي كان أن يصبح يوما ما عضوا بارزا أو رئيسا لها».

بمجرد حصول المغرب على استقلاله، سعى ولي العهد آنذاك الأمير مولاي الحسن لانضمام المغرب للاتحاديين الدولي والإفريقي لكرة القدم، من أجل تكريس سيادة الدولة المستقلة حديثا، كما أشرف شخصيا على تأسيس الجامعات الرياضية الوطنية، بل وأضاف مصطلح «الملكية» في جميع الجامعات الرياضية، لما يحمله من دلالة واعتبار كبيرين، كما أصبحت كل الملتقيات الرياضية الكبرى المنظمة في المغرب تتم برعاية وتحت اسم أفراد العائلة الملكية، في إشارة واضحة على ارتباط واستحواد القصر على الرياضة وكرة القدم.

عملت الدولة منذ حصول المغرب على الاستقلال، على تسييس الرياضة وخصوصا كرة القدم، بشكل يخدم مصالحها وأهدافها، وجعلها «شأنًا خاصًا» في منأى عن مبادئ التدبير المشترك والجماعي والمحاسبية، فقد لاحظت الدولة الدور المهم الذي لعبته كرة القدم في تاطير وتعبئة المغاربة في فترة الحماية الفرنسية، وحضور مقاومين وسياسيين كمحمد الزرقطوني وعبد الرحمان اليوسفي في أندية كروية في مدينة الدار البيضاء، فلم يخطئ الحسن الثاني تقدير حجم التعبئة التي تتيحها الرياضة عموما، وكرة القدم على وجه الخصوص، إذ استعملها دائما للتحكم في حماس وغضب الشعب المغربي، كما رفع من قيمة الانجازات الرياضية لسعيد عويطة ونوال المتوكل ومنتخب المغرب 1986، في عز برنامج التقويم الهيكلي المفروض من طرف صندوق النقد الدولي على المغرب، والذي نخر الجسم التعليمي والصحي وباقي القطاعات الاجتماعية، فاسحا المجال، حسب الدكتور منصف اليازغي، المختص في السياسات العمومية والقوانين في المجال الرياضي، للعب كرة القدم ليصبح «أحد الفضاءات النادرة التي تسود فيها حرية التعبير، لكن بعيدا عن الاستغلال السياسي للتظاهرات الرياضية الكبيرة».

كرة القدم في خدمة النخبة والجهات العليا

تحدث الباحث علي بنحدو في كتابه «نخب المملكة» على أن كل مسيري الفرق الكبرى والجامعات الرياضية هم من النخبة الاقتصادية أو السياسية أو الأمنية، مضيفا أن الكثير من العائلات البورجوازية أدركت في وقت مبكر، أن الجمعيات الرياضية أو الخيرية تعتبر إحدى وسائل وطرق تعزيز سلطتها، حيث سخرت العديد من العائلات الفاسية والرباطية الأندية الكروية التي تراسستها، لمارب شخصية

أثناء الحملات الانتخابية وحولتها لملكية عائلية، ويقدم الباحث أرقاما ذات دلالات كبيرة، حيث يمثل الفاسيون والرباطيون، سليلو العائلات البورجوازية

كل مسيري الفرق الكبرى والجامعات الرياضية هم من النخبة الاقتصادية أو السياسية أو الأمنية وأن الكثير من العائلات البورجوازية أدركت أن الجمعيات الرياضية تعتبر إحدى وسائل تعزيز سلطتها



الملك الحسن الثاني مرهقا بولي العهد آنذاك يستقبل منتخب 1998

عقدة الرجل الأبيض

يرى منصف اليازغي أن عدم تشجيع المدرب المغربي، وعدم منحه صلاحيات وأجور مرتفعة مقارنة مع نظيره الأجنبي، رغم أنه غالبا ما يحقق نتائج مع المنتخب المغربي أفضل مما هو الحال في الفترات التي يقود فيها الربان الأجنبي، سفينة كرة القدم المغربية، راجع لفكرة أن نجاح المدرب الوطني هو نجاح للإطار المغربي والكفاءة المغربية في مواجهة الأجنبي والفرنسي على وجه الخصوص، وهذا ما لا تريد الدولة أن تصل إليه لتبرير استعانتها بالأجانب في شتى المجالات. وتبقى الفترة القصيرة بين سنتي 1988 و1992، شهادة على الفرق الواضح في التعامل بين المديرين المغاربة والأجانب، فبعد استقالة فاريا وتعويضه بالإيطالي أونطونيو أنجيليلو، أقصي المغرب من تصفيات كأس العالم وإفريقيا 1990، ليقال بعد ذلك ويتم تعويضه بعبد الغني الناصري وعبد الله بليندة، اللذان ورغم تحقيقهما لنتائج طيبة، تم الاستغناء عنهما والاعتماد على الألماني أولك وارنير، الذي لم يستطع رفقة المنتخب المغربي تجاوز الدور الأول من كأس إفريقيا للأمم سنة 1992.

لفريق الجيش الملكي والمنتخب الوطني، حيث وفر جميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة لنجاح الأول، وإقطاع أجور مدربييه من مصالحي الخدمات الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، وبالتالي من الأجور الشهرية للعاملين في مختلف الوحدات العسكرية، كما تدخل الحسن الثاني في شؤون المنتخب الوطني بإشرافه الشخصي على التعاقد وإعفاء المدربين، حيث كان بعضهم يقدمون له تشكيلة اللاعبين قبل المباراة، ويحرصون على تنفيذ «توجيهاته الكروية»، وتبقى مباراة المغرب والجزائر، حسب اليازغي، أكبر دليل على تدخل الملك في الشأن الكروي، بتكليفه الجنرال أوفقيير بإعطاء الأئحة النهائية والرسمية للاعبين للمدرب اليوغسلافي بلاكوجي فيدينيش، وبعد انتصار المغرب على الجزائر بثلاثة أهداف نظيفة سنة 1970، نشرت يومية مغربية صورة كبيرة للمنتخب



بوجمعة بخريف عميد الكاكا يقدم لاعبي الفريق للملك الحسن الثاني خلال نهائي كأس العرش 1969

يكشف الدكتور منصف اليازغي، الباحث في المجال الرياضي وصاحب كتاب «مخزنة الرياضة» لـ «الأسبوع»، الطريقة التي تم بها تدبير كرة القدم بعد الاستقلال، وعلاقة القصر ببعض الجامعات الرياضية وخصوصا كرة القدم، بغية احتواء الممارسة الكروية في المغرب، في إطار ما سماه بتسييس الرياضة وترييض السياسة

يستقبل شخصيا المديرين الجدد للمنخب، ما يدل على الرعاية والهيمنة المباشرة للقصر على كرة القدم.. ما يمكن قوله الآن، هو أن إقالة أو تعيين مدرب ما ليس بيد علي الفاسي الفهري أو محمد أوزين، بدليل ما قاله غيريتس لإحدى الصحف البلجيكية عن كونه «متعاقدا مع جهات عليا وليس مع الجامعة».

■ انطلاقا من أن القانون يحتم على الجامعة عقد جمعها العام السنوي قبل 15 يوم على الأكثر من انطلاق البطولة، ألا يمكن الحديث عن أن البطولة الاحترازية «غير قانونية»، أو أن عملية تعيين المدرب «غير قانونية»، بل وأن الممارسة الكروية ككل «غير قانونية»؟

■ اسمح لي بالعودة لما جرى في 16 أبريل 2009، خلال «انتخاب» الفاسي الفهري رئيسا للجامعة، فلم يكن له الحق حتى في التواجد داخل مقر الجامعة في ذلك اليوم، لأن القانون المحدد للحاضرين خلال الجمع العام واضح، ويتعلق الأمر بممثلي مجموعة النخبة والهواة والعصب بالإضافة إلى الصحافة التي جرى العرف أن تكون حاضرة في مثل هذه المناسبات، لكن الذي حصل هو أن محمد أوزال نائب رئيس الجامعة ورئيس مجموعة النخبة آنذاك، أقنع المرشحين الثلاثة آنذاك للظفر بكرسي الرئاسة على «الانسحاب» بدعوى أن الفهري هو مرشح الجهات العليا، الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فقد عين الفهري مكتبيا «مشوها» قانونيا بل وإقترح أعضاء على الديوان الملكي الذي رفض ثلاثة منهم، الأمر الذي أدى لتكوين مكتب غير مرتبط تماما بالممارسة الكروية والقانونية.

■ وجوابا على سؤالك حول «شرعية» الجامعة وما تتخذ من قرارات، فمسألة الطعن في قانونية الجامعة هي بيد جهتين، الوزارة الوصية من جهة والأندية المشكلة للجامعة من جهة ثانية، إذ بإمكانها الدعوة لجمع عام استثنائي، وإسقاط المكتب الجامعي، لكن لا تستطيع القيام بذلك لأنها «كراكين» تؤثت فقط الجموع العامة، هذا دون الحديث عن «الضغط» الممارس من الجهات العليا لتفرض الوزارة حالة المؤقت.

■ سؤال آخر يلخص ربما كل ما سبق: من يريد إضعاف كرة القدم في المغرب؟ ولمصلحة من؟ وكيف يقوم بذلك؟

■ ليس «من يريد إضعاف كرة القدم»، بل



مدرب المنتخب الوطني لم يكن يوما من اختصاصات وصلاحيات الجامعة ورئيسها، بل كان يتم تعيينه من طرف القصر

الكفاءة المغربية لتبدير الاستعانة بـ «الأجنبي» في باقي القطاعات؟

■ هذا وللأسف من مخلفات الاستعمار، فنحن نرى الأجنبي، وخصوصا الفرنسي، في كل المجالات، كـ «ساحر أبيض» ستحل على يديه جميع المشاكل، بحيث تعتبره «شخص غير عادي» و«قادر على كل شيء».

وعلى مستوى الجامعة، ظهر أن المغربي غير مرغوب فيه، لأن المغربي يريد أحيانا فرض ذاته وسط أبناء جلدته، ونستحضر هنا مثال بادو الزاكي الذي كان صارما في عقده مع الجامعة سنة 2004 وكان صارما أيضا مع اللاعبين، وخصوصا علاقة المكتب الجامعي مع بعض اللاعبين، حيث من المعروف أن بعض الأعضاء الجامعيين يفرضون أسماء محددة، وكان غالبا ما يخضع المدرب لهذه «القرارات الفوقية» ولأهواء الصحافة.

■ وما مصلحة الأعضاء الجامعيين من المناذرة على هذا اللاعب أو ذاك؟

■ نأخذ مثال كاس إفريقيا 2008، فقد اتضح من خلال معطيات استقيناها من غانا أن هناك أعضاء داخل وفي محيط الجامعة دخلوا في علاقة مباشرة مع المدرب، وأحيانا يأخذون «إكراميات» من أجر المدرب، بل هناك من «يطلب» هدايا من بعض اللاعبين المحترفين، ما يفسر استمرار المناذرة عليهم لحمل القمصان الوطني رغم أن منهم من فاته «قطار كرة القدم».

هذه الوضعية ساهم فيها بشكل كبير المدرب الأجنبي، وبالعودة لبادو الزاكي الذي يبقى المثال الأبرز للمدرب الوطني الذي واجه عراقيل كبيرة أثناء قيامة بمهامه، فقبل المباراة المصرية بين تونس والمغرب خلال تصفيات كاس العالم 2006، لاحظنا كيف كان الاتحاد التونسي لكرة القدم والصحافة هناك، مجندين وراء منتخبهم، في وقت كانت جامعتنا وإعلامنا يجلد الزاكي يوميا وفي وضعية مصيرية وحاسمة في سباق التأهل. ما علينا أن نشير إليه، هو أن مدرب المنتخب الوطني لم يكن يوما من اختصاصات وصلاحيات الجامعة ورئيسها، بل كان يتم تعيينه من طرف القصر.

■ وما مصلحة القصر في هذا الأمر؟

■ يتم ذلك بغية احتواء الممارسة الكروية في المغرب، وتذكّر ما حدث في 7 دجنبر 1979

■ الصراع بين النظام والأحزاب السياسية حول الحكم بعد الاستقلال، ألم تكن له واجهة رياضية؟

■ معروف أن الصراع بين الملكية وبين بعض الأحزاب كان حول من سيحكم المغرب بعد الاستقلال، وعلى المستوى الرياضي، وبعبءا عن الأحزاب، النظام استعان ببعض الرياضيين لتكوين جهازه الأمني والعسكري، على غرار النموذج الفرنسي، وبالعودة لعلاقة الأحزاب بالرياضة، لا يمكن القول أن الصراع القائم آنذاك كان له وجه رياضي، بقدر أن المسألة كانت تطوعية في الأول، وأن الأمر لا يعدو أن يكون تاطيرا للشباب، لكن يجب الإشارة إلى وجود بعض الأندية التي كانت مقربة من حزب أو نقابة ما، كفريق الرجاء الرياضي الذي كان محسوبا على الاتحاد المغربي للشغل، وذلك ليس بشكل رسمي كشيبة أو تيار داخل الحزب أو النقابة، بل بوجود بعض الشخصيات داخل النقابة سبق لها تسيير الفريق، إذن يصعب القول أن ذلك الصراع السياسي كان له مظهر رياضي، الذي حدث بعد تلك الفترة، هو أن السياسيين تنبؤوا أن الرياضة وكرة القدم بالخصوص، من الممكن أن تصبح وسيلة لجلب متعاطفين أو أعضاء، وأيضا على المستوى الانتخابي ونأخذ هنا مثال حزب التجمع الوطني للأحرار الذي قام بعد تأسيسه و«فوزه» بالأغلبية في انتخابات 1977، بمحاولة جعل فريق مولودية وجدة في خدمته، حيث حاول تغيير ألوان الفريق من الأخضر والأبيض إلى اللون السماوي الذي يدل على الحزب.

وتتمة لموضوع استغلال الأحزاب للرياضة خلال فترة الانتخابات، بادرت الأحزاب التي كانت تفتقد لأي برامج على المستوى الرياضي، لاستغلال شغف الشباب بكرة القدم بتنظيمها لدوريات الأحياء وتوزيعها لأقمصة رياضية تحمل رمز الحزب، هذا الاستغلال البشع واكبه غياب الرياضة داخل البرامج الانتخابية للأحزاب، قبل أن تنتبه إلى أنها أصبحت متجاوزة على المستوى الرياضي، ما اضطرها لادراج فقرات لا يمكن اعتبارها كبرنامج موجه للقطاع الرياضي بقدر ما هي فقرات سوداء ملئ البياض في ذاك البرنامج لا غير.

■ باعتبار توفير اللاعبين الكروية لجمهور وكثلة ناعية جاهزة وشبه متجانسة فيما بينها، ألم تستطع الأحزاب الوصول والتغلغل داخل هذه «الكثلة الناعية».

■ إن صحت التعبير، أو أن الأمر كان خارج أولوياتها؟

■ السلطة انتبهت إلى أن كرة القدم تستأثر باهتمام الشباب وبالتالي لا يمكن تركها دون تاطير، وهذا ما جعلنا نرى أن أغلب الرؤساء الذين تعاقبو على الجامعة الملكية لكرة القدم، كان يعينهم القصر، وبالتالي أصبحت هذه الجامعة (وجامعات أخرى) تحت سلطة الجهات العليا، ثم هناك أندية عاشت في كنف السلطة كما هو حال فريق اتحاد سيدي قاسم مع الدليمي (أب الدليمي وزير الداخلية)، والكوكب المراكشي مع محمد المديوري، وأدريس البصري رفقة النهضة السطاطية، فرغم أنه لم يكن رئيسا للفريق، إلا أن تدخله في شؤونهم كان واضحا ومباشرا، وفي حالة الجامعة، كانت تسري قبل أي جمع عام أحاديث عن كون المرشح الفلاني هو مرشح الملك، وبالتالي قضى الأمر منذ البداية ولا داعي لإجراء انتخابات، باستثناء ما وقع سنة 1979 بين عبد اللطيف السملالي والكولونيل المهدي بلجندوب، وهي المرحلة التي أرخت لصعود العسكر لحكم الجامعة إلى غاية 2009 التي ورغم وصول رجل مدني إلى رئاسة الجامعة، إلا أنه تم الاحتفاظ بنفس المسار، أي مرشح القصر.

وبالعودة لقضية الأحزاب وتغلغلها، «يا ريت لو تم الأمر كذلك»، وقامت بتاطير النادي وجماهيره وتزوير إيديولوجياتها، والاستفادة من الحضور الجماهيري الذي يتم بشكل تلقائي ودون أن تتوجه له الدعوة، ونأخذ مثال الحزب الدستوري الذي ورغم تحكم سياسييه في دواليب فريق الرجاء الرياضي في فترة سابقة، إلا أنه لم يصل إلى عمق جماهيره، ولم تشكل جماهير الفريق خزان انتخابي للحزب.

■ نلاحظ أن الجامعة خلال مفاوضاتها مع أي مدرب مغربي، تضع شروطا في طريقه أكثر مما هو الحال بالنسبة للمدرب الأجنبي الذي يتمتع بصلاحيات أكبر وإميازات وأجور مرتفعة، الأمر علاقة بمحاربة

في المباراة أمام الجزائر بالبيضاء، ففي وقت دخل فيه لاعبو المنتخب لمستودعات الملابس، كان المدرب الفرنسي غي كليزو في القصر الملكي يقدم تشكيلته الرسمية للملك الحسن الثاني، بل وتأخر بضع دقائق عن انطلاق المباراة، وهناك مثال آخر يؤكد «الغاء» الحسن الثاني لمنصب المدرب، هو إشرافه شخصيا على وضع الخطة التي واجه بها المنتخب المغربي نظيره التركي في نهائي بطولة ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1983.

ويبقى أبرز مثال على تعيين القصر للناخب الوطني هو ما حدث بعد الهزيمة الكبيرة للمغرب أمام الجزائر



الملك محمد الخامس والراج محمد بنجلون في أول نهائي لكأس العرش

في البيضاء سنة

1979، وبعد مباراة الإياب في الجزائر، قرر عبد الحفيظ القادري وزير الشباب والرياضة آنذاك، تعيين محمد جبران مدريا جديدا للمنخب، (الخبر الذي نقلته عدة جرائد ووسائل إعلام) ضدا على ما قاله الحسن الثاني في إحدى المجالس الوزارية عن كون كرة القدم «شان تابع له»، قبل أن يتلقى القادري دعوة للذهاب للقصر الملكي بمراكش حيث قدم له الحسن الثاني المدرب الجديد البرازيلي فلورينتيو، تمت كل هذه الأمور دون استشارة الوزارة الوصية واللجنة المؤقتة لتسيير الجامعة، فقد كان الملك

بالأحرى «من يريد استمرار كرة القدم في ضعفها»، فإذا لم تقتنع الدولة بأهمية كرة القدم خصوصا على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأن الرياضة لم تعد ترفيها فقط، بل أصبحت رافعة حضارية للشعوب والدول، فإن رياضتنا لن تتطور أبدا، ولتطوير كرة القدم والرياضة، على الدولة أن توجه جزء من سياستها الحكومية نحو المجال الرياضي، وذلك بتنسيق بين الوزارة الوصية وباقي الوزارات المتدخلة من قريب أو من بعيد في الرياضة.

كرة القدم اللغة التي يتكلمها الجميع

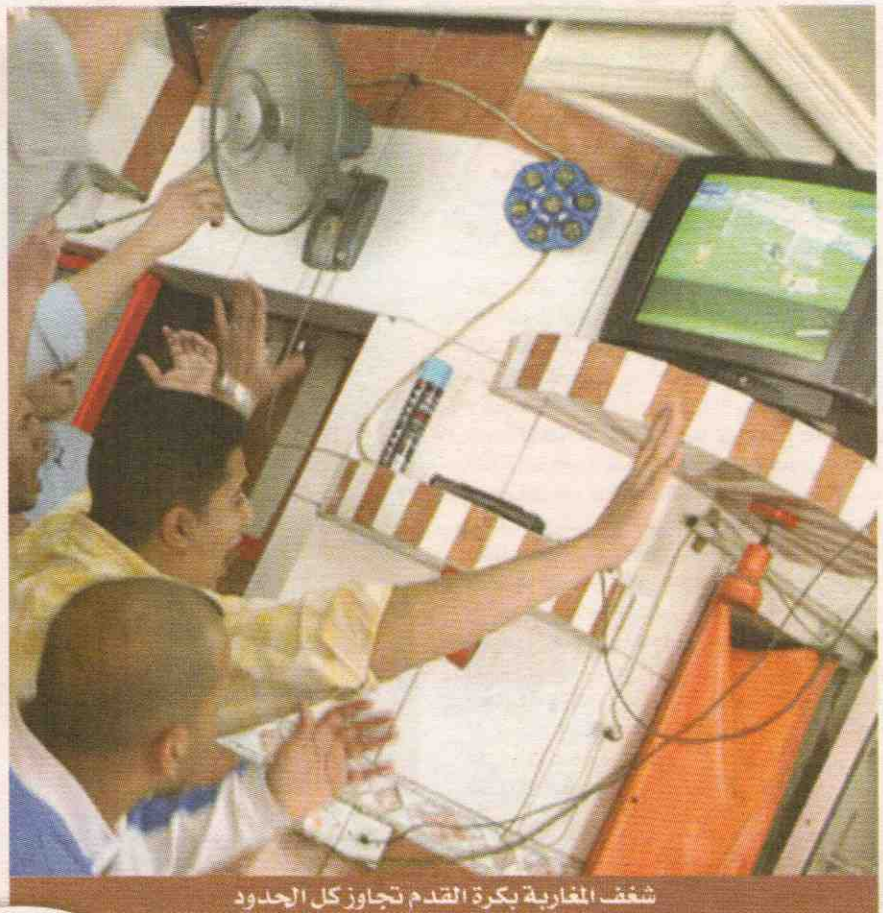
3 أسئلة لعللي الشهباني
أستاذ علم الاجتماع بجامعة
محمد الخامس بالرباط



■ ما هو تأثير كرة القدم على الجمهور المغربي؟
□ أولا يجب أن نشير إلى أن تأثير كرة القدم المغربية على الشارع الرياضي، لا يختلف كثيرا عما هو الحال في باقي بلدان العالم، لكن هناك «خصوصية» تفرض ذاتها وبقوة على المستوى المغربي، ففي وقت لم تعد كرة القدم، والرياضة بصفة عامة، «شأننا» خاصة في العديد من الدول، لا زالت الدولة هنا، تتحكم في المجال الرياضي، بغية خلق رأي عام متجانس ومتحكم فيه، عن طريق التحكم في الجامعات والأندية الرياضية، بتحكمها في الجهات المانحة والممولة لها. ■ وكيف يتلقى الشارع الكروي هذا الأمر؟
□ تعد كرة القدم وسيلة لغرس مجموعة من القيم الوطنية والأخلاقية داخل الجماهير الكروية وخصوصا الشباب، لكن في ظل عدم قدرة الجماهير على الدخول والتغلغل في تسيير وتدبير والمساهمة في رفع مستوى كرة القدم، هاجر متابعو كرة القدم نحو الدوريات الأوربية، لتتقاسم الأجواء «السليمة» و«الصحية» التي تعيش فيها هناك كرة القدم، مستغلين الثورة التكنولوجية الحاصلة وانتشار القنوات الرياضية المتخصصة
■ ألا يمكن أن تخرج الاحتجاجات الكروية من سياقها الرياضي نحو سياق أكبر وأعم؟
□ نعم، من الممكن أن يحدث هذا الأمر، في المدى المتوسط على الأقل، وهناك بوادر وتلميحات في هذا الصدد، حيث تابعنا ردود الأفعال التي تلت تعيين رشيد الطاوسي كنائب وطني، بين من يتحدث عن جدارة واستحقاق هذا الأخير للمنصب، وعن وجود «نيات» وأسباب خفية وراء هذا الاختيار.

باهتمام جميع الطبقات الاجتماعية في جل دول العالم، ليصل لمرحلة «سلوك نفسي» تمليه ضرورة تلبية حاجاته السيكولوجية وشعوره بالطمأنينة والأمان وسط من يتقاسم معه حب هذا الفريق أو كره فريق آخر، إذ يرى الكاتب البريطاني بيتر مارش، في كتابه «خداع العنف» الصادر في سنة 1978 أن من «محاسن» عنف الملاعب أنه يجنب الانفجار الاجتماعي في كثير من الأحيان، لأنه متنفس للغاضبين، وينطلق في تحليله من كون الجماهير، مهما كانت طبقاتها الاجتماعية، هي جزء من طبقة واحدة، ويعزز الباحث النمساوي كونراد لونز، هذه الفكرة بقوله إن «المناصر المتعصب» يحمل في أن واحد «توحش الذئب وعطفه»، بمعنى أنه يكون عنيفا مع خصومه ورفيقا مع أنصار ناديه.

ويعود سعيد بنكراد، ليصف دور كرة القدم في نقل بعض المفاهيم من حالتها «الحقيقية» و«القوية»، إلى حالات أقل وقعا وعنفا، ومن هذه الحالات ما يتعلق بالذكورة والأنوثة ومفاهيم الارتواء الجنسي رمزيا، حيث يربط متعة اللعب علاوة على «الاستراتيجية الحربية» بما سماه الاستيهام الجنسي، فلعبة كرة القدم حالة ثقافية فريدة، فهي تجمع بين استراتيجية الحرب وإحالاتها المتعددة على «العذوانية» و«الاقتتال» و«النصر» أو «الهزيمة»، كما تحيل إلى عوالم الأنوثة والذكورة بدلا لهما الجنسية، فيما يتعلق بالارتواء أو حالات الكبت، فالأمر يحدده «الهدف» أي الارتقاء الانفعالي التصاعدي من حالة بدئية تمثل حالات المراوغة والتنقل في «جغرافية الملعب» و«مداعبة» الكرة، تمهيدا للوصول إلى أقصى حالات الانتشاء عن طريق إحراز «الهدف»، ف«الكرة» وحدها «مؤنثة» في عالم كروي ذكوري، هذا «الاستيهام الجنسي» يربطه الباحث السيميائي، بالاستراتيجية الحربية، فالجنس في التمثيل الذكوري معركة، وكل أداة هي إحالة على الفحولة.



شغب المغربية بكرة القدم تجاوز كل الحدود

وضعية
كرة القدم
في أي مجتمع
«لا تختلف كثيرا عن
وضعية أي دولة
تتهيا للحرب»

الجنسية والحربية من زاوية ضرورة اللعب وعدم اقتصاره على الأطفال، فاللاعب يعد تحريرا لطاقة جسمية ونفسية لا يمكن التحكم فيها بحالات الجد، وتعمل كرة القدم على «تصريف مجموعة من الانفعالات، بعضها أني وبعضها الآخر اجتماعي وسياسي».

انعكاسات كرة القدم على حياة الأفراد باتت واضحة للعيان، وتأثيرها على سلوك الإنسان تجاوز تغير عاداته اليومية وانفاق جزء من أمواله على كرة القدم، واستثنائها

يصور علماء الاجتماع وضع الكرة في أي مجتمع على أنها «لا تختلف كثيرا عن وضعية أي دولة تتهيا للحرب»، فمشاهد المباريات والأحداث التي تسبقها وتليها، تعطي الانطباع بوجود مواجهة تصل الحد الذي يصبح فيه الخصم عدوا، حيث «غزت» المصطلحات العسكرية عالم كرة القدم، وأعطت وسائل الإعلام بعدا آخر للخطط التكتيكية، وانتشار اللاعبين على «رقعة» الملعب، علاوة على الحديث عن مباريات «مصبية» و«حياة أو موت»، ما زاد من «تجيش» الجماهير و«توحدها» حول فريقها المفضل.

اقتحمت كرة القدم المجالات السوسولوجية والنفسية للمشاهد والمتفرج، حيث تحدث الباحث السيميائي سعيد بنكراد، عن «استيهامات كرة القدم

الكرة في أرقام



علي الفاسي الشهري يقدم المدرب إيريك خيريتس

موسم 2009-2010
12 مليار سنتيم قيمة منحة اتصالات المغرب للجامعة خلال الفترة الممتدة من أكتوبر 2010 إلى شتبر 2014، مقابل 2.6 مليار سنتيم في عهد الجنرال حسني بنسليمان
20 مليار سنتيم قيمة منحة اتصالات المغرب للجامعة منذ سنة 2000
25 مليار سنتيم قيمة المنحة المقدمة في يونيو 2009 من بنك المغرب وصندوق الإيداع والتدبير والمكتب الشريف للفوسفاط
700 مليون سنتيم قيمة عقد شركة «كوكا كولا» مع الجامعة
500 مليون سنتيم قيمة عقد شركة «سيدا علي»

والرياضة للجامعة يناهز 800 مليون سنتيم
مصاريف إقامة المنتخب المغربي في نهائيات كأس إفريقيا 2008 الذي خرج من دورها الأول تجاوزت 250 مليون سنتيم أكثر من 40 مليار سنتيم ستقدمها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة للجامعة في إطار حقوق النقل التلفزيوني للبطولة الوطنية ومباريات المنتخب المغربي في الفترة بين سنة 2010 و 2014 مقابل 22 مليار خلال الفترة بين 2007 و 2010
شركة «أيداس» للملابس الرياضية تقدم سنويا حوالي 700 مليون سنتيم في عقد رعايتها لمنتخبات الوطنية مقابل 300 مليون في عهد شركة «بوما»
حصيلة الموسم الاحترافي الأول (2011-2012): المنح القارة المخصصة للأندية الـ 16 المشكلة للبطولة الاحترافية للقسم الأول بلغت أكثر من 5 ملايين ونصف سنتيم و 4.8 مليار سنتيم موسم 2010-2011: 3.5 مليار سنتيم خلال

ميزانية الوزارة 1 في المائة سنة 2002 (بناء مركبات رياضية)، 0.32 في المائة سنة 2004 و 0.17 في المائة سنة 2005 أجور المدربين (بالسنتيم): هنري ميشيل 20 مليون، كاسبارجك 22 مليون، كويلهو 45 مليون، تروسي 42 مليون (إضافة إلى مقدم اجر سنوي بقيمة 420 مليون)... علاوة على امتيازات أخرى. وهي أجور بالعملة الصعبة ولا تقتطع منها الضريبة أي درهم
بانو الزاكي 15 مليون (30 مليون بعد 2004)، 6 ملايين لكل من محمد العماري وبليندة واللوزاني. فتحي جمال 2 ملايين منتخب الشباب
أكثر من 15 مليار سنتيم مداخل الجامعة الملكية لكرة القدم
أكثر من 12 مليار ونصف سنتيم مصاريف الجامعة سنويا
مجموع مداخل الفرق المغربية لا يتجاوز 16 مليار سنتيم سنويا
الدعم السنوي لوزارة الشباب

الأوضاع في العاصمة يا حسرة

ماذا يقع في شارع المسيرة؟



فإنه أصبح نقطة سوداء عند السكان والتجار، وأما المقاطعة فهي في عمارة شارع الحرية بعيدة عن محن الناس سكان شارع المسيرة الذي تحول إلى أكبر جوية في المملكة بدون علم (...) قائد المنطقة.

تحولت أعمدة الإنارة الجماعية إلى مزود للتيار الكهربائي لمستعملي الشارع والذين شيدوا عليه مطاعم عشوائية ونشروا آلات الطبخ والأغذية، والألمسة وعرقوا حركة المرور، ومنعوا التجارة على أصحاب الدكاكين، ولأن الشارع لا يمر منه الوالي،

هل هو شارع في عاصمة أم جوية في دوار بقرية؟ فلا قيادة ولا ملحقة إدارية ولا مقاطعة وأقسامها، ولا حرس بلدي ولا مقدمون وشيوخ استطاعوا تحرير شارع المسيرة ببعقوب المنصور من الفوضى الضاربة أطنابها وبكل أنواعها، حتى

الاشتراكيون «يشقلبون» الاستقاليين في غرفة الصناعة

عليه للتخلص منه؟ ومن طموحه؟ بماذا نفسر استمرار أعضاء المكتب السابق في مهامهم مع الرئيس الجديد؟ بما في ذلك بعض الاستقاليين؟ أسئلة سترد عليها الأيام القادمة، خصوصا والنية اليوم تتجه نحو طلب اقتصاص مالي لمالية وممتلكات الغرفة طيلة الرئاسة الاستقالية.

الرباط عاصمة المملكة هي بامتياز، مشتل الجوياتيات والباعة المتجولين، وبحر من الفوضى الضاربة أطنابها في مجال التجارة غير المنظمة وغير المؤطرة وغير الموجهة، وانتشار الأسواق العشوائية، وكان المدينة لا غرفة فيها، من مهامها تنظيم هذا القطاع المريض.

فهل يفاجئنا الرئيس الاشتراكي بقرارات تنظيمية معززة بأوقات تحدد مواعيد فتح وإغلاق المحلات التجارية، ونقل المعامل والمصانع والكراجات من الأحياء السكنية إلى أحياء صناعية؟ القوات الشعبية تنتظر من الاشتراكيين أولى خطواتهم.



○ الرباط. الأسبوع

في خطة محبوبة، تمكن الاتحاد الاشتراكي من «شقلبة» حزب الاستقلال من رئاسة غرفة التجارة والصناعة، وهو الذي ساند ودعم إخوانه في الكتلة المشمولة برحمة الله من الاستقاليين حيث متعهم بالرئاسة لمدة فاقت 12 سنة، حتى اشتد عود الاشتراكيين في التجارة والصناعة والخدمات، وتهايا مناضلوهم الذين لم يكن عددهم إلا بعض الأعضاء في صنف التجارة، وصنف الصناعة، وعملوا في صمت وتاني على كسب أعضاء جدد وعلى مساندة مضمونة يحتاجونها في الوقت المناسب.

لقد تسلق عدد من الاشتراكيين السلم الاقتصادي وتكمنوا من التوقيع في مراكز كانت معدة للوجهاء ورجال الأعمال، فاخترقوا الغرفة واحدا، بدأوا بصنف التجارة وهيمنوا على صنف الصناعة ثم خلخلوا صنف الخدمات، ليصنعوا مما هياوا رئاسة،

المسافات، لكنه كان يعود من حيث انطلق حتى يش من أي ترقية أو طموح أو حتى عضوية في لجنة حزبية، كان يشعر بأنه في صف مع المصطفين وأن دوره بعيد وبعيد جدا.

فصلوها على مقاس عضو اشتراكي من قديمي الغرفة وفاعل جد مؤثر، إنه عمل سنوات وليست ضربة حظ. منذ مدة والرئيس الخارج من الرئاسة لم يكن على ما يرام مع حزبه الاستقلال وهو القادم إليه من حزب الأحرار وحاول مرارا اختراق واختزال

الاكتئاب والأورام... أمراض متفشية في العاصمة

صفوفهم هي المتصدرة لقائمة الأموات، فاما المرض الثاني الذي يقتل فهو مرض الأورام التي تبدأ مهانة وعند إهمالها تتحول إلى وحش يفتك بحاملها، وضحاياها ياتون في المرتبة الثانية في قائمة المتوفين، فمن المسؤول؟ فلم يقارن أي مستشار انتشار هذين المرضين مع البيئة التي يعيش فيها الناس، خصوصا في الأحياء الأتلة بالسكان مثل مقاطعة حسان التي أصبحت محطة للتاكسيات والحافلات وهدبر الطرامواي، وويل الباعة المتجولين، والخوف من المنازل المهددة بالانهيار ومقاطعة يعقوب المنصور ببؤس براريها وبيوتها العشوائية وشوارعها التي تحولت إلى جوياتيات، ومقاطعة اليوسفية التي لم تدخل بعد القرن 21 ولا تزال تعيش في أوائل القرن الماضي، ومقاطعة أكدال التي تحيي تحت وطأة أزمة خائفة للسير في الطرقات والمواقف والجولان.

في تقارير يبعدها المكتب البلدي للصحة، والتي يرفعها إلى مجلس الجماعة، لمناقشتها والتقرير في شأنها واتخاذ اللازم، تشير هذه التقارير إلى الأمراض المنتشرة من انتشار داء الاكتئاب وعززت تحذيرها بعد المصابين الذين عرضوا أنفسهم على الأطباء النفسانيين والذين يفوق عددهم بكثير كل المرضى بأمراض مختلفة، ليحتل مرض الاكتئاب المرتبة الأولى من حيث عدد المصابين، أما الذين لم يعرضوا أنفسهم على التشخيص الطبي إما لعدم وعيهم بالمرض الفتاك أو لفقرهم، فعددهم بدون شك سيكون مهولا، ورسميا المرض الأول في العاصمة هو: الاكتئاب، وهو مرض كما نعلم صامت، ولاشك في أن الذين يعرفون القراءة من المستشارين الجماعيين قد تصفحوا تلك التقارير واستوعبوا الأخطار التي تهدد السكان.. فماذا اتخذوا من إجراءات لعلاج المصابين ووقاية الآخرين، علما بأن الوفاة في

العاصمة السياسية وظلم الأحزاب

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي



في العاصمة السياسية 350 ألف ناخب مسجلون في القوائم الانتخابية، منهم فقط 120 ألف هم الذين صوتوا في الانتخابات السابقة، وهو المعدل الذي يسجل عند كل استحقاق، ما عدى الاستفتاءات التي تشهد ارتفاعا في المشاركة بقدر بحوالي 250 ألف ناخب. وعدد 350 ألف ناخب

المسجل في القوائم الانتخابية لا يمثل في الحقيقة سوى نصف العدد المستوفي شروط التقيد في اللوائح، بمعنى آخر فإن 350 ألف مواطن مضربون عن ممارسة السياسة، وإذا أضفنا إليهم 230 ألف ناخب المقاطعين للعمليات الانتخابية، فإن الرقم سيرتفع إلى 580 ألف مواطن لا يهتمون ولا يباهون لا بالانتخابات البرلمانية ولا الجماعية، وفقط 120 ألف ناخب هو العدد الذي تنقسمه الأحزاب فيما بينها وعندها في الرباط 25 حزبا هي التي منحت ترشيحاتها للمرشحين في الانتخابات الماضية، وأغلبها لم تتمكن من الحصول حتى على العتبة - العتبة - بينما أخرى استعملت منشطات ومقويات واستعانت بالشوافات والفقهاء لتخطي العتبة. فماذا حل بالعاصمة السياسية التي كانت تصوت في السبعينات إلى التسعينات على حزب واحد وتمنحه كل المقاعد البرلمانية وكل مقاعد الجماعات وتقف الساعات في طوابير لتمنحه أصواتها، حتى كادت المدينة تسجل في المحافظة السياسية بأنها ملك لذلك الحزب، حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ماذا وقع؟ حتى فتح الحركيون، والبيجيدون، والياميون أبواب العاصمة ودخلوها أميين مطمئنين على عياد وشيخوخة أصحاب الورود، واليوم الرباط بدون هوية حزبية ولا نعت سياسي ولا نكهة نضالية، ولا جدال أو مناقشة أو صراع أو مداولة حول الأفكار والشؤون السياسية الرافقة، الهادفة المنظمة والمؤطرة للمجتمع، ويكفي مراجعة مسار بعض المنتخبين وهم كثيرون، لتكتشفوا هروولتهم لنكدس الأموال حتى شهدنا انقلابات وانقلابات في بعض المقاطعات، وإقالات لبعض النواب وتعيين آخرين دون مستوى العاصمة، وتغيبات وانقطاعات عن حضور الاجتماعات والمشاركة في اللجان حتى تساوت كل الأحزاب في ذلك، وهذا بالضبط ما دفع المواطنين للهروب من السياسة والسياسيين والأحزاب أجمعين، وكان هذه الأحزاب نصبت عينا أناسا ليستفيدوا من السيارات والهواتف والتوظيفات، والمنح والشقق، والأراضي، هذه الأحزاب كان عليها أن تهتفي في دياولها، من مالها وليس من مال المدينة.

العاصمة السياسية تعيش بهذلة، أبطالها مرشحون في أحزاب سياسية لتسيير هذه العاصمة، فإذا باغلبهم يحتلون مقر الجماعة، ويرابطون في مكابته، ويفتحون كنوزها ويتركون السكان الذين يمثلونهم في حرب ضروس مع الأربال واحتلال الشوارع من الجوياتيات، ومصيبة السير، وكارثة المواقف، وكان العاصمة بدون مجلس مكون من جيش من المتحزبين. المجتمع المدني يخطو بخطوات لشقلبة الأحزاب والقيام بمهامها وسيكون مرحبا به طبعا في الرباط.

حديقة الرباط ماتت في القاهرة

شيدت مدينة الرباط، حديقة غناء وسط القاهرة، ونقل مهندسون وصناع من العاصمة إلى العاصمة المصرية واصطحبوا معهم الزليج المغربي وكل الأدوات والمواد التي يحتاجها بناء حديقة، ونظرا لأهمية الموضوع افتتحها الرئيس السابق للجمهورية، ومنحها وساما باحسن وأجمل

فوضى التاكسيات البيضاء



رخصت الولاية للتاكسيات الكبيرة باستغلال خطوط لنقل المسافرين داخل العاصمة وخارجها، دون أن تضع رهن الإشارة مواقف خصوصية أو على الأقل تضمن للمسافرين الراحة في رحلتهم، فالناكسي يكس الرابكين ويحشرهم في سيارة لا تتسع إلا لخمس أفراد في حين يصل عدد المستعملين لهذا الناكسي 7 أشخاص لتتحول الرحلة إلى قطعة من الجحيم، وفي المقعد الأمامي 3 ركاب بدون أحزمة للسلامة وعلى المقعد الخلفي 4 ركاب هم الآخرون بدون أحزمة للسلامة، كنا نسمع بتاكسيات الغرام أما اليوم فالناس يسمونها تاكسيات العذاب، فهل من تنظيم ونظام لراحة مستعملي التاكسيات؟

مقاطعة اليوسفية المنسية

للمملكة، ولم تكن سوى قنطرة للشباب، كانوا رجالا مخلصين أوفياء، كانوا قبل 20 سنة من اليوم. أما اليوم فالْيوسفية بكائنات انتخابية أغلبها تشكل قاعدة لحماية مصالحها، وتسلق المناصب.

المملكة، ولم تكن سوى قنطرة للشباب، كانوا رجالا مخلصين أوفياء، كانوا قبل 20 سنة من اليوم. أما اليوم فالْيوسفية بكائنات انتخابية أغلبها تشكل قاعدة لحماية مصالحها، وتسلق المناصب.

اليوسفية بدون تهيئة معمارية وهندسة طرقية وإنارة حضرية وإشارات ضوئية لتنظيم المرور، وتشوير للاهتمام للطرقات، وإشارات لعقلنة السير، اليوسفية تستغث، وتحتضر في صمت، فحتى المقر للمقاطعة لا وجود له وهي التي ترأسها أغنياء

أسرار العاصمة

منذ سنة وجهاز الكشف عن المعدة (الفيرسوكبي) معطل عن العمل بمركز تشخيص الأمراض الكائن بباب البوابة، والمرضى في محنة حقيقية، بينما الطاقم الطبي ينتظر الفرج من وزارة الصحة.

تدور رسالة لجمع توقعات أعضاء مجلس العمالة بغية إقالة رئيس المجلس الذي ينتهي إلى الحركة الشعبية، فهل هي بداية نهاية هذا الحزب في العاصمة بعدما ضاعت منه الجماعة؟

العاصمة هي المدينة الوحيدة في العالم التي لا توجد عند مداخنها سواء من مدينة سلا أو من الطريق السيار من تمارة علامات تشير على دخول المدينة وعلى تحديد السرعة، وللتذكير فالعاصمة لا تزال مقيدة بمرسوم صادر في سنة 1983 هو الذي يرسم حدودها!

يتساءل الملاحظون عن سر إقبال ودفن تقرير احتلال الملك العمومي وقد أشار بالاسماء وبهكتارات الأراضي المحتلة، وبلغ أعضاء لجنة تقصي هذه الخروقات السنهم ودخلوا سوق رأسهم، بدون شك هناك سر.

بشارع 16 نونبر تتواجد فيلات تابعة للجماعة، وهي تقع في موقع بحري أكادال، والفيل الواحد سومة كرائها ما بين 150 و200 درهم للشهر، الخبر المحير هو أن فيلا تحولت إلى مطعم فاخر وأخرى إلى روض ممتاز، والمستفيدون ليست هي الجماعة على كل حال.

ما يجري ويدور في المدن

تحويل خطوط الكهرباء من دواوين بالحوز إلى منزل منتخب جماعي

حسب نص الشكاية. وسبق للسكان أن وجهت عريضة احتجاجية لعامل إقليم الحوز ومصالح المكتب الوطني للكهرباء بالمنطقة، دون أن يتغير واقعهم الذي وصفوه بـ«الكارثي»، مؤكدين أن الدراسات التي سبقت عمليات الربط، قد شابتها «تلاعبات نفوذ» منها روائح استغلال النفوذ والزيونية والمحسوبية، علما أن دواوينهم كان مدرجا في السابق ضمن الدواوين المستهدفة بالربط الكهربائي، متسائلين في نفس الوقت عن المعايير المعتمدة من طرف مسؤولي البرنامج الوطني للكهربة القروية في إمداد السكان بهذه الخدمة الضرورية والأساسية.



الربط الكهربائي، رغم أن المسافة التي تفصل منازلهم وخطوط الكهرباء الرئيسية، أقل من تلك الرابطة بمنزل المسؤول الجماعي،

للجهات المعنية توصلت «الأسبوع» بنسخة منها، يعرضون من خلالها معاناتهم من سياسي الإقصاء والتمييز التي صاحبت عملية

الحوز. إدريس لمهيمر

ما زالت ساكنة دواوين «بوحنيف» وتكثفت في جماعة أمغراس بإقليم الحوز تعيش تحت جنح الظلام، بعدما تبخرت كل الوعود والأمل في ربط منازلهم بالتيار الكهربائي، وزاد تحويل وجهة الأعمدة الكهربائية المخصصة للدواوين نحو وجهة أخرى من غضبهم، في وقت يتحدث فيه السكان عن استفاضة مسؤول كبير في الجماعة، من ربط منزله المعزول بشبكة الكهرباء، وتجنيد 40 عمودا كهربائيا لضمان وصول التيار الكهربائي لمنزل المنتخب المحظوظ. وتقدم سكان الدواوين بشكاية

«مول البيكالة» آخر يعتدي على المكناسيين بالطرش



مكناسي. عدنان حسين

كما أفاد ضحية آخر أنه تفاجأ بضربة قوية على مستوى وجهه، من طرف شاب يمتطي دراجة نارية، ويقوم رفقة صديقه بألعاب بهلوانية خطيرة، ويتلفظان بكلام فاحش. وأضافت بعض المصادر أن النساء يدورهن يعانين من هذه التصرفات المخلة بالأداب من طرف بعض مستعملي الدراجات النارية، حيث استنكر السكان هذه الأفعال غير الأخلاقية ووصفوها بـ«الهمجية»، متددين بتكرار هذه التصرفات دون أن تحرك الجهات الأمنية ساكنها، حسب قول المشتكين.

تقدم عدد من المواطنين الذين تعرضوا لاعتداء شنيع من طرف بعض المتسكعين بحي الزيتون بمدينة مكناسي، بشكاية لدى المنطقة الأمنية الملحقة الأولى، التي كانت في فترة ديمومة بجهة الإسماعيلية ليلة السبت 15 شتبر الجاري، ضد شايبين كانا على متن دراجة نارية من نوع «سكوتر»، كما قام الشايبان اللذان كانا في حالة هستيرية، بقبادة الدراجة النارية بسرعة جنونية نحو ضحاياهم، علاوة على قيامهما بضغ المارة قبل أن يلوذا بالفرار،

اغتيال فرحة جماعة «السحريين» بتطوان

تطوان. الأسبوع

المنطقة. ومن جهة أخرى، بات بعض سكان حي جامع مزواق بتطوان، يعانون من الضجيج والكلام النابي الصادر عن بعض عشاق السمر والنشاط (...) بين الأزقة حتى وقت متأخر من الليل، وما يسببه ذلك من إزعاج وإحراج للسكان مع نوبهم وأسرهم، ويمنعهم حسب قولهم، من النوم والراحة.

جزء من المسافة الرابطة بين هذه الأعدادية والطريق الرئيسية تطوان-طنجة، في ظروف سيئة، نظرا لسوء حالة مقطع طريقي على طول كيلومترين، ما دفعهم لمطالبة المسؤولين على التعجيل بإصلاحها وتعييدها، مع ضرورة تزويدها بالإنارة العمومية، قبل حلول فصل الشتاء الذي يتميز بغزارة تساقطات الأمطار في

لم تكتمل «فرحة» الأطر التربوية والإدارية وتلاميذ أعدادية «سبيرادا» بالجماعة القروية «السحريين»، التي تبعد عن مدينة تطوان بحوالي 7 كيلومترات، ببناء هذه المؤسسة التعليمية التي ستقلل من تنقل أبناء الدواوين المجاورة. إذ عليهم قطع

مدرسة جماعة أنزي تنتظر زيارة مفاجئة من الوزير الوفا

تيزنيت. الأسبوع



تعاين من عدة إكراهات تحول دون أداء رسالتها التربوية المتمثلة في تثقيف الأجيال، ورغم قدم المؤسسة، فإنها لا تزال تعاني من نقص كبير في

كثير الحديث عن الدخول المدرسي الحالي، والإجراءات المواكبة لإنجاحه، لكن يبدو أن مدرسة تماشيت التابعة لمجموعة مدارس عبد المؤمن أنزي، بالجماعة القروية لأنزي عمالة تيزنيت، غير معنية بالامر، رغم مطالبة سكان منطقة «تماشيت» للجهات المسؤولة للتدخل العاجل بغية إنقاذ وإصلاح المؤسسة التربوية الوحيدة بالمنطقة من الإهمال الذي طالها منذ مدة طويلة. وحسب ما جاء في شكاية جمعية «تماشيت للتنمية والتعاون»، فإن هذه المؤسسة

اتهامات لإدارة الأملاك المخزنية بالاستيلاء على عقارات بزاكورة

زاكورة. الأسبوع

لم تفصل بعد عن الأرض، وانتزاع عقار من حيازة الغير، وحكم عليها بالسجن لمدة شهر، قبل أن يتم تبرئتها في الحكم الاستئنائي. وأفضحت عائشة مزوار، في رسالة وجهتها لمصطفى الرميدي، وزير العدل والحريات، عن تواطؤ السلطات المحلية ومندوب إدارة الأملاك المخزنية بورزازات، من أجل الاستيلاء على عقارات عائلتها، وذلك بمحاولة تحفيظ هذه الأملاك بإجراء عملية التحديد، في وقت رفضت فيه السلطات تسليمها شهادة الملكية بدعوى أنها أملاك سلالية.

اتهمت عائشة مزوار سلطات إقليم تيزنولين بعمالة زاكورة، باغتصاب أراضي عائلتها المتواجدة في الإقليم، واستغلال محاصيلها ببيعها سنويا عن طريق إجراء سمسة عمومية في السوق الأسبوعي للمنطقة، ويضمن يصل أحيانا إلى 30 مليون سنتيم، بحجة أن تلك العقارات في ملكية إدارة الأملاك المخزنية، كما تعتبرها أحيانا أملاك للجماعة السلالية برباط المزوار، كما قامت السلطات باعتقال عائشة مزوار بتهمة سرقة محاصيل

مندوبية وزارة الأوقاف باليوسفية تتفرج على مشاكل مسجد «أجنديس»

اليوسفية. عبد الرحيم عواد

عدد 26115 / 23 ، والتي تقارب مساحتها 2000 متر مربع، فلم يهدأ بال بعض العناصر بتحويل بقعة كانت مخصصة لإدارة المسجد إلى بناء مسجد ثاني بدل جعل المكان مرفق صحي أو أمني. وأكد المصدر أن السكان متشبثون بتصميم الحي دون تغييره وعدم تحويل إدارته إلى بناء مسجد ثاني وأن الساكنة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام ما قد يتعرض له الحي من تشويه في التصميم الأصلي، لأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برمجت مشروع بناء المسجد بحي أجنديس باليوسفية برسم السنة المالية 2013 و تم كذلك تعيين مهندس معماري من طرف الوزارة الذي شرع في إعداد الدراسات المعمارية لهذا المشروع.

علمت الأسبوع من مصدر رفيع المستوى أن ملف بناء مسجد «أجنديس» باليوسفية، لا يزال جاثما فوق رفوف العمالة، ولم ير النور بعد رغم كل الإجراءات القانونية والإدارية المتوفرة، ما دفع بعض الجمعيات للتحرك ومراسلة الجهات المعنية، لمعرفة الأسباب الكامنة وراء عدم خروج المشروع لحيز الوجود. كما قام رئيس إحدى الجمعيات بمراسلة الجهات المسؤولة وطلب إيقاف مشروع تغيير مكان مخصص لإدارة المسجد الذي يبعد بمسافة 100 متر عن البقعة الموجودة في التصميم (تصميم حي أجنديس) بالبقعة الأرضية ذات الرسم العقاري

لقطات مراكشية

غير معروفة، فلماذا لا يتم استعمالها في مصالح الدولة وهي فارغة؟

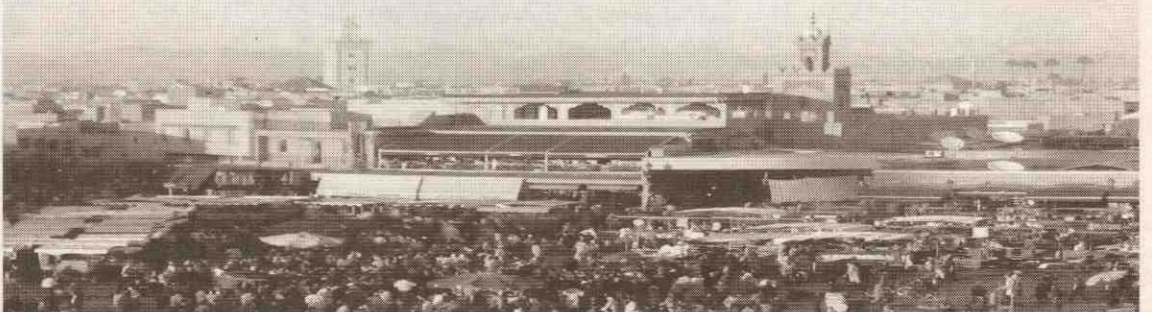
أصبحت بعض الأضرحة، وخصوصا داخل الأحياء القديمة، معرضة للانهايار، مما يدعو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى القيام بعمليات إصلاح وترميم لهذه الأضرحة

«قلب وشقلب» في حركة البناء داخل المدينة، الأمر الذي يتطلب تكثيف حملات المراقبة والتأكد من لعض تصاميم البناء، وذلك حرصا على سلامة المواطنين.

باتت عرصة بن عبد السلام، ملققة للعاشقين والعاشقات وخاصة منهم الذين لا شغل لهم سوى التسكع في الشوارع والحدائق العمومية لقتل الوقت

بداخل بعض علب الليل بحي كلين، تجري أفعال وممارسات غير أخلاقية بندي لها الجبين، كما أن شوارع الحي الراقي، تتحول لحلبات ملاكمة بين بعض الأشخاص المخمورين، وذلك على مرمى من أعين المواطنين

إدارة الضرائب بباب دكالة توقفت عن العمل الإداري منذ سنوات، وهي الآن مغلفة النوافذ والأبواب لأسباب



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم
مارسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

تبيد أموال عمومية بجماعة تغجبت بكلميم

هـ كلميم، الأسبوع

يطالب سكان جماعة تغجبت بإقليم كلميم، بمتابعة بعض المسؤولين الذين أوصلوا الجماعة إلى حد تغيب شروط التعمير حسب قولهم، وأيضا بالكشف إن كانت هناك عمليات التلاعب واختلاس أموال العموم بالجماعة، والمستفيدين من ذلك، حيث يتحدثون عن إضاعة المجلس المحلي لقراءة 150 مليون سنتيم سنويا، في عهود سابقة، بسبب تجميده قرار استخلاص 20

درهما عن كل متر مربع للأرض المخصصة للسكن، مقابل تسليم رخصة «الترميم» بثمان 200 درهم، في غياب التصميم والشروط القانونية. وانضافت لسلسلة الخروقات التي تضع مجلس جماعة في «قفص الاتهام»، اقدامها على تجميد قرار ضوابط البناء الذي تم المصادقة عليه من طرف المجلس والسلطات الوصية منذ 8 سنوات، وأيضا تجميد تصميمات النمو والتهيئة وتشييد البنائية، مما أدى لانتشار

بنايات عشوائية استغلت غياب مصالح التفيتش والمراقبة التابعين للسلطات المحلية والإقليمية والوكالة الحضرية. سلسلة «الخروقات» حسب سكان الجماعة، لم تتوقف عند هذا الحد، فقد كثرت مؤخرا الأحاديث حول اقدام عضو في المجلس الجماعي بتوزيع أراضي الجموع في «برا الكوض»، من أجل دعايات انتخابية، وإقدام أعضاء آخرين على تأسيس جمعيات من أجل الاستفادة من أموال الجماعة، دون حسيب أو رقيب.



اقتطاعات «انتقائية» لموظفي بلدية الدشيرة

هـ الدشيرة، أحمد موشيم

السلم 6 موزعين بين مساعد تقني و تقني من الدرجة الثالثة. واعتبر مصدر نقابي، أن خصم 4 أيام من اجر موظفي البلدية، يعتبر سلوكا مشينا و شططا في استعمال السلطة، يجب التصدي له بأي شكل من الأشكال، مستغريا في ذات الوقت، عن استثناء بعض الموظفين المضربين من الاقتطاعات، مضيفا أن هذا السلوك لن يزيد إلا احتقان العلاقة بين الموظفين ورئاسة المجلس البلدي. وعلى صعيد آخر، راسل المكتب المحلي للنقابة، رئيس المجلس البلدي لذات المدينة، مستفسرا إياه عن الاقتطاعات الغير المقبولة التي مست رواتب الموظفين لشهر غشت 2012، واستغرب المكتب لعدم تلقيه أي جواب عن مراسلته المؤرخة في 03 شتنبر الجاري. وتأتي هذه الاقتطاعات في ظل الدخول المدرسي الحالي، واقترب عيد الأضحى، فضلا عن المصاريف اليومية للموظفين، مما ساهم في تازيم وضعية عدد منهم.

استنكر موظفو وموظفات بلدية الدشيرة الجهادية بعمالة إنزكان آيت ملول، ما سموه سياسة «الكيل بمكيالين»، المنتهجة خلال اقتطاع رواتبهم لشهر غشت الجاري، حيث استندت عملية الاقتطاعات بعض المضربين من موظفي البلدية، حسب مصدر نقابي. وجاءت الاقتطاعات كرد فعل على تنفيذ الموظفين لقرار الإضراب الذي دعت إليه المنظمة الديمقراطية للجماعات المحلية المنضوية تحت لواء المنظمة الديمقراطية للشغل، يومي 25 و 26 يوليوز المنصرم، دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم التي وصفوها بالمشروعة. واستنادا إلى وثائق حصلت عليها «الأسبوع» من مصادر نقابية، فإن الاقتطاع من أجور الموظفين المضربين بلغ نحو يومين إلى أربعة أيام، فيما وصل حجم هذا الاقتطاع من 200 درهم إلى 600 درهم، وشملت الاقتطاعات 27 موظفا من أصل 33، كلهم مرتبين ما بين السلم 5 و

وضعية كارثية لشارع خضع لإصلاحات قبل زيارة ملكية سابقة للحسيمة



هـ الحسيمة، عبد الصمد الزياتي

ينتظر سكان شارع طارق بن زياد في مدينة الحسيمة، تدخل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، والشركة المفوض لها تطهير وإصلاح قنوات الصرف الصحي لوضع حد للروائح الكريهة ومياه قنات الصرف الصحي المنتشرة على جوانب الشارع، في وقت كثرة فيه احتجاجات سكان زنقة بني مطهر على الوضعية «الكارثية» التي وصل لها الشارع الذي سبق له أن خضع لعمليات ترميم قبل زيارة سابقة للملك محمد السادس للحسيمة، وأصبح قبلة العديد من مرتادي كورنيش «صباديا». هذا وسبق للعديد من المواطنين القاطنين بالمنطقة، أن استنكروا الوضعية التي يغرق فيها الشارع، منذ أكثر من شهرين، نتيجة ما أسموه «لا مبالاة الشركة والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب»، هذا وأكد أحد سكان زنقة بني مطهر، أنه وبعد تقديمه لعدة شكايات، وصل عمال النظافة ليزيدوا من سوء حالة الشارع، حسب قوله، وذلك بحفر خندق وسط الطريق كحل ترقيعي في انتظار الذي قد يأتي ولن يأتي، وحمل السكان مسؤولية مال الأوضاع للمجلس البلدي، وذلك بسبب سياسة «الأذان الصماء» التي تنهجها شركة تطهير قنوات الصرف الصحي، حسب شكاية السكان.

دخول مدرسي بطعم الحرارة لسكان سوق السبت

هـ سوق السبت، الأسبوع

المدرسي، وخصوصا التلاميذ الذين بلغوا سن التمدرس وغير المسجلين في الحالة المدنية، بحيث يقول آباء وأولياء هؤلاء التلاميذ أنه يتم التضييق عليهم من طرف بعض مدراء المدارس بالمنطقة، بدعوى أن هؤلاء التلاميذ غير مسجلين بالحالة المدنية، في وقت تسعى السلطات المحلية لتوفير مجموعة من الوثائق الأولية، من أجل اعداد الملف المدرسي، حتى تتمكن شريحة كبيرة من التلاميذ من ولوج المدرسة.

رغم أن الدخول المدرسي الحالي، عرف تجنيد جميع المسؤولين على القطاع من أجل توفير الأجواء المناسبة ابتداء من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ووضوولا للنيابة الإقليمية للتعليم، إلا أنه لا زالت مجموعة من المدراء بمدينة سوق السبت بإقليم الفقيه بنصالح، لم يستوعبوا بعد مجموعة من التوصيات الهادفة لتسهيل عملية التسجيل



على الجناينة الدولية إصدار قانون تحريم ازدراء الأديان ورموزها

هـ بقلم: د. يوسف الكتاني

للخروج من هذا المازق الدولي والعنف الذي انتشر في ربوع العالم الإسلامي وروع الناس، وأزهق الأرواح، بسبب الحرية غير المسؤولة التي يمارسها أفراد في أوروبا وأمريكا، والتي مست عقائد المسلمين في كل مكان بدء من كتاب آيات شيطانية لأبريطاني من أصل هندي والذي عرض بسيدنا رسول الله أعظم موجود في الدنيا ورسول رب العالمين، وما تلاه من إهدار دمه إلى اليوم، ثم تلته الرسوم الكاريكاتورية في إحدى الدول الإسكندنافية والتي تعرضت أو حاولت إلصاق الإهانة برسولنا الأمين إلى صدور الفيلم البذيء «براءة المسلمين» الذي كان حلقة مقصودة لمخطط مبيت قصد به إحداث الفتنة بين المسلمين والإقباط، والذين من أعظم رموز المسلمين عليه الصلاة والسلام وما أحيط به إخراج الفيلم وإنتاجه من مكر وخداع وتضليل حتى بين الممثلين أنفسهم، مما يعتبر أمرا مبيتا مفضوحا، تنطلي حيلته على أحد عبر عنه الصحافي المغربي الذي وصفه بقوله: «الفيلم رديء وقاتل، ومقرن، وخارج السياق وقطعة من نار وفتنة مشتعلة، واستهتار بقيم العصر، واعتداء على معتقدات الآخرين، وتزوير للتاريخ وجريمة تصادم حضاري مع سبق الإصرار والترصد. والفيلم عملية محبوكة ومخططة ولتوقيتها ولمكان تفجيرها، وللأسف الشديد نجحت عملية هؤلاء المحتالين الكبار بعدما تفجرت موجة الغضب العام الذي تجاوز حدود المعقول. لقد انتقلنا بسرعة البرق من جريمة اسمها فيلم «براءة المسلمين» الذي يفترى على رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم وعلى دعوته، إلى جريمة أخرى اسمها قتل السفير الأمريكي وبعض معاونيه، وهنا اختلط الحابل بالنابل وعادت كل النقاشات والتهنئات والتعظيمات إلى الواجهة.. وأصبحنا نسمع الأمريكان يصفون الفيلم البذيء بحرية الإبداع، ويصف الإسكندنافيون الكاريكاتير السخيف بحرية التعبير، ثم تلحق بكل ذلك إحدى الصحف الفرنسية أخيرا لتنتشر كاريكاتورا ساقطا وتدرجه في حرية النقد والتعبير إلى غير ذلك من سخافات أمريكا وأوروبا بصفة مكشوفة لا تنطلي حيلها على أحد، حتى إذا قامت الشعوب الإسلامية في كل الدنيا بالاحتجاج بمختلف الوسائل ردا وشجبا واعتراضا على الهجوم على رسولنا الكريم مستعدة لدفاء كرامته وسمعته، وتعظيمه واعتباره بكل غال نفيس، لم يعجب موقفنا المجمع عليه أولئك المتأمرين على ديننا ووحشنا وكرامة ديننا، ورموزنا وعلى رأسها رسولنا ونبينا وجدينا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ناهيك وأن أكثر من ثلاثة عشر منطقة قطعية في الخارج أعلنت أسفها لإنتاج ونشر الفيلم البذيء وأعرينا نحن العلماء في المغرب عن موقفنا الصارم لشجب واستنكار وإدانة التبرؤ من إصدار الفيلم، وأعرب شيخ الأزهر وعلمأؤه عن موقفهم الموحد وشجب مثل هذه الأعمال التافهة التي تطل ملبار ونصف من المسلمين ومن معهم من اتباع الديانة المسيحية وغيرها، ورفض أحرار العالم وعقلاؤه هذا التطاول على مقام الرسول الأمين وإدانة من أنتجوا هذا الفيلم ونشره. وقد أحسن النائب العام المصري إدانة الأشخاص الذين قاموا بإصدار هذا الفيلم الرديء، وقرر وضع أسمائهم على قوائم ترقب الوصول لوجودهم خارج مصر، واعتبر المجمع المقدس للكنيسة الفيلم المسيء للإسلام جزء من حملة غريبة تهدف إلى الإساءة للأديان والوقعية بين الشعوب، كما اعتبرت الأحزاب السياسية الفيلم جريمة عنصرية ومحاولة لإثارة الفتنة الطائفية. وأجمع جميع المنصفين من العلماء وأحرار الفكر والمصلحين على ضرورة مطالبة الأمم المتحدة في شخص المحكمة الجنائية الدولية بالمبادرة للمعمل الجاد والسريع على وضع قانون دولي يجرم ازدراء الأديان السماوية والخط من رموزها ويضع العقوبات المترتبة على ذلك إيقافا للفتنة، وعملا على احترام الأديان السماوية وعدم المساس برموزها وعقائدها ونسنتكر وندين بكل قوانا نحن المسلمين مثل هذه الأعمال المشينة التي تسيء إلى أصحابها قبل أن تسيء إلينا، ونشجب مثل هذه الأعمال التي تحتج بحرية الرأي والتعبير لتبرير وتغطية هذه الإساءة الكبرى، مؤكدا أننا نعتبر ذلك خارجا عن حرية الرأي بل هو وجه من وجوه الاعتداء على مقدساتنا ينبغي التصدي له حتى لا يتكرر مثل هذا العمل على الدين الإسلامي ورموزه ومقدساته. وقد أعجبني الموقف الصريح والمنصف للأمين العام للأمم المتحدة الذي أدلى فيه الفيلم المقيت الذي استهدف عن عمد بث التعصب وإراقة الدماء، بما يمثل التعبير عن المواقف الشاذة للفيلم التي قامت بها أغلب دول العالم. إن كل هذا بدعونا نحن خاصة ومن مغربنا العزيز إلى تأكيد مطالبة الجناينة الدولية إلى التعجيل بإصدار قانون عاجل يجرم ازدراء الأديان ورموزها انتصارا لدين الله، وحفاظا واحتراما لشعور المؤمنين في جميع أطراف المعمور، وإنصافا لهم ورعاية لعقائدهم وحماية لها وبالله التوفيق.

خدمة المواطن المهاجر؛ أم أن المهاجر هو الذي في خدمة الدبلوماسية وإداراتها؟

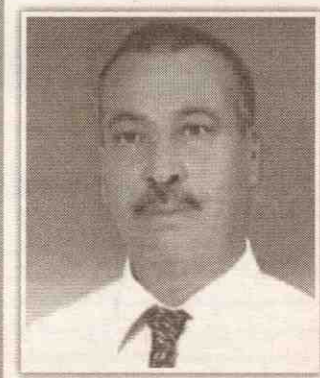
أغمي على مسافرة بمطار محمد الخامس يوم الأحد ما قبل الأخير لانعدام التهوية داخل الدملين المؤدي إلى قلب الطائرة التي ستقلهم إلى بولونيا بإيطاليا، تدخل المسافرون لتقديم الإسعافات الأولية، ولما حضر مستخدم المطار لمعاينة التجمهر حول المسافرة، عوض أن يستعجل في طلب طبيب المطار أخذ يتسأل عن وجهه المسافرة لأن في ذلك الوقت كانت ثلاثة توجهات: باريس، لندن وبولونيا، ولما عرف وجهتها «دريها بسلة» وتكلف المسافرون بمساعدة المسافرة حتى عادت لوعيتها ثم استأنفت الرحلة بسلام، هكذا تكون شركة الطيران «الخطوط الملكية المغربية» شركة مواطنة؟

حسابات وزارة المالية ومكتب الصرف؟

بمناسبة نفس الزيارة ونحن جالسين وصديق لي حاصل على الجنسية الإيطالية نحسني القهوة وسط المدينة، فإذا به يتوصل برسالة هاتفية قصيرة (SMS) مصدرها سفارة إيطاليا بالرباط مضمونها طلب توخي الحيلة والحذر من غضب المسلمين على الإساءة التي تعرض لها الرسول صلى الله عليه وسلم إثر صدور الفيلم المشؤوم الذي يسيء لرسولنا الكريم ورحمة العالمين، سفارة ترعى رعايا دولتها وتشعرهم بأنها خلقت لتكون قريبة منهم ولخدمتهم في جميع الأحوال والظروف، فأين دبلوماسيتنا من مغاربة سوريا والعراق وليبيا وتونس وإيطاليا و... أهل الدبلوماسية في

خلال زيارة قصيرة للمغرب في نهاية الأسبوع ما قبل الأخير أثار انتباهي تصرف مستخدمي بعض الأبنك ببطار محمد الخامس وكذا الصرافات الخاصة التي أحدثها بعض المستثمرين الخواص بعدم تسليم فاتورة التي تثبت عملية تحويل العملة الأجنبية إلى الوطنية. فالعملية التي قمت بها ببطار محمد الخامس بتغيير العملة ورغم طلبة فاتورة العملية التي تحدد التاريخ والمبلغ المالي بالعملة (العادية) لم يتعامل المستخدمون مع طلبة بالاهتمام، ونظرا لضيق الوقت لم ألح في طلب الفاتورة، نفس الحالة عشتها مع صرافة المدينة التي نزلت بها، عمليات تدخل في خانة التعامل في السوق السوداء للعملة، خارج القانون، فأين المراقبة خصوصا في عهد حكومة الشفافية والحكمة؟ وأين تذهب هذه العملة الصعبة التي لا تسجل لا في دفاتر حسابات صرافات ولا تدخل في

ألو مغاربة إيطاليا



هـ إيطاليا، من أمين بوشعيب

كواليس جهوية

أين حق السلاويين في الرصيف؟



سلا لا يوجد بها مقدمين، ولا قياد، ولا مسؤولين يدافعون عن الملك العام، ويعاقبون من يخرق القانون، سواء بواسطة الأوراق المالية أو بسياسة «باك صاحبي».

ملك رجل سلطة سابق، «استعمر» الرصيف دون أن يلفت انتباهه أحد (...) بأنه يضرب بالقانون عرض الحائط، مما شجع صاحب مقهى بجانبه على احتلال الرصيف، هو أيضا، وكان الدنيا قوضى، وكان مدينة

ظاهرة استيلاء المقاهي على الأرصفة عمت جميع مدن المملكة، وذلك نتيجة إغماض الأعين المسؤولة. وفي حي بطانة بسلا، وتحديدًا في شارع عين مديونة توجد مقهى في

مطرح نفايات يتسبب في هجرة بعض قبائل مريرت

الحشرات المضرة، وبيئة وجمالية المدينة. وأكدت ساكنة القبيلتين على ضرورة تحويل المطرح الذي الحق أضرازا بالغة، وطوال 18 سنة، بالفرشة المائية، كما أدى بالعديد منهم إلى الهجرة بحثًا عن بيئة سليمة في ظل تجاهل السلطات لمطالبهم.

المتواجد بأراضيهم إلى مكان آخر، حيث صعدوا من وتيرة احتجاجهم بمنعهم لشاحنات الأتزال التابعة للمجلس البلدي لمريرت، من تفريغ محتوياتها، الأمر الذي كانت له انعكاسات سلبية على المدينة، حيث تكثرت أكوام النفايات بالأزقة، مع ما تشكله من خطورة على صحة السكان بانتشار

دخلت ساكنة قبيلتي أيت بوعريف وأيت سيدي أحمد العربي، في اعتصام مفتوح احتجاجا على ما أسموه بـ«استخفاف المسؤولين» بمطالبهم الرامية إلى تحويل مطرح النفايات

ورشة اصلاح الشاحنات بأيت ملول تقض مضجع السكان

صحة السكان وجمالية الحي، الشيء الذي دفع رئيس جمعية «تتمل وحنان» إلى وضع شكاية المقاطعة الثانية بأيت ملول - باسم ساكنة ألتجزئين - يذكر فيها كل هذه الأسباب، ملتمسا منه التدخل لإيقاف هذه الورشة، فهل ستتعلم الساكنة بطروف عيش هادئة وبيئة نقية، أم أن أجواء الأحياء الصناعية ستلازمهم ليل نهار؟



لم يعد سكان تجزئتي «تمل» و«حنان» بمدينة أيت ملول، يحتفلون استمرار إحدى ورشات اصلاح الشاحنات في أنشطتها وأعمالها، متسائلين عن سبب تواجدها وسط مناطق وأحياء سكنية، في الوقت الذي لا يبعد الحي الصناعي عن هذه الورشة إلا بمسافة كيلومتر واحد فقط. بعض سكان التجزئتين ضاقوا ذرعا من ضجيج الشاحنات وكثرة الهياكل، وما تخلفه عملية الإصلاح من أوساخ وزيوت تؤثر على



حديث الصورة

من يزرع الغضب يحصد العاصفة

بدل أن يجدوا أقساما ومدارس يتعلموا فيها شيئا صالحا، هاهم تلاميذ ساكنة إميضير المغربية (...) يقضون أيامهم في الإحتجاجات والسجلات اليومية فيما المسؤولين يقولون العام زين

خصاص كبير في المقاعد الدراسية بالكلية المتعددة الاختصاصات بتازة

الكلية متعددة التخصصات تعاني من الاكتظاظ وضعف بنية الاستقبال وقلة الموارد البشرية. وهو ما يؤثر بشكل كبير على التحصيل العلمي والمعرفي للطلبة والطالبات، داعيا إلى إيجاد حلول موضوعية لمشكل الاكتظاظ بعيدا عن التصرف في الغلاف الزمني لكل حصص (ساعة ونصف)، والذي يشكل خرقا للدفتري الوطني للضوابط البيداغوجية والملفات الوصفية، ولا يمكن أن يكون حلا ناجعا لمشكل الاكتظاظ بالكلية.

العلمي والمعرفي والبيداغوجي والتأثير على الطاقة الاستيعابية للكلية (3400 مقعد)، خاصة بالنظر إلى ارتفاع عدد الطلبة والطالبات الجدد المسجلين بها (2614 طالب وطالبة) هذا الموسم. والذين سينضافون إلى 9350 طالب وطالبة يتابعون دراستهم بها برسم الموسم الجامعي 2011/2012.

تتعاين من عجز كبير على مستوى المقاعد الدراسية، بنسبة 300 في المائة، وذلك في انتظار انتهاء الأشغال المتوقفة منذ السنة الماضية، بالمدرجات المحدثه حيث حذر الأستاذ الجامعي عبد الواحد بويرية، من تفاقم مشكل الاكتظاظ بالكلية خلال الموسم الجامعي الحالي، وما يترتب عن ذلك من نتائج سلبية على مستوى ضعف التحصيل

جماعة سيدي محمد لحر بالقيطرة بدون إنارة



تعيش الشوارع الرئيسية لجماعة سيدي محمد لحر في ظلام دامس هذه الأيام، مما يشكل خطرا على التحول ليلا خاصة مع كثرة الكلاب الضالة، وانتشار الخوف من عمليات السطو والسرقة، وجراء هذه الحالة أدى عدد من ساكنة الجماعة استيائهم وتذمرهم الشديدين إزاء الوضعية المزمنة التي تستدعي تدخلا عاجلا لإصلاح الإنارة العمومية. وفي موضوع متصل، تشتكي ساكنة الجماعة من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي أثناء النهار وحتى ليلا، لينضاف لمشكل الإنارة لسلسلة المشاكل التي تغرق فيها الجماعة، كالبنيات التحتية المهترئة، ومشكل التلوث البيئي خصوصا في محيط السوق الأسبوعي، ناهيك عن مشكل البطالة الذي يعصف بشباب الجماعة، كل هذا في ظل عدم تجاوب المسؤولين والقائمين على الشأن العام بالجماعة، لشكايات السكان المتكررة، حسب قولهم.

شكايات

وجه ادريس ادريسي وهو أستاذ بإحدى المدارس الخاصة في مدينة فاس، شكايته إلى وزير العدل والحريات بسبب ما وصفه بالحكم الاستثنائي الجائر والبعد عن مبادئ وقواعد الأعراف القانونية، والضرب بعرض الحائط للوثائق والحجج المادية التي قدمها للمحكمة حسب قوله، في وقت حكمت فيه المحكمة الابتدائية لصالح ادريس ادريسي، وأداء المدرسة التي كان يشتغل فيها لما تبقى من أجرته السنوية بعد قيامها، دائما حسب قوله، بالاقدماء على طرد تعسفي في حقها. وكانت وزارة العدل والحريات قد قالت في رسالتها الجوابية للادريسي، والتي وصفها المشتكي بغير المحترمة نظرا لاكتفائها باسمه العائلي والشخصي، على عكس الرسائل الرسمية، وأكدت ذات الرسالة الحكم الاستثنائي بعد إجرائها بحثا في الموضوع، في وقت يقول في ادريس ادريسي أن قاضي محكمة الاستئناف كان قد التحق بمنصبه 15 يوما فقط قبل إصدار الحكم، معوضا القاضي السابق الذي التحق بمحكمة النقص، علما أن هذا الحكم الاستثنائي، يضيف ادريسي، قد عرف تأجيلات وتأخيرات كثيرة لأسباب يجهلها.

تشتكي فاطمة بوعسيرة، وهي أرملة تبلغ من العمر 74 سنة، والقاطنة بدوار أولاد زيان المناصرة، من إقصائها من حقها في الاستفادة من الأراضي السالفة في المناصرة، بعد وفاة زوجها، بذريعة أنها منحدره من المناطق الجنوبية، ولا حق لها في أراضي المنطقة، رغم أنها تقول المشتكية، قد استغلت رفقة زوجها، الأرض لأكثر من 50 سنة.

وتعتاتي فاطمة بوعسيرة من مشاكل اجتماعية كبيرة، حيث لا تجد من يعيها على قوتها اليومي، في ظل عدم إنجائها لأطفال، وعدم قدرتها على العمل نظرا لكبر سنّها.

تشتكي أمينة بنعزوز، البالغة من العمر 51 سنة، ونياية عن إختها، مما سمته بالظلم الذي لحقهم وأضاع حقهم الشرعي، عندما حاول أبناء عمومتهم الاستيلاء على دكان تجاري بحي السوق بالرباط، وتسلمهم مبلغ 10 ملايين سنتيم، كتسبيق عن التنازل عن كراء المحل التجاري، دائما حسب قولها، مضيفة أن القضية الآن معروضة على النيابة العامة للمحكمة الابتدائية بالرباط، مذكرا أن جميع ورثة جدهم محمد بنعزوز لهم الحق في الاستفادة من الدكان المذكور

تصعيدات جديدة لمجموعة الاطر الادارية العرضية بالكلية المتعددة التخصصات بالراشيدية

في سلك الوظيفة العمومية على غرار إخواننا بالكلية المتعددة التخصصات سلوان بالناظور، ودعوتها رئاسة الجامعة والجهات الوصية، إلى التعامل «الجدي والإستعجالي مع مطلبنا العادل والمشروع» مطالبين في نفس الوقت بأجروهم «كاملة غير منقوصة» ومحمليين الجهات الوصية على الملف «كامل المسؤولية فيما ستؤول إليه الأوضاع».



جامعة مولاي إسماعيل
UNIVERSITÉ MOULAY ISMAIL



الكلية المتعددة التخصصات
FACULTÉ POLYDISCIPLINAIRE

«معارك نضالية تصعيدية ومفتوحة إلى غاية إرجاعنا إلى العمل في أفق الإجماع

و الضبابية للذان لا زالا يلغان ملفها المطلبي»، فقد قررت عزيمتها خوض

تلعن مجموعة الاطر الادارية العرضية بالكلية المتعددة التخصصات بالراشيدية، استمرارها في ما أسمته بنضالها السلمي والحضاري والمشروع، الذي تخوضه المجموعة من أجل المطالبة بتسوية وضعيتها القانونية بعد أن قضت فترات متباعدة تتراوح ما بين سنة ونصف وأزيد من سنتين كموظفين عرضيين بإدارة الكلية. كما أعلنت في بيان لها أنه وفي ظل «الغموض



لماذا اختيار بناء الصويرة في الموقع الاستراتيجي

ه إدريس أبيبا

يعتبر السلطان سيدي محمد بن عبد الله من ذوي الطموحات العالية والاختصاصات العلمية التي جعلته سابقاً إلى إدراك ما تستوجبه المصلحة في ميدان المواكبة للنهضة العلمية خصوصاً فيما يتعلق بالاستفادة من الثروات البرية والبحرية، وقد أدرك مكانة دور تشييد مدينة الصويرة كبوغاز لاستقطاب السفن التي كان يتم إرسالها بمدينة أكادير، فجعل موقع ميناء الصويرة هدف السفن الواردة على الجنوب المغربي لتمتد حملاتها إلى المحطات القريبة من المدن الحضرية داخل المغرب، كمراكش وأسفي (وباعتبار هذه المدينة التي لها حدود طبيعية تتمثل في نهر: تانسيفت وشيشاوة في الشمال والشرق، والسفوح الشمالية للجزء الغربي من جبال الأطلس الكبير في الجنوب، وفي الناحية الغربية يمتد الساحل المتميز بخليج ظل المنفذ الرئيسي نحو العالم الخارجي طوال ثلاثة آلاف سنة).

فقد كان بناء المولى محمد بن عبد الله لمدينة الصويرة تجديداً لدور المنطقة... هدف بنائه لمدينة الصويرة الاندماج في التيار المواكب الذي كانت الدول البحرية تسلكه كمرتب للعلاقات بيننا وبين تلك الدول، التي

يعتبر المغرب من أهمها واقتصادياً مما يستدعي ربط العلاقات والمعاهدات مع دولة أصبح لها دور مهم في مجال الملاحة البحرية، وهكذا قام المولى محمد بن عبد الله بتوقيع معاهدة مع الولايات المتحدة الأمريكية كدعم لاستراتيجية الانفتاح الواسع على عالم المحيط الأطلسي في صفتيه الأوربية والأمريكية، من أجل أن تواكب المملكة المغربية الركب الدولي المتقدم في شتى مجالات الحياة السياسية والحضارية، وباعتبار ما يتميز به المغرب من مكانة وموقع جغرافي فمن الأبعد أن تتحرك همة ملك المغرب (محمد بن عبد الله) لبناء مدينة بدورها المنتظر فيما ينتج من ثروات وللموقع المتلف عليه من طرف القوات الأجنبية، كل ذلك يستدعي تحصيناً ورقابة مستمرة حماية للوطن وخبراته ومياهه.

وهكذا نجد المولى محمد بن عبد الله يتولى تشييد الرقابة، والحرص على تكوين مختصين في السلاح البحري، والآليات الثقيلة المواجهة كالدفاع وحمايلها والمختصين في طرق استعمالها، وكانت تحركات الأمير نحو الشواطئ دائمة بين جنوب المغرب وشماله، وكثيراً ما كان يتخذ مدينة الصويرة مركزاً للمراقبة ومكان استجمامه ورعايته، وهذا ما نجده في المراجع التاريخية مثبتاً كالاستقصاء سيما وأن مدينة الصويرة تميزت بخليج تمتد أمامه جزيرتان كان لهما دور أساسي في ربط صلات مختلفة منذ مطلع الألف الأول قبل الميلاد في البحر المتوسط وشمال المحيط الأطلسي مع الفينيقيين والقرطاجيين أو الأقوام الذين بسطوا نفوذهم في المنطقة كالرومان والوندال والبيزنطيين، ومع الأيام تطورت أوضاع المنطقة وازدادت أهميتها بظهور وحدات سياسية كإمارة حاحا التي أسس أمراؤها قبل الإسلام مدينة الصويرة القديمة (أبو القاسم الزياني: الترجمة الكبرى ص 275).

يذكر الدكتور عبد الكريم كريمة في كتابه سيدي محمد بن عبد الله وبناء مدينة الصويرة: (وعندما أشرقت شمس الإسلام على الكون وامتدت الفتوحات الإسلامية إلى المغرب الأقصى، كانت بلاد ركة وحاها وهما من أشهر قبائل المصامدة، من المناطق التي تجاوبت مع الدعوة الإسلامية) (أوغ عتبة بن نافع في المغرب سائر، وساحل البحر حتى صار بأحواز طنجة، ثم واصل السير حتى بلغ البحر عند (ماسة) (ابن عذاري، البيان المغرب ص 63) وقبل عودته (خلف شاكور بن عبد الله الأزدي أحد مشاهير التابعين الذين دخلوا المغرب معه وهو من رجال ركة وحاها وهم من أشرف قبائل المصامدة لسبقهم إلى الإسلام (المراكشي في الأعلام الجزء السادس ص 132) وقد سبق ذكر سيدي مكحول بن عبد الجليل الركاكي.

ومن أخبار تحركات المولى محمد بن عبد الله نجد ذلك في كتاب الاستقصاء وكتاب التشوف وفي كتاب (ذكر إفريقيا والمغرب) للبكري، وفي رحلة العبدري وابن عساكر في دوحة الناشر وغيره.

ه يتبع



ه محمد بركوش

مراكش تودع «الدراري»

كان
الدراري رحمة
الله عليه يحب
المهنة المقدسة
وطعمها الحنطي (من
الحنطة)، ويعشق في ذروة
الأم أفراسها، وكأنه
يتجاوب مع قطع الحنان
والسماحة

كانت يده البيضاء كفانوس متوهج يستضاء به في اللحظات الحرجة: فانوس يستحيل على سدايل المحو أن تمتد إليه أو تتلاعب بأنواره غير الباهتة، خبر الحياة على طبيعتها الخام كما خبرنا فيه نحن معشر الأصدقاء والزلاء والمتدربين وسكان الحي ورواد بيت الله دماثة الإنسان المغربي القح، الذي لا يبخل بالعون والنصيحة الصادقة، ولا يتهرأ من مد يد المساعدة للمحتاج والمظلوم والمقدم إليه خطاً أو انتقاماً أو عن سوء فهم، ناهيك عما يفعله مع رجال الدفاع وما يقدمه من تسهيلات (كالمحاضر والتأخيرات والطلبات)، رأينا فيه الشخص الذي لا يمكن أن يضع منك وسط الزحام أو عند اشتداد الأزمات، فانت كما قبل تجده حاضراً على الدوام وفي كل وقت، ماثلاً الصمت بمكتبه الضيق، وكذا الفراغات المتوزعة هنا وهناك بصقه وتسامحه الإنساني، وتجاوبه بلغة (تمشي تحت المطر) كما قال سعيد منتسب أعني لغة الضاد التي لا تسعى باناقته وإعجازها إلى نيل قبلة من شفة هائجة أو مسح على اكتاف حائرة.

كان رحمة الله عليه يحب المهنة المقدسة وطعمها الحنطي (من الحنطة)، ويعشق في ذروة الألم أفراسها، وكأنه يتجاوب مع قطع الحنان والسماحة، يحب أن يواصل السير مع أعلامها بلا رايات نصر أو مضغ سوداء في القلب، ويحث الخطي ليضع الحياة الهادئة الجميلة من الحياة وبالحياة، ولم يتوقف عن أداء الرسالة النبيلة إلا في الليلة الأخيرة، لما نام السيف واستيقظ السباق (كما قال الميموني)، حيث هوى جسمه المنهك بعد أن تريض به منجل المنون الذي لا يحصد اللهب كما قال إدمون جايس وإنما سنابل القمح الواقعة والمثمرة، هوى كرخام تلج بروح بيضاء راضية وبيديه قبس من نور مقدس كان قد تجول به في مداخل الغربية ومنايات الوحدة عبر كل المحطات التي كان فيها قطاره يمشي بقوة وباحتراس على السكة الطويلة، سكة الاستقامة والنزاهة، فما راغ عنها ولا توقف في منتصف الطريق أو على باب الشبهة رغم الإغراءات والتدخلات والهواتف الرنانة.

كنت دائماً تريد أن تكون كما تشتهي لا كما يريدون لك أن تكون، وكنت تتجرع من أقذار الألم والمعاناة وكثرة القضايا الخشنة التي تسيل منها الدماء وتزهق الأرواح، ومع كل ذلك كنت تجاهد النفس وتكابر في صمت رغم نصيح الدكتور عفاف الطبية المرافقة لدقات القلب الطيب، وتحاول أن تفجر إمكانياتك دون خوف من استنفاد رصيد الانتظار باعتبارك حاملاً لهم إنساني في درب الكشف عن الحقيقة الناصعة التي لا ترى في المحاضر المنجزة في غفلة من الضمائر، والبحث عنها بين السطور تحنناً لقرار متسرع يحرق رداء البراءة، فأنعم سيدي بما فعلت ستندرك كما نتذكر الآباء وأشد ذكرى، وتعايننا للأسرة الصغيرة من زوجة وأبناء وقبيلة، وللأسرة الكبيرة من وزير ورئيس وزملاء وأصدقاء.



ه الحسين الدراجي

هل يحتاج وزير التربية إلى تلقين في اللغة العربية؟

محررو هذه الجرائد بالقاعدة القائلة بأن خطأ شائع أفضل من صحيح مغفور، وهو عذر مرفوض خصوصاً إذا جاء على لسان وزير التربية الوطنية الذي سجلت له خطأ لغوياً قد جاء في رده على أسئلة بعض النواب خلال الدورة الأخيرة للبرلمان، وقد كرر الغلط عدة مرات حين وعد مسائليه بتحسين جودة مستوى التعليم العمومي، وقال إن شاء الله خمس مرات بدلاً من إن شاء الله، وهذا لم ينتبه وزيرنا المستبد أنه حين يدخل حرف الشرط على شرع الله فإنه يمس بقدمه أسنة وقدرة الخالق سبحانه وتعالى، أما إن باتي الخطأ من طرف رجل الشارع المواطن البسيط فذلك أمر قد نتقبله ونتسامح معه فيه، ولكن أن يتلفظ وزيرنا أمام نواب الأمة ويقول إن شاء الله بالعين لا بالهزمة، وذلك ما لا يمكن أن يتحملة كل من له ذرة حب وغيرة على اللغة العربية التي قال في حقها الشاعر: «أنا البحر في أحشائه الذر كامن فهل سألوا الغواص عن صدقاتي، ويضيف نفس الشاعر قوله: رموني بعقم في الشباب وليتني عقمتم فلم أجزع لقول عدائي» وينهال نوابنا علينا بسيل من الأخطاء اللغوية كقولهم أظن على أنه وهي عبارة يستعملونها في غير محلها حيث أن معناها هو والحالة أن، بيد أن في حين أن، أما الفاء السببية فباتي استعمالها حتى في بداية الجملة.

وهناك عبارة يلجأ إليها جل المتدخلين تحت قبة البرلمان وكأنها طوق النجاة يجدونها في عبارة: طبيعة الحال والحالة أن الأمر الذي يتحدثون عنه يكون مخالفاً تماماً لطبيعة الحال موضوعهم! وهذه كلمة «يعني» التي تتكرر عدة مرات في خطاب نوابنا ووزرائنا حتى أن أصبحنا نجد بين الكلمة والكلمة التي تليها مفردة «يعني» وهي تدل على انعدام التركيز وضعف الكسب اللغوي وتشتت في الأفكار، وليس من العار في شيء إذا لجأ بعض نوابنا ومستشارينا إلى الاستعانة بدروس خصوصية (لا يمانع فيها وزير التعليم) ليحسنوا مستواهم التعليمي والثقافي حتى يكونوا في مستوى المسؤولية.

ه يتبع

قاسيا كان ذلك الصباح الملبد، كأنه بلا شمس، أو بشمس بلا ألوان على حد قول أحدهم على غير عادتها، صباح داهمتني فيه أخبار سيئة، مزقنتني إرباً صغيرة، لم يرحمني الناعي (صديقي في المشي)، لم يمهليني حتى المساء.. حتى أستجمع اليأس وأروم الشجاعة، كيف سيناولها الآخرون، كيف سيوصلونها دون أن يحدث السرد صدمات وإغماءات، لم أتقبل أن يغادرنا الصديق العزيز الأستاذ الدراري «قاضي التحقيق باستثنائية مراكش» لم أصدق ما حملته الأمواج الطاغية من كلام العابرين في ذلك اليوم، الذي انطقت فيه كل المصاييح بعد أن كانت تضئ طول الطريق وعرضها، وتنير السبل على امتدادها، نزل الخبر أو النعي عنيدا هذه المرة، أعلنت معه فتنة الحزن المتناسل من ليل سائح عن دموع ساخنة انسكبت من أعماق الخلدات، وكأنها تخترق هدوء المقل واصطبارها، فاض الألم القاسي على الجنبات بعد أن جرف المجرى العربي في الأرض الطاهرة (مكة المكرمة) جذعا شامخا أخطاه معول الحطاب هنا في بلدة السردين وحمامات الشمس ودخاخن القوسفاط، اتكات في الهواء على كتفي، أحمل في ربا الكمد وهي تتحرك جدلي بصواعق الأسى المتعثرة كالشجرات، تسمرت في المكان تحت تلك الشجرة التي كان يصادفني بالقرب منها - رحمه الله - قبل أن يستيقظ المنجمون، استغرقت أتايل سنوات طويلة قطعناها معا: سنوات كما قال صلاح الوديع أثقلت كاهلينا، أرهقتنا بالنوازل والأحداث المسرفة في الجد والإيمان، سنوات هي الآن تمضي معك أيها العزيز، لتترك هذا الوجد بطول الغياب ويتأجج بالبعد الأبدي، وتفسح المجال للريح والجناح هناك قرب القرية المتاخمة لمدينة أسفي يخفقان بنبض الزمن الأسود الذي يقتل بورم المرحلة كما قيل كل السعداء ويربح كل التبعات.

ما للمنايا تخبط خط عشواء، مالهنا تطرقنا هكذا.. تغدو علينا كسفر حاسم لن نؤجله ركننا الفجر أو مساحيق باهتة كما قال علال الحجام عافها لونها، ما الذي يحدث في غفلة من وساوسنا، ماذا بعد الزمن الغابر، كيف له أن يخطف رمزا من رموز العدالة في منطقتنا الجميلة، لقد خذلنا الدروع والسيوف والرمح، وخدعتنا الرايات البيض والضحكات الناعمة، كنا نجهل أن عمر الشجعان الطيبين قصير، لم نتذكر بأن الرجل مغوار (في المهنة) موغل في الطيبوبة، ولم نقابل كل ذلك بالفكرة السابقة (عمر الفارس قصير)، نسينا ونحن في عز النسيان أن الحياة التي تأتي بالتقسيم ودون فواتير تذهب دفعة واحدة وباستراتيجية مأكرة لا توفر ولو لحظة وداع ساخرة، وإن كانت بالنسبة للمرحوم الدراري قد أمهلت الغيبوبة وهو في الديار المقدسة يؤدي مناسك العمرة ليعلن عن وصية كان يحرس على إخفائها وهي الرغبة في الدفن هناك بارض الأنبياء والصحابه الأجلاء.

حتى لا يبق الشعب
في دار غفلون

قبل الدخول السياسي واستئناف البرلمان بغرفتيه لجلساته الأسبوعية أو الشهرية يجب أن أזור أحد الأطباء المتخصصين في أمراض الأذن، حتى يصف لي علاجا وقائيا يحفظ طبل أذني من الطلقات النارية، التي تخرج من أفواه نوابنا، والمستشارين (المحترمين) خلال مناقشتهم مع الوزراء، والذين يتضامنون كلهم في جلد السبوية ويقفزون على قواعد اللغة العربية مكرهين لأن جهم يتحلون بصفة من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم وهي الأمية، خصوصاً منهم من باتوا يعرفون من طرف الشعب بأصحاب الشكارة، الذين أعقد الله عليهم

بالأموال الطائلة، وحرهم من العلم ورغم ذلك نجدهم يخصصون اعتمادات مالية هائلة لحملاتهم الانتخابية قصد الوصول إلى قبة البرلمان للاحتكاك بالنخبة السياسية من رجال المال والأعمال، ومناهضة أهل الفكر والثقافة والجاه والنفوذ وكانهم يحرصون على تعويض جهلهم بلقب برلماني. ورغم كدت أتعود على الهفوات اللغوية والأخطاء النحوية التي لا تعد ولا تحصى خلال الجلسة الواحدة مثل قولهم النائب أو الوزير المحترم بدل المحترم هذا إذا كان بعضهم يستحق الاحترام، أما الأخطاء اللغوية فحدث عن البحر ولا حرج، وقد نجد عزاءنا في كون شعبنا يجتاز مرحلة انتقالية يتدرب خلالها نوابه ومستشاروه على طقوس وآليات الحياة النيابية في انتظار أن تجود الأيام المقبلة والاستحقاقات المنتظرة بصفوة من المنتخبين المتعلمين خريجي الكليات والمعاهد العليا، فلننتظر أملين أن تنجب لنا الولادات المغربيات جيلا جديدا من الرجال يكونون في مستوى طموحاتنا وفي مستوى المسؤولية، ولا ينفرد نوابنا ومستشارونا بهذا الضعف اللغوي بل هناك جرائد عديدة (يا حسرة) تتحفنا يوميا بأخطاء قد لا يرتكبها تلامذة السلك الابتدائي فنقرأ على صفحاتها جمع لجنة في صيغة لجان بالآلف بدل من لجن على وزن فعلة فعل، ونقطة في صيغة نقاط كقولك قبلة قبل بدون ألف وقد عمل

ليس
من العار في
شيء إذا لجأ بعض
نوابنا ومستشارينا
إلى الاستعانة بدروس
خصوصية (لا يمانع فيها وزير
التعليم) ليحسنوا مستواهم
التعليمي والثقافي حتى
يكونوا في مستوى
المسؤولية

الملف السوري قنطرة للأخضر الإبراهيمي للعبور إلى منصب آخر؟



المتتبع لقضايا الشرق الأوسط يدرك أن هؤلاء السياسيين الحامين للنظام السوري الديموي من إيرانيين ورموز حزب الله، وروسيين، لم يقدموا أية مبادرة لوقف إطلاق النار من جانب النظام السوري كمبادرة حسن نية أولاً للدخول بعدها في التفاصيل، بينما الجانب الروسي يعتبر منطقياً طرفاً مباشراً في الأزمة، بما يزود به عصابة الأسد من أسلحة متطورة، حتى يكون المخاطب الرئيسي في المحافل الأممية، ويرد الاعتبار للاتحاد السوفياتي المنهار، عندما كانت روسيا طليعية في قيادته. بهذا العناد ينسى الروس أن الحكومات والشعوب العربية والإسلامية وضعتهم في خانة أعداء الإسلام والمسلمين، لأن بخيرائهم وأساحتهم يدك الأسد المساجد، ويدنس بيوت الله. النظام السوري البعثي أفضل بعناده المبعوث الأممي كوفي عنان، من أجل الشروع في تطبيق برنامج المسطر في ست نقاط من بينها عدم استخدام الأسلحة الثقيلة، وسحب الدبابات من المدن، والحق في التظاهر مقابل وعد من بشار المخلوع من طرف شعبه، ونزع غطاء الشرعية على شخصه من طرف المنظمات الدولية، وفي مقدمتها بأن كيون كامين عام للمنظم الدولي.. وقد اقتنع كوفي عنان بانسحابه من المعضلة السورية مبرهناً بأن أي حل مستحيل من طرف النظام السوري، فكيف الآن يعين الأخضر الإبراهيمي كوسيط جديد، وهو لم يتخلص بعد من دائرة الحكم الشمولي الذي عاش في كنفه مسؤولاً كوزير خارجية، وبانتماؤه معنوا ومذهبياً إلى حكم العسكر في بلده الجزائر، رغم أنه صرح بأنه لم يزل الجزائر منذ 30 سنة.. وقبل عنه بأنه يجهل معطيات الملف السوري، فكيف بهذا الرجل الذي سيخوض في قضية وسيطا وهو يجهلها، أم أن قبوله هو مطلق شخصي ليتولى الأمانة العامة للأمم المتحدة مستقبلاً.

○ عبد العزيز الحليمي (طنجة)

الطرامواي يدك الدار البيضاء



سأهم في عرقلة حركة السير وشلبها تماماً، حيث أصبح من باب المستحبات أن يصل الموظف أو الموظفة لعملهما في الوقت المناسب، هذا كله يجري قبل انطلاقه أم بعد انطلاقه يعلم الله وحده المستور في غياب المراقبة الصارمة وحسن التسيير والتدبير.

○ سعيد إحدحو (الدار البيضاء)

المغرب يعيش «حرباً» قاتلة في الطرقات

لا يمر يوم واحد دون أن نسمع عن حوادث السير في بلادنا وعن حرب الطرق التي لازالت تقتل رغم الإرشادات والتحذيرات والحملات التحسيسية، التي يقوم بها المسؤولون في الوزارة الوصية، ورغم الجهود التي تبذلها وسائل الإعلام بين القبة والأخرى (الإذاعة، التلفزة، الصحافة، الإشهار...) حفاظاً على الأرواح البشرية. سنوات، اجتماعات، مؤتمرات، مبادرات، اقتراحات، ولكن بدون جدوى. وحتى مدونة السير الجيدة التي كلفت الملايين من الدراهم، لم يكن لها تأثير كبير في الحد من الحوادث، حيث أن عدداً كبيراً من الناس ينطلقون بسياراتهم كل يوم بجنون في شوارع المدينة أو في الطرق السيارة، لا يحترمون قانون السير، غير مقدرين العواقب والنتائج الوخيمة لهذا التصرف غير المسؤول: حوادث مروعة، ضحاياها أبرياء يتسبب فيها هؤلاء المستهترون، هوة السرعة المفرطة الذين لا يبالون بأرواح البشر. ففي كل يوم، نسمع عن ضحايا حوادث السير



○ نجية بزاز بناني (الرباط)

النصيحة...

حينما قرأت نصيحة قيود الصحفيين الأستاذ مصطفى العلوي لرئيس الحكومة الأستاذ عبد الإله بن كيران بأن يفكر في الاعتزال انطلاقاً من أن «الإمارة حسرة وندامة يوم القيامة» (مقال الحقيقة الضائعة العدد 705) انتابني نوبة من الضحك وعادت ذاكرتي إلى حادثة قديمة تعود إلى أوائل الخمسينيات كان بطلها جدي كما رواها والذي رحمة الله عليهم جميعاً، حيث قال أن أباه في أحد الأيام كان ماراً بساحة «وطا الحمام» بشقشاون فوجد الناس مزدحمين وقد أحدثوا ضجيراً وضوضاء وكان بعضهم يهتف بأعلى صوته: الله أكبر.. الله أكبر.. فتساءل عن السبب ففعل له أن يهوديا حضر للنطق بالشهادتين قصد اعتناق الإسلام على يد إمام الجامع الكبير. وبما أن جدي كان مؤذناً - بالتطوع - في نفس الجامع فقد أفسح الناس له الطريق كي يشهد بدوره هذا الحدث الكبير. إلا أنه - أمام دهشة الجميع - تقدم على الفور من اليهودي وقال له بالحرف وعلى مراءى ومسمع من إمام الجامع وبعض أعيان المدينة: «إنك مغفل.. لو كنت ظلمت على دينك لكان خيراً لك...» ثم تركه وانصرف. يقول

○ الطيب العلمي (البيضاء)

موقف الرسول الأعظم من حماية المستهلك

○ الأستاذ عبد الواحد بن مسعود

إذا كان العالم في أواخر القرن العشرين بدأ يهتم بالمستهلك ويضع تشريعات لمراقبة جودة المواد الغذائية الأساسية ومدى صلاحيتها، ومراقبة الأسعار والضرب على يد المحتكرين والمضاربين، وزيارة الأسواق للتأكد من وفرة المواد الغذائية وسهولة نقلها لا سيما للطبقة الفقيرة وذات الدخل المحدود وعلى مدار السنة وليس بمناسبة أوقات معينة. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبلغ رسالته السماوية للناس كافة، وجه عنايته الشريفة لموضوع حماية المستهلكين، ومراقبة التجار، والأسعار، والجودة، ونهى عن الاحتكار، والتعرض للقوالب قبل الدخول للأسواق، ونهى عن الغش والتدليس والاستغلال، وجرم التواطؤ في البيع بالمزاد. وكتب الفقه وبالنسبة لجميع المذاهب تحفل بمواقف الرسول الكريم، الذي لم يدخر جهداً لفرض المراقبة على الأسواق، ويباشر تلك المراقبة بنفسه، ولا يتسع المقام لعرض ما تكرر به أمهات الكتب المتخصصة في السيرة النبوية الشريفة وفي موضوع حماية الأسواق والمستهلكين، وإنما سنتطرق لبعض الأمثلة، لنعلم بعض الجهلة المقام العالي الذي يتمتع به هذا الرسول المختار، ومدى عطفه على الناس كافة، وحماية معاملاتهم لتكون محفوفة بالصدق والأمانة وعدم الاستغلال، لذلك ولا غرو أن تحتل محبته جميع القلوب الطاهرة الخالية من البغض والحقد، وأن تبذل النفس والنفيس لحماية حرمة وجهه العالي.

إن المعاملة في الأسواق تقتضي الصدق وإحترام العهد، والكشف عن العيوب، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حازماً بالنسبة لمن لا يحترم العهد فقال:

((أمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له)).

بهذا الحديث الشريف، إعتبر الرسول الكريم، أن الشخص لا يمكن أن يوثق فيه إذا لم يكن راعياً للأمانة، وأن من يخون الأمانة لا دين له كيما كان ذلك الدين.

وإذا كانت الشريعات العصرية قد نظمت البيع بالمزاد العلني، فإن هذا النوع من المعاملات عرفه الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ونظمه الرسول الكريم وبين قواعد وأخلاقه، حتى لا يقع خلاف بين المتعاقدين، وتنشأ بينهم الحزازات، بحيث منع المزاحمة في المساومة، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((لا يستأجر الرجل على سوم أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذره)). أي يترك وينصرف عن العملية ولا يرغب في إتمامها.

ومعروف في عهدنا أنه توجد جماعة إن لم أقل عصابة، تعمل على إفساد البيع بالمزاد العلني، وتتدخل فيه بالتواطؤ، لترفع من ثمن ما هو مطروح للبيع بالمزاد العلني، أو لتمنع الآخرين من المشاركة في عملية البيع بالمزاد العلني.

هذا الفعل حرمة الرسول صلى الله عليه وسلم، لتمر عملية البيع بالمزاد العلني بقية لا غش فيها، فسمي الشخص الذي يتدخل لعرقلة هذا البيع ((بالنحش)) وأصله من نحش الصيد وهو إثارته، إذ يحدث في البيع بالمزاد العلني أن يتواطأ صاحب السلعة مع مزاد صوري يدفعه للمزاد في السلعة حتى يرتفع ثمنها. وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النحش لأنه إحتيال وإضرار للمسلم بأخيه المسلم. أما بالنسبة للإحتكار وهو مثلاً شراء طعاماً من بلد وتخزينه والإمتناع عن بيعه حتى ترتفع أسعاره، فهو عمل مكروه بالإجماع، ويحرم الإحتكار في الأقوات، وروي عن عمر رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الجالب مرزوق والمحتكر ملعون))، وقال راوي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من احتكر على المسلمين طعامهم لم يمت حتى يضربه الله بالجدام أو الإقلاص))، وروي عن عمر العدي قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا يحتكر إلا خاطئ)).

ولقد كان من عادة بعض التجار، أن يقطعوا الطريق على القوالب المحملة بالمواد الغذائية، فيشترون البضاعة بالثمان زهيدة، ولا يتركون تلك القوالب حتى تدخل لأسواق المدينة، وكان ذلك البيع يعرف باسم ((بيع متلقى السلع))، وقد استنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السلوك من التجار وقال: ((لا تتلقوا السلع حتى تهبط الأسواق)).

○ يتبع

لحظات من يوم المات...

يا ابن آدم...
ستغيب يوماً عن هذه الحياة...
سيدرف الدمع وترتل الآيات...
سيبكي كل من جمعتك به الذكريات
سيرك الناس في أحسن صورك وتحظى بالإكتراث
يا ابن آدم...
ستحظى بكل ما لم تحظى به فيما مضى وفات
سيحزن الصديق... ليسقي بسائين كيانك بأحلى الكلمات
بعد أن أحرقتها يوماً حين كان له في قذفك لذة وشهوات...
يا ابن آدم...
ستشفق من أحبتها... لترشق رجولتك
بما حلى من طيبات
فهي تجهل أن الموت أرحم لك من ظلم أعاشتك
فيه كل تلك السنوات...
حين تمنيت رؤيتها فتجاهلت قيمتك
ولم تكثر يوماً للفوات...
يا ابن آدم...
ها أنت اليوم ميت... وما لحبهم لك من إثبات...
غاب كلام الخير... ولم يحضر حتى حل يوم المات
فليحتفظوا بأحاسيسهم لأحياء يبادلونهم براءة النظرات
فقد مت والميت لا يرجع ولا يغاث...
مت وابتعدت عن زمان لا يقال فيه كلام الخير إلا في حق
الأموات

○ أمين زماني

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكيم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

القنديل

نذاب في الظل تترقب في انتظار كل من زاع عن الإطار حذار الفريسة محشوة بالجمهر والنار ظلام دامس محفوف بالأخطار يستغل في ترويح جميع أشكال الدمار يتحكم فيه الأباطرة والأشرار منظر القنديل يسر الأنظار لكن نوره لا يغري الأحرار فساد وخلود وتورث الأصهار الفقر يتضاعف والغنى الفاحش في الاستمرار مدن عتيقة على حافة الانهيار شعب لا يشعر بالاستقرار يرفض لغة الخشب وكتف الأسرار اختلط الليل بالنهار صمت مريب واحتضار أراض خضبة بدأت في الاندثار غصبت بدرهم رمزي وبيعت بالدينار نعرف الحقيقة والغرد من الحصار كثرة الضغط يولد الانفجار

○ كريم محمد

للتحضير للخلافة الثانية على منتهج النبوة، لقد كان على نصر الله أن يعلم علم اليقين أن زوال النظام البعثي السوري آتي لا محالة فيه، بعدما جثم على صدر سورية لعقود خلت وحول نظام الجمهورية إلى وراثة بالسيف كما حولت بالأمس القريب الخلافة إلى ملك عضوض في نفس المكان إلى زيد فما أشبهه اليوم بالأمس. فقط بقيت هناك نصيحة نود أن نسر بها في أذن سماعة الشيخ وهو قول رسول صلى الله عليه وسلم: من كان يومئذ باله واليوم الآخر قليل خيرا أو يصمت.

○ عدنان حسين (مكناس)

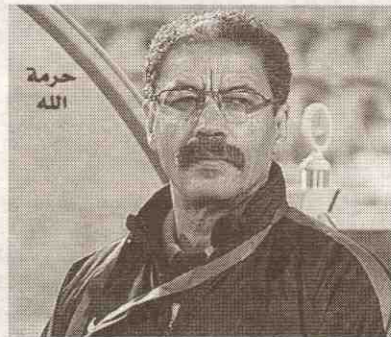
سوريا تحت النار



ليس كل الميل إلى أهل التضحية بالروح والدم من أجل سوريا الحبيبة، ومن أجل أطفالها ونسائها وحرارها اللواتي ديست أعراضهن تحت أقدام الشبيحة والجيش والشرطة وعصابات أخرى لا يعلمها إلا الله، هاهو يصطف وراء قسطاس الشر وولي نعمته نظام بشار الأسد الظالم، كما لو أنه أراد بلسان حاله ومقاله أن يقول لنا على أنه يصطف إلى الشرعية التاريخية الزائفة التي تؤكدها ممانعة هذا النظام ووقوفه إلى جانب المقاومة اللبنانية في عدة محطات، أين هي المقاومة إذا غاب الشعب وانشغل في دماثة؟ من سيقوم بهذه المقاومة إذا

لم يكن العالم العربي ولا حتى المتشائمين فيه يتصورون أن يخرج الشيخ حسن نصر الله من خلوته التي دامت شهورا يراقب عن بعد ما لم يكن له في الحسبان، فيدلي بدلوه في الربيع العربي من حيث فهمه الإستراتيجي بعيدا عن أي حمولة دينية ولا اجتماعية ولا حتى إنسانية. فعوض أن يتحدث الرجل عن أحقية الشعب السوري العظيم في التعبير عن حبه للحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وإنكاره للظلم والاستبداد اللذان يعتبران عنوانا لال الأسد منذ زمن بعيد، نکص على عقبيه وقال زورا، وعوض أن يميل ولو بعض الميل

حرمة الله في طريقه إلى الرجاء بعد تلويح روسي لاستقالته



فتح فريق الرجاء البيضاوي قنوات التواصل مع الإطار المغربي حسن حرمة الله لشغل منصب مدير تقني ومكلفا بوضع استراتيجية عمل للمدى البعيد وقد عمل الإطار المغربي مدربا ومديرا تقنيا في عدد من دول الخليج وقد سطع اسمه خصوصا مع منتخب قطر. وفي نفس الموضوع لوح المدير التقني الحالي يوسف روسي باستقالته إثر خلافات بينه وبين رئيس لجنة الشباب والمتابعة الدولي السابق صلاح الدين بصير.

○ (رياض الغازي)

«أجي تقرا» في القصر الكبير

الحواري الذي أداره باقندار الأستاذ أسامة الهالي والأستاذة نادية بنمسعود بث على الهواء مباشرة عبر الإنترنت من قناة النبراس بتنسيق مع بوابة القصر الكبير مستضيفان الكثير من الأسماء الوازنة ثقافيا بالمدينة. وطبقا لما قاله الكاتب العام للجمعية، الباحث في الأدب الإسباني الأستاذ يوسف الملاحى «أن الجمعية سعيدة جدا بتنظيم هذا مبادرات لكن أزمة القراءة ضاربة جذورها منذ سنوات، ولا يمكن لمنظمي «أجي تقرا» وحدهم أن يغيروا واقع العزوف عن القراءة، بل يجب تضاضر الجهود مع فعاليات المجتمع المدني للتخلص من هذه الظاهرة».

○ حسن يارتي

بعد ثلاث أشهر من المبادرة الأولى التي قام بها شباب مدينة القصر الكبير، يعودون من جديد إلى القراءة في ساحة السويقة قبالة المركز الثقافي البلدي و هذه المرة بتنظيم من جمعية النبراس للثقافة والفنون التي بادرت بالدعوة تحت شعار «أجي تقرا» في دورتها الثانية. عرفت المبادرة مشاركة جديدة من طرف الساكنة رجالا ونساء، أطفالا وشيوخا الذين هموا بحمل الكتاب وقدموا لتلبية نداء شباب المدينة، وساهموا في جعل الحياة تدب مساء يوم الأحد 09 شتبر 2012 في المشهد الثقافي القصري. ومع انسجام الحاضرين مع المبادرة و انهماكهم بقراءة الكتب، كان لمنقفي المدينة موعد مع البرنامج

إعلانات

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى برقم 16 عمارة 1 بلوك 21 ورده سيدي سعيد مكناس من طرف السيد(ة): محمد المغناوي.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
AS 0032/12

إعلان للعموم
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لغسل السيارات برقم 671 مرجان 3 مكناس من طرف السيد(ة): حاتم بنهمو.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
AS 0033/12

العمومي الهروني
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
AS 0030/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لبيع المأكولات الخفيفة برقم 20 عمارة 5 ابن سينا برج مولاي عمر مكناس من طرف السيد(ة): سي أحمد مغربي.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
AS 0031/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لبيع التراويق مع مجزرة عصرية برقم E90 عمارة إلياس رياض الزيتون مكناس من طرف السيد(ة): الهواري الهاشمي.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
AS 0029/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مصبنة برقم 103 المنظر الجميل 3 مكناس من طرف السيد(ة): مولاي الحسن

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مخبزة برقم 227 مرجان 4 سيدي بوزكري مكناس من طرف السيد(ة): كوان خالد.
فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
AS 0028/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

المملكة المغربية
الجماعة الحضرية لمكناس
مقاطعة جليل
الكتابة العامة
مصلحة الشرطة الإدارية
وشغل الملك العمومي

إعلان
طبقا للظهير الشريف المؤرخ في 3 شوال 1332 (25 غشت 1914) الذي ينص على قانون المؤسسات الغير الملائمة والخطيرة، وكذا الظواهر التي غيرت أو تمتمت.
يفتح بحث بمقاطعة جليل مراكش قصد الكشف عن المنافع والمضار لمدة 15 يوما ابتداء من نشر هذا الإعلان بإحدى الجرائد الوطنية وذلك بطلب من السيد أحمد المشوق قصد استغلال محل لغسل السيارات بجوار مسجد أسيف رقم 4 مراكش.
وقد وضع الملف بمقاطعة جليل مصلحة تدبير الملك البلدي والبحوث للاطلاع عليه أثناء افتتاح المكاتب.
AS 0026/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار
يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى

الأمير في مواجهة البرلمان أمام المحكمة



المسؤول الكبير مع المواطن البسيط في البحث عن العدالة في الحقوق. هذا الحدث له إشارته من ناحية شخص المدعى وقيمة القضية التي أراد من خلالها رد الاعتبار، ومن الناحية الأخرى فالمدعى عليه له شخصية لها اعتبار قانوني وسياسي بحكم عضويته في المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ذي الموقع العريق سياسيا واجتماعيا، وجريدة لها تاريخها وبما يحمله من صفة تمثيلية للشعب داخل البرلمان.

الأمير يدافع عن مصالحه الاقتصادية وسميته داخل المؤسسات الدولية ومن ثم لجأ إلى قضاء بلاده، ونقول بأن العدالة قيمة إنسانية تبقى دائما ولا تضيق ولا يند من إرساء الأساس الدائم المتمثل في أن من حق كل أفراد المجتمع حكما ومحكومين الحفاظ على هذا الامتياز والدفاع عليه تحقيقا لقاعدة البقاء

لقد أثار انتباهي مؤخرا حدث على الساحة السياسية المغربية يمكن القول عنه بارز ومثير ويحمل إشارات لابد من قراءتها. الحدث هو حضور الأمير مولاي هشام بن عبد الله أمام محكمة بالدار البيضاء من أجل قضية كان قد رفعها ضد النائب البرلماني عبد الهادي خيرات، إنها سابقة داخل المشهد البانورامي في المغرب علامات التعجب والاستفهام. ولن أتناول في هذا المقال حثثات القضية والأهداف غير المعلنة من وراءها، لكن سوف أركز على الحدث في ذاته باعتباره الموقع الاعتباري لرافع القضية الذي يحمل لقب أمير داخل النظام الملكي المغربي، كذلك لمواقفه المعلنة في الإصلاح ومحاضراته التي ينظر فيها لهذه المسألة. جاءت الدعوى القضائية لينقل الأمير ما هو نظري إلى المستوى العملي، فالحدث في عمقه هو أن التقاضي داخل المملكة لابد أن يتساوى فيه

بن كيران وسياسة «صيد الساحرات»



بقلم: مصطفى الطريقي

قرأت في جريدة «الأسبوع الصحفي» العدد 1141، الصفحة 4، تحت عنوان: «بشرى لمن سرقوا الملايير، واشتروا الشقق في باريس» أن رئيس الحكومة المغربية

عبد الإله بنكيران أعلن في حديثه لقناة الجزيرة مساء 25 يونيو 2012 في برنامج بلا حدود لأحمد منصور، أنه قرر عدم انتهاج سياسة صيد الساحرات، فيما يتعلق بالمحاسبة ومساءلة الذين استغنوا في الظروف التي سبقت تشكيلته حكومته، وعلمت الجريدة المذكورة «الأسبوع الصحفي» على معنى «صيد الساحرات» فقالت: «وكان الفرنسيون يستعملون تعبير صيد الساحرات La chasse aux Sorcières لتفادي الخوض في الأسرار المالية وجر كل المتعلقين بها». وزادت الجريدة المذكورة تعليقا فقالت: «إن أي أحد لم يكن يتصور هذا الطراز الذي يجعل رئيس الحكومة يرف هذه البشرى» وما كتبه جريدة «الأسبوع الصحفي» حول مقابلة الجزيرة مع بنكيران طويل ومفيد ومثير للغاية، ويدل على أن الذي كتبه يتوفر على دربة صحافية عالية وحكمة أكسبته إياه التجربة الصحافية، ولذلك لا أريد أن أعلق على هذا الموضوع كله، لأن التعليق الذي يطابق هذا التصريح هو أن السيد بنكيران أثناء تصريحه هذا نسي نفسه أنه رئيس حكومة ومن واجبه متابعة الذين رُف إليهم هذه البشرى، ومن واجبه إعادة المال المنهوب إلى خزينة الدولة، فما صرح به رئيس الحكومة يشجع على تبديد ممتلكات الدولة وتبذير أموال الشعب من أفراد لا وطنية ولا عقيدة ولا مبدأ لهم، فهؤلاء كانوا عاملين مسؤولين مكلفين من طرف الدولة، واستغنوا وأصبحوا ملاكين وأصحاب ملايين وملايير وكل ما ملكو ملكوه بالحظوة التي ألههم إياها منصبتهم فلو جلسوا في منازلهم لما جاءتهم هذه الملايير وهذه الملايير، فقد انقلبوا بفضل مناصبتهم من فقراء إلى أغنياء، فهؤلاء إذن أخذوا شيئا يجب أن ينزع منهم، ولا يكون ذلك إلا بالمتابعة والمشاطرة، وكما عرفنا ودرسنا في التاريخ من أمثلة كثيرة جرت في مثل هذه الحالة بين الخلفاء الراشدين والحكام المسلمين مع عدد من ناهبي المال ومستغلي النفوذ فوقعوا وتوبعوا وشوطروا في أموالهم رغم مكانتهم ورغم قدرهم العالي، فكيف يصحح رئيس حكومة في حق أناس ثبت أنهم اغتصوا واشتروا مساكن وفيلات في دولة خارج دولتهم بأنه لن يتابعهم؟ لعلمي أكاد أقول ما قاله أحد أصدقائي حينما قرأ هذا التصريح في الجريدة المذكورة «الأسبوع الصحفي» فطوى الجريدة وقال معلقا على هذا التصريح: «إن هذا تنصل من المسؤولين مع عدم تقديرها»، إن المسؤولية في حق هؤلاء واجبة شرعا وقانونا، ومن الأليق والمناسب أن تكون المتابعة شرعا كما طبقها في مثل هذه الحالة خلفاؤنا المسلمون فأوقعوا للصوص وأعادوا إلى الخزينة ما نهب منها، فهناك الكثيرون ممن تحملوا المسؤولية في التاريخ واتهموا بالغنى على حساب الدولة، وعوقبوا ولكنهم لم يسجنوا لأنهم سيخرجون من السجن ويعودون للمال والغنى، وإنما شوطروا في كل ما يملكون حتى في نعلهم، وهذا ما ورد في الكتب الإسلامية، ومثل هذا ما كان ينبغي أن يخفى على رئيس حكومة من مؤسسي جمعية إسلامية، ومن المحافظين على مبادئ الإسلام وأهدافه النبيلة، فهل من هذه المبادئ أن نسامح الفاسدين والمخربين للدولة والنهابين لأموال الشعب والمهربين للملايير خارج البلاد لشراء العقار ولأجل الاتجار؟ لقد كان لزاما على السيد بنكيران قبل أن يهفو هذه الهفوة وقبل أن يزل به لسانه هذه الزلة، أن يراجع القوانين، وأن ينقب في الكتب الإسلامية ويوقف على حياة الخلفاء المسلمين وما وقفوا عليه لدى عدد من المسؤولين من نهب وسعي للغنى وكيف كان تصرفهم معهم.

يتبع

دون مساس بحريات الآخرين أو النيل من أعراضهم مهما كانت الخصومة.

فالتماسك بين أفراد الشعب بكل فئاته راجع بالأساس إلى العدالة كقيمة وذلك بتدريس أركانها والحفاظ على مكتسباتها من أجل جعل كل أفراد متساوين في كل شيء وفي كل الأمور الحياتية. إذن القضية المرفوعة أمام القضاء المغربي فرصة للشعب بالدرجة الأولى لتقعيد أعراف وقواعد توطر مساره وتحكي نضاله من أجل حياة أفضل، وفرصة للقضاء من أجل إثبات الذات وتفعيل النصوص مهما كان الواقع أمامه. فرصة لمن حاول قول شيء أن يتسلح بالأدلة من أجل الدفاع عما يراه صوابا خدمة لهذا الشعب دون الزج به في أتون الفتنة. فرصة لمن تسول له نفسه أكل المال العام بأن يأخذ فترة من التفكير وإعادة الحساب قبل أن يفتح معه ملف الحساب.

محمد بن أحمد العلوي

جيم برطاجي

أو مشاهد الفيديو، فيقوم بتقسامه مع الآخرين ضاغطا على بارطاجي، فينتشر الخبر بالصوت والصورة بسرعة البرق. وهذا من حسنات التكنولوجيا الحديثة، والإلكترونية في جانبها الإيجابي.

نحن من الذين يفضلون جيم بلادي، وبارطاجي خيرات بلادي، وشروات بلادي، لأن هذا البلد غني بثرواته الطبيعية البرية، والبحرية، والجوية، وغني كذلك بثرواته البشرية. فمن غير المقبول، ومن غير المعقول أن يعيش البعض، الحياة الطول والعرض. «اللهم لا حسد» يعيش الواقع في جانبه الردي. والبعض الآخر يتعاش مع حياة افتراضية مبنية على الخيال والحلم والأمل والتمني، كلنا نحب الحياة، وكلنا نريد أن نحيا هذه الحياة بالكرامة الحقيقية، والسعادة الواقعية، وليس الافتراضية، والخيالية. كلنا نحب هذا الوطن، ونحب الخير لهذا البلد الأمن الملمتن، ولقائد الأمة.

محمد الصغير الجلي

مراكشي في الرباط

الرومان.. سأشتري جريدة الأسبوع الصحفي وسأناول وجبة الغداء في مطاعم الكبار والكثبة باب الأحد.. أريد أن أذهب إلى حديقة الحيوانات بتمارة أريد أن أرى الأسود، لكن الحديقة بعيدة جدا من هنا.. سأخذ طاكسي، انطلقت السيارة وأنا أجلس بجانب السائق الذي تعدى الخمسين من عمره، أدار إبرة المذراع فانطلقت أغنية (ساعة سعيدة) لمحمود الإبرسي.. السيارة تمزق الشوارع، قال السائق وهو ينظر أمامه: هل سبق لك أن زرت الحديقة؟ قلت: عدة مرات.. أريد أن أشاهد الأسود! فعلق على كلامي وقال: «هل تقصد أسود الأطلس؟ لقد شاخوا! ويدانا نضجنا الحديقة مليئة بالناس.. جلست على مقعد تحت ظلال الأشجار الباسقة أطالع جريدة الأسبوع الصحفي.. مدينة الرباط تشدني إليها ولا أريد أن أعود دون أن أستمع بها وبجمالها الخلاب.

أحمد مواني (مراكش)

وقف القطار السريع القادم من مدينة مراكش في محطة الرباط المدينة.. نزلت منه لأضع قدمي فوق أرض المحطة.. المحطة مليئة بالمسافرين القادمين من كل الاتجاهات.. استقبلت عيني شارع محمد الخامس.. هذا الشارع الجميل الذي كانت لي معه ذكريات.. سأذهب إلى غرتي المعتادة إذا كانت فارغة في فندق فرنسا باب الأحد وسأجلس في مقهى البستان في شارع علال بن عبد الله لأراقب المثلثين والمطربين القادمين من الأحياء الشعبية وهم يتجهون إلى دار البريهي، فعلى بعد خطوات من هذا الشارع توجد دار الإذاعة والتلفزة المغربية.. رأيت العاطلين يتجمعون أمام البرلمان كنت في الماضي أنا الآخر عاطلا عن العمل.. شعرت بأنني أعيش تلك الأيام الماضية الجميلة حيث عادت الحياة تسير وأدعة من جديد.. جئت إلى الرباط لأسترجع ذكرياتي.. سأزور ضريح محمد الخامس وصومعة حسان ودار الإذاعة والتلفزة ومتحف

الرياضة من أجل الدرهم.. ما تجيب غير المهم

أنا كظن أنه قد أن الأوان فاش تتوضح لنا جميع الأمور وتبان ونعرف من خلالها الأسباب الحقيقية للخسائر عاد نضيفو له المنشطات المصنفة بالإدمان التي تسبب لنا فالطرد اقبل بداية الامتحان يخلصنا نجلسو الأرض ونعقدوا اجتماع لتهدئة البركان التي غطا فلندن سما رياضيينا بالدخان يحضروه مسؤولين، مسيرين، ممارسين ومختصين فالمدبان نطرحو عليهم الموضوع بكامله للنقاش بإمعان ونطلبوا منهم يوضعو نقطة بنقطة كفكة الميزان يتفحصوها بعمق ويحللوها بكل موضوعية وإتقان لعلمهم يوجدو لها شي حل مناسب ومزيان بعدها عاد يفكرو فمضغومة رياضة يصدروها فبيان تبعدنا على الارتجال والتأؤل للحظ والرهان وتضييع الوقت الثمين من هاد الزمان واش نحاسية ب: 13 مليار ماشي غالبا فالثمن؟! بعد ما كنا بفصيات وزهبيات فشبلا مهرجان بإمكانيات محدودة غي بتضحية بعض الإخوان أصبحنا يا حسراه أضعف من بلدان الجيران لابد...! ما تترسخ عنديا المسؤوليات الجسام فالأذهان وتصبح جزء هام من حب الأوطان مع التطبيق السليم والصارم للقوانين بلا هوان

أحمد محمد العرابي (وجدة)

الإسلام وحمالات الخصوم

قليلة يوم التاسع عشر من شوال من هذه السنة أعلن فرنسي إسلامه بمسجد الشهداء بالرباط بعد صلاة الجمعة رف الإمام هذا الخبر إلى المصلين وتقدم الفرنسي إلى جهة المحراب وردد الشهادتين مع الإمام أمام حشود المصلين الذين رددوا التكبير حمدا لله وشكرا له على نعمة الإسلام. إن حملات التشويه والتشويش لن تنقص من دين الإسلام شيئا ولن تزيد إلا قوة فالقافلة تسير والكلاب خلفها تنبح.

جد بوشتي (الرباط)

وصير أصحابه وأتباعه حتى انتشر هذا الدين في ربوع الأرض وحمله إلينا رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه وبخل الناس في دين الله أفواجا وقد شهد شهر رمضان من هذه السنة دخول عدد كبير من الأجانب إلى الإسلام وأعلنوا إسلامهم في بعض الدول الإسلامية التي زاروها ومنها المغرب، الذي تقول بعض المصادر الإعلامية أن عددا كبيرا من الأوروبيين وأغلبهم من جنسية فرنسية أسلموا بالمغرب خلال شهر رمضان، وبعد رمضان بأيام

من الكفار واليهود تعلن الحرب على الإسلام ونبية، الذي اتهم بالشعر واتهم بالكذب، وكان الكفار من قريش يسخرون منه ويستنهضون به في نواديهم ومجالسهم. والصراع بين الحق والباطل هو سنة الله في الحياة وهو قائم إلى قيام الساعة وقد نال الأنبياء والرسل نصيبهم من هذا البلاء لكنهم صبروا وكان النصر حليفهم كما صبر نبي الإسلام وبصبره على دعوته

مختلف بقاع العالم حتى أدى بعضها إلى وقوع أحداث دامية ما كان لها أن تكون لولا إثارة هذه الفتنة التي نحن في غنى عنها. إن ما حدث مؤخرا من إساءة إلى نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم تحت مظلة حرية التعبير هو ليس بالأمر الجديد أو الشيء الغريب، فالعداء للإسلام كان ولا يزال منذ ظهور الدعوة الإسلامية وبداية الدعوة المحمدية، ومنذ ذلك اليوم وقوى

يتعرض الإسلام هذه الأيام لحملة شرسة من طرف بعض الحاقدين والحاسدين الذين لا يتوانون لحظة واحدة في تشويه صورته وتوجيه الطعنات إلى أتباعه بشتى الوسائل الخبيثة فمرة بالرسوم الكاريكاتورية ومرة أخرى بتمزيق المصحف الشريف أو تدنيسه.. لكن الذي أشعل نار الفتنة مؤخرا وزاد الطين بلة هو الفلم الأمريكي المسيء إلى رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم والذي خلف إنتاجه مجموعة من الاحتجاجات الغاضبة في

الوفا يتجاهل التلاميذ الجياع

معلوم أن غالبية سكان البئر الجديد مياومون يزاولون الأعمال الشاقة بورشات البناء أو الحقول الزراعية بمعنى شظف العيش والقهرة ورغم ذلك لا يجدون لأطفالهم المتدربين ولا مطعم واحد بالمدراس الابتدائية المتوفرة بالمدينة التي يميزها الطابع القروي البدائي على كافة الأصعدة والمجالات، خصوصا وأن نسبة عالية من تلاميذ تلك المؤسسات ياتون إليها من بعيد على مسافة 6 كيلومترات ابتداء من الساعة الثامنة صباحا ولا يعودون إلى بيوتهم إلا بعد السادسة مساء دون تمكنهم أو استطاعتهم تناول وجبة الغذاء الضرورية لقللة البدن مما يجعل ابدانهم البريئة عرضة للجوع مهما تواجدوا بين أسرهم لا يتناولون إلا الخبز والشاي، فلماذا لا يفكر الوفا في إحداث أربعة مطاعم مدرسية بالمؤسسات الابتدائية الخمس الكائنة بالبئر الجديد أن كنا فعلا نحارب الفقر ونحارب الأمية ونحارب الهدر المدرسي كما يقولون.

○ عبد الواحد السعادي

على قناة 2M أن تغير اسمها إلى قناة «حديدان»!



في مسلسل حديدان (الحامض) والذي فاجت رائحته (...) التي (عطرت) جنبات بيوت المشاهدين الذين بادروا إلى الانتقال الفوري إلى قنوات أخرى (غير مغربية) تحترم مشاهديها وتمتعهم ببرامج غاية في التنوع، منها الثقافي والترفيهي والاجتماعي والصحي والديني، وبمسلسلات درامية وتاريخية وفنية ذات قيمة عالية تنسي المشاهدين المغاربة معانياتهم مع قناة 2M وأخواتها من القناة الأولى إلى الثامنة، وهي قنوات تغرد خارج السرب، وكان المسؤولين بها يعيشون في العصور الوسطى أو يتعاملون مع شعب جزر الواقعة لا مع الشعب المغربي العربي الأمازيغي المسلم.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

بكم هائل من وصلات الإشهار المتكررة والمملة، مما يتم على أن الخزانة (الغنية) للقناة 2 تعاني خصاصة مزمنا ونقصا مهولا فيما لديها من (برامج ترفيهية) واستكششات ومسرحيات ومسلسلات هادفة وجادة، ولا تجد أمامها إلا التفاهات الراشية واساطير العجائز وكلام (لمعاني والنقايم) المبالغ فيها

منذ مدة ليست بالقصيرة دابت القناة الثانية وباستمرار على إعادة بث (مسلسل) أو (خرمزة) حديدان الذي يفقد لكثير من الإيجابيات وما تتميز به أبسط المسلسلات التلفزيونية، فلا هو حاز على أدنى قدر من التشويق والفرجة والترفيه، ولا هو شابه في ثقافته موضوعا وإخراجا كباقي المسلسلات... غير أنه لا يمكن أن ينكر عليه أنه جمع في بشاعة المناظر وقبح الوجوه ما يحسد عليه وما يجعل المرء يفقد شهيقه ويشعر بكثير من الغثيان والتقزز، وحتى انعدام الرغبة في متابعة ومشاهدة ما تقدمه قناة «دوريم» التي لم يشف غليلها أنها تكدر صفو جو مشاهديها القائل وتضيع أوقاتهم وتقلل راحتهم وهذوهم

خريف الصورة على إيقاع الاحتجاج والإبداع

يبدو أن مسلسل الاحتجاجات لا يزال متواصلا بمدينة الرياح، حيث نظمت تظاهرات النقابات التعليمية والصحية وقفة احتجاجية أمام كل من مقرى العمالة ونياية التعليم مطالبة باعتبار جميع مناطق الإقليم بدون استثناء تتوفر فيها موصفات الإقليم النائي، وبالتالي ضرورة استفادة أي إطار يعمل بكل منطقة تتواجد خارج المجال الحضري من التعويضات المالية الخاصة بالمناطق النائية، هذا وقد الغي في آخر لحظة تنظيم مسيرة احتجاجية، ووقفت احتجاجيتين أمام كل من مقر العمالة ومقر المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، لجمعية تجار وسكان ومهنيي شارع محمد القوري بالمدينة العتيقة، بعد تدخل أحد نواب رئيس المجلس البلدي للصورة الذي وعد بالعمل على تسريع وثيرة الأشغال بالشارع المذكور. وفي موضوع آخر عرف مقر دار الصوري حفل توقيع كتاب يؤرخ للرياضة الصورية ما بين سنة 1900 إلى حدود سنة 2000، للباحث حفيظ صادق، لكن ما أثار الاستنكار والاستياء لدى الحضور هو الغياب الكلي لممثلي السلطة، ولممثلي كل من مندوبية الثقافة ومندوبية الشبيبة والرياضة، باستثناء حضور ممثلي نياية التعليم، هاته الأخيرة التي ساهمت بقسط وافر في إصدار هذا الكتاب.

○ سعيد أحتوش (الصورة)

رسالة الإسلام التحذيرية

بالفشل الكلي للسياسة الأمريكية الهادفة لتقليص المد الإسلامي، فالمظاهرات والمواجهات التي اجتاحت العالم بعد عرض الفيلم تؤكد على ارتباط المسلمين بمقدساتهم.

لكن ما لا يمكن قبوله هو مقتل السفير الأمريكي بليبيا، فهو أولا وأخيرا يدخل في باب المستأمنين، وأصحاب الشريعة يعلمون جيدا من هم المستأمنين في الإسلام.. هذا فضلا عن كون هذا السفير أحب المغرب وليبيا بجدة، وقد شاهدت له مقطعاً على اليوتيوب يؤكد فيه تعلقه بليبيا والمغرب الذي قضى فيه عامين وبالضبط في نواحي الأطلس القاسية والتي يهرب منها جل مسؤولينا ويرفضون حتى زيارتها.

إن المراد قوله هو أن الاحتجاجات ما كان يجب أن تنزل إلى هذا المستوى حتى وإن كانت مسألة انتقامية لها علاقة بالماضي الليبي.. لقد كان واجبا الالتزام بالظاهر السلمي الكفيل بتوجيه رسالة إلى كل العالم مفادها أن الإسلام خط أحمر سيحرق كل من يحاول اختراقه.

○ عبد السلام المساتي

لم أكن أنوي الخوض في هذا النقاش العالمي الذي أثاره الفيلم الأمريكي «براءة المسلمين» المسيء للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، قلت إنني لم أكن أنوي الخوض في هذا النقاش ولكن اندهاشي بثورة صديقي هو ما أجبرني على الكتابة، هذا الصديق الذي لم يؤد الصلاة في يوم من الأيام، وينتمي لفئة السراويل الممزقة وتسريحات الشعر العجيبة، أقصد فئة الهب هوب.. لكنه بكى بحرقة ونحن نشاهد مقطعاً من الفيلم، بل وحمل لافتة كتب عليها: «إلا رسول الله، يخرج بها إلى الشارع وحيدا.. كما أنهشتني أيضا جموع الشباب التي خرجت للشوارع مدافعة على أعظم الخلق».

«براءة المسلمين» هذا الفيلم الذي زلزل العالم هو مجرد سيناريو أمريكي من أجل جس نبض الشارع الإسلامي، فالولايات المتحدة الأمريكية حاولت أن تختبر درجة نجاح سياستها تجاه الإسلام التي بدأتها بعد أحداث 11 شتبر. فردة فعل المسلمين كانت هي الحكم على مدى نجاح أو فشل هذه السياسة، والأكيد أن أمريكا ومعها إسرائيل قد تفاجأتا بردة الفعل المزلزلة

يوميات فنان

سهيل بن بركة: من السينما إلى السياحة

بعد 17 سنة وهو يدبر المركز السينمائي المغربي كمدير عام.. جاء إلى السينما بعد دراسته في إيطاليا.. دخل المغرب في سنة 1963، هناك عرفته وهو يبحث عن أصدقاء في الميدان، كنت آنذاك في السنة الثالثة بالمعهد بالرباط.

سهيل (ابن مالي تانوكوتو مدينته) مغربي غيور.. أنجز عدة أفلام قصيرة: عرس الدم، ثم ألف يد ويد، طريق الكيف.. وعندما حل وأصبح مديرا عاما للمركز السينمائي المغربي الذي انتقل من بناية شارع مولاي إسماعيل بحسان إلى مقره الجديد بالحي الصناعي شارع المجد الرباط.. سياسة سهيل بن بركة سياسة سينمائية وسياحية وثقافية واجتماعية. حاول طيلة 17 سنة أن يجذب إلى المغرب أكبر الشركات العالمية لإنتاج أفلامه في المغرب، حتى أصبحت مدينة ورزازات هليود السينما، أنتج من ماله الخاص وبمساعدة عدة شركات إيطالية العديد من الأفلام: معركة وادي المخازن، الملوك الثلاثة سنة 1989. قبله أنتج وأخرج: بعض أفلامه القصيرة التي تمتاز بنوعية خاصة كفيلم: عرس الدم. أفلامه الروائية الطويلة التي نالت نجاحا كبيرا داخل المغرب وخارجه في عدة مهرجانات دولية: معركة الملوك الثلاثة - عشاق مدينة موكادور (الصورة) - آخر القراصة - الفرسان.

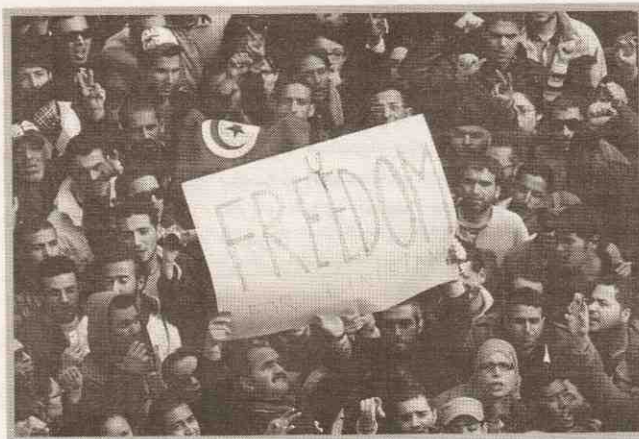
بعد تراسه على المركز السينمائي المغربي، حاول تجديد الوضعية الإدارية.. لحقوق المخرجين والمنتجين وأصحاب القاعات السينمائية، والتقنيين سواء الموظفين بالمركز والأحرار العاملين مع شركات الإنتاج في البيضاء بالأخص، وحرص أن لا يشتغل أي تقني مغربي في الأفلام إلا وكانت له بطاقة مهنية رسمية معترف بها من طرف المركز السينمائي المغربي، حتى لا تبقى فوضى السماسرة من دور الإنتاج كمدير مسؤول عن القطاع السينمائي المغربي استطاع أن يقنع وزير الداخلية آنذاك إدريس البصري (كان صديقه). أن يشتغل في كل الأفلام الأجنبية التي كانت تصور بالمغرب (ورزازات - أرفود - مراکش) ساكنة كل هذه المدن كناكرات بثمن لكل مشارك: (200 درهم لليوم) أما الممثلون المغاربة الذين كان يقع عليهم الاختيار لتشخيص أدوار ثانوية بقدر رمزي (من 1000 درهم إلى 2000 درهم لليوم). وحرص كذلك على تادية الضرائب ومساعدة إدارات الإنتاج الأجنبية بتسهيل عملية الدخول والخروج من المغرب بعد انتهاء تصوير أفلامهم. هذا هو سهيل بنبركة الذي طلق السينما وتزوج بالسياحة وشيد فندقا جميلا بمراكش بشارع محمد السادس، وكلمة التقية هناك: قال لي: أنت مازال مغروم بالسينما.. أش اعطاك؟

أقول له: اعطتني ما اعطاني ربي الحب والسماح.. ولفلوس ما عندي ما ندير بيهم.

○ مصطفى هير



حصار العرب



اكتشف العرب متأخرين أنهم لا يملكون سوى العنف، وهذا هو حصار الأثام التي زرعتها حكومات العرب لعقود طويلة، فمن زرع الرياح في أوساط المجتمعات العربية الطيبة المنتجة، سيحصد اليوم العواصف المدمرة، حتى أصبحت الهزات المجتمعية يوميات تقعات عليها المجالس والجرائد وامتلأ الوطن العربي بالطرائد، والقيادات السياسية وكأنها في القطب الشمالي من الكرة الأرضية، تنام في عسل، وتترك كرة النار تتدحرج بين الجامعات والمحافظات والقرى المنسية من التنمية غير الموجودة سوى على أوراق التقارير المرفوعة، للجهات المانحة، وبعبارة كانت بعض المجتمعات الغربية المتواضعة مجتمعات منتجة في القرية على الأقل، تحولت إلى مجتمع استهلاكي، حتى أن ابن القرية أصبح ينتظر تاجر الجملة ليجود عليه بسلعة رخيصة، ليوزعها ويصل بها إلى شط النجاة، ليشتريها صاحب

الدكان في قريته، حتى الخبز أصبحنا لا نأكله إذا تعطل المخبز في حيننا، فما الذي ينتظره أهل السياسة والكياسة والاقتصاد، هل ينتظرون حتى تصل النار إلى «خزان الوقود الوطني» فينفجر في حضن «الدولة»؟ وبعد عشرات الأعوام لم تتعلم الدول العربية بعد من أخطاء الماضي، ولم تنهي أسباب

التراجيدية، فاصبحن لا يباليين إلا بتسريحات الشعر والموضة والفن والمسلسلات.. ونسين دورهن في تلقين ابنائهن تعاليم الحياة.

لم يعد هناك مجال للعودة إلى الوراء، لأن الطرق تقطعت، ومن غير الممكن إعادة تأهيل المجتمع، ولكن على «الدولة» أن تعيد تأهيل مسؤوليها، وعلى صاحب القرار أن يحسن الاختيار، ومن يحكم بالقانون عليه أن يلتزم بالقانون أولا ويطبقة على الجميع ليكون قدوة للرعاع، فنحن الرعاع سنقلع العامود ونحملة ونبيعه لتجار الخردة، إذا وجدنا وزيرا ما قد صدم بسيارته العامود وتركه ملقى إلى جانب الطريق.. إن المجتمعات العربية باتت منفلة من عقلها، فتدركوها إن كنتم أبناء القومية العربية، وإلا سيحمل كل منا نصيبه من مستقبل مقطع الأوصال، وسننكي كما بكت النساء وطنا عربيا لم نحافظ عليه كالجبال.

○ ناصر الدين الخادير

جسر العثمانيين يعود لكرواتيا بسبب مسلسل «حريم السلطان»



قررت كرواتيا إعادة بناء جسر «السلطان سليمان»، الشاهد على فترة حكم العثمانيين للبلاد، بعد النجاح الذي حققه المسلسل التركي «حريم السلطان». وقالت وكالة الأنباء الفرنسية على لسان «موريس» أحمد القائمين على مشروع إعادة بناء الجسر، أن المسلسل المذكور ساعد في الحصول على دعم كبير لإنجاز المشروع الهادف إلى تنشيط السياحة الكرواتية. وكان جسر «السلطان سليمان» البالغ طوله ثمانين كيلومترا، قد تم بناؤه بدون استخدام أي مسامير، وتم تدميره بواسطة جيش هابسبورغ الذي طارد الأتراك في كرواتيا.

حكومة جبل طارق تطبع صورة طارق ابن زياد على الجنيه الأسترليني



أصدر البنك المركزي البريطاني لحكومة جبل طارق ورقة مالية تحمل صورة للجنرال المغربي الأمازيغي طارق ابن زياد، أحد كبار قادة الجيوش الإسلامية وقاتل الأندلس الذي سميت صخرة جبل طارق باسمه حتى يومنا هذا. وتظهر صورة الفتة النقدية، صورة لطارق بن زياد وهو يحمل سيفاً، وهي من فئة 5 جنيهات أسترليني.



أنجلينا جولي «تهرب» من تونس إلى المغرب

المخرج البريطاني حول وجهته النهائية نحو المغرب. ومن المنتظر أن تحل الفنانة أنجلينا جولي بالمغرب بعد اختيار مواقع تصوير فيلمها الجديد، التي غالباً ما ستكون في مدينة ورزازات التي حظيت استوديوهاتها المجهزة بالإضافة إلى جمالية طبيعتها، بإعجاب كبار المخرجين السينمائيين العالميين.

تراجع المخرج البريطاني «ريدلي سكوت» عن تصوير فيلمه السينمائي الجديد الذي تلعب بطولته نجمة السينما العالمية، الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي، بتونس بسبب الأحداث الأخيرة التي عرفت فيها السفارة الأمريكية بالعاصمة تونس، حسب المصدر الصحفي التونسي «موزاييك إف إم»، الذي أضاف أن

الكلام الموزون

كلام المقاهي

ليس بعد اليوم شكوى لأحد... أو رفع دعوى فكلامهم أرق من النجوى وأحلى من الحلوى وكانها السلوى تثير النشوى وتدفع البلوى وألم المكوى.. لكن الواقع أمر وأدهى فالمدرسة يا أولي النهى تحولت إلى مقهى والمسرح انقلب إلى ملهى والبناء المتين الأبهى صار أخرب وأوهى وكلهم بالكلام يلهى وكلهم غارق في السهى ولا من مسؤول ينهى!!

○ أبو أزار (الرباط)

التجاري وفا بنك وفلوس إسرائيل



وانا في إحدى وكالات التجاري وفا بنك بمدينة مراكش، اثار انتباهي إحدى الأفيشيات الإشهارية المعروضة بالوكالة والتي تعرض مجموعة من الأوراق المالية العالمية، إلى جانب قطع معدنية ومن بينها ثلاثة (3) قطع معدنية إسرائيلية (انظر الصورة) والغريب في الأمر أن هذه القطع معروضة بشكل جيد وواضحة للعيان، والسؤال المطروح هو هل لهذا البنك المغربي علاقة مع إسرائيل؟

○ محمد أنضرور (مراكش)

لنعد إلى القاعات السينمائية

تنظم جمعية إبداع الفيلم المتوسطي بفاس، ما بين 5 و8 مارس المقبل، الدورة 18 لملتقى الفيلم المغربي تحت شعار: «لنعد إلى القاعات السينمائية»، حيث ستعرف هذه الدورة مسابقتين، الأولى خاصة بالأفلام القصيرة، والثانية خاصة بكتابة سيناريو الفيلم القصير الناطق بالأمازيغية.

«بينالي» مراكش

تحتضن مدينة مراكش ما بين شهري فبراير وماي 2013 فعاليات الدورة الخامسة لمعرض الشتاء «بينالي» الذي يعد ظاهرة ثقافية وفنية ترمي إلى إنعاش مختلف أوجه الفن المعاصر بالمغرب.. وستشكل هذه الدورة مناسبة لكل فنان للإجابة بطريقة الخاصة عن سؤال: «أين نحن الآن؟» الذي اختير كموضوع لهذه الدورة.

«هتلر» يفسخ عقد نجوى كرم مع شركة «لوريال»



تسبب تصريح الفنانة اللبنانية نجوى كرم في أحد البرامج التلفزيونية في فسخ العقد الذي وقعته مع شركة التجميل الفرنسية «لوريال»، حيث ذكرت المطربة اسم أدولف هتلر من بين أسماء عدة رجال يشككون صورة الرجل المثالي بالنسبة لها.. فسارعت كاتبة المدونات الأمريكية اليهودية المحافظة «ديبي شلوسيل» إلى إرسال فيديو عن مقابلة نجوى كرم التلفزيونية إلى إدارة شركة «لوريال» مبدية استهجانها لتصريح الفنانة. وكانت نجوى كرم قد وقعت العقد منذ أيام مع الشركة الفرنسية لتكون الوجهة الإعلان لها، إلا أن ما حدث أنهى التعاون بينهما بشكل نهائي.

إشراقات إلهية

◀ التقرب إلى الخلق والتعاون معهم، وخدمتهم، وتفريغ همومهم، ورفع المعاناة عنهم، أساس الحياة المؤمنة المستقرة، والتوحد والتعاون هو روح الأخلاق الكريمة، ومظهر استمرارها، فاحفظ الله في عباده، واعمل على إسعادهم تكن من الصادقين.

◀ لا يغرنك جاهك، ولا تعجبك نفسك، ولا تفاخر بمالك ورياشك، فذلك كله راحل زائل، وتفكر فيما ال إليه قارون وهامان، والجبايرة والطغاة، وتواضع للذي خلقك وهداك، وجعلك خليفة له، فاشكره على ذلك واعبده فهو وحده مناط الفوز والغلاخ.

إلغاء شعبة الصحافة في جامعة «إيموري» الأمريكية

وفي الوقت الذي قرر عددا من طلاب الصحافة تحرير عريضة شكاية ضد هذا القرار، تصر جامعة «إيموري» على تنفيذ قرارها مؤكدة أنه «تدعيما لمبادئ الامتياز فإنه من الأفضل لمستقبل الاقتصاد الأمريكي أن يتم إلغاء شعبة الصحافة».

قررت جامعة «إيموري» باطلنطا الأمريكية إلغاء برامج الصحافة من فصولها، بعدما لمست توجيه اهتمامات كثير من الصحف نحو الصحافة الإلكترونية، مما اعتبره البعض أمرا مقلقا، خوفا من أن تحذف جامعات أخرى حذو جامعة «إيموري».

أعضاء الكتلة المحلية لشبيبة العدالة والتنمية بتاهلة

عمر أعراب
• الكاتب العام: عبد الغني الهلالي
• أمين المال: عبد الرحيم فتحي
• نائب أمين المال: محمد قاوقاوا
• المستشارون: عبد الرزاق الرفاقي، رشيد امقران، محمد عرابي.

انعقد مساء يوم الأحد 23 شتبر 2012، الجمع التأسيسي للكتلة المحلية لشبيبة العدالة والتنمية بمقر الحزب بتاهلة. وتمت المصادقة على المكتب المسير، بعد الانتخاب والتداول، على الشكل التالي:
• الكاتب المحلي لشبيبة العدالة والتنمية بتاهلة: طارق غنام
• نائب الكاتب المحلي لشبيبة:

هل هو آخر تصريح يعطيه البركة لـ «الأسبوع»



نزار البركة

○ الرباط. الأسبوع

أكد نزار بركة، وزير الاقتصاد والمالية، على عزم المغرب إقراض ما بين 700 مليون دولار إلى مليار دولار نهاية شهر أكتوبر وبداية شهر نونبر القادمين.

وقال البركة، في تصريح لـ «الأسبوع»، على هامش مؤتمر حزب الاستقلال إنه «لأول مرة المغرب يدخل سوق الدولار بعد أن كان يقتصر باليورو»، موضحاً أن الهدف «هو أن نتمكن من تقليص نسبة الفائدة من جهة، وثانياً أن نتمكن من تقليص الضغط على السوق المالي الداخلي حتى لا يكون هناك ارتفاع في نسبة الفائدة التي تثقل كاهل المقاولات المغربية».

في لجنة المالية العديد اعتبروا تلك المكاشفة خطيرة» يضيف نزار الذي رفض الترشح للجنة التنفيذية لحزب الاستقلال كرد على انتخاب حميد شباط أميناً عاماً للحزب.

وفي رده على اتهامه من طرف حميد شباط بـ «الوزير الكذاب» نفى البركة أن يكون قد كذب يوماً على المواطنين، مشيراً إلى أنه أكثر الوزراء نصرة للحقيقة وأنه يعطي الأرقام كما هي، «بل بالعكس».

مستثمر عراقي يغير هوية وتاريخ طنجة

○ طنجة. الأسبوع

بات فندق «فيلا فرنسا» في قلب مدينة طنجة يتحسر على ماضيه وتاريخه الكبير، أيام طنجة الدولية والشخصيات السياسية والفنية والأدبية المهمة التي كانت تحل بالمدينة وتنزل بالفندق، فقد أصبح بإمكان أي كان أن يملك وينفرد بجزء من تاريخ طنجة والمغرب، كما هو حال المستثمر البريطاني من أصول عراقية، الذي غير من هوية الفندق بغية الحصول على تصنيف 5 نجوم، كان البلاد ووزارة السياحة لا تحكمهما قوانين منظمة لهذا التصنيف العالمي.



«المستثمر» البريطاني-العراقي لم يكتفِ بالقيمة الحضارية والتاريخية لفندق «فيلا فرنسا» المصنف كمعلمة تاريخية وتراثية في المدينة، وغير من ملامحه وبناء غرفه

عن حفظ جزء من تاريخ المدينة التي اشتهرت بانفتاحها على جميع حضارات العالم. ممثل المجموعة العقارية المالكة للفندق، كان قد طلب من سلطات المدينة أن يقوم الملك محمد السادس، حسبما أوردت صحيفة سياحية في مدينة طنجة، بتدشين إعادة فتح الفندق، كما قام بمحاولة تغيير اسم «فندق المنزه» وهو في ملكية ذات المجموعة، الذي كان قد استقبل يوماً رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، والملك الإسباني خوان كارلوس، في وقت يبدو فيه أن تاريخ مدينة طنجة هو آخر ما تهتم به وزارتا الثقافة والسياحة والثقافة

التي كانت مصدر إلهام للعديد من الرسامين الذين استغلوا مكوّنهم في طنجة لرسم لوحات دخلت كتب التاريخ، في وقت عجزت فيه وزارتا السياحة والثقافة

مهندس بالرباط يقتل زوجته بالرصاص داخل صيدلية قبل أن ينتحر



○ الرباط. الأسبوع

وكشفت المعطيات الأولية للتحقيق الذي باشرته الشرطة القضائية، وجود خلافات زوجية بين المهندس وزوجته الصيدلانية، حيث زارها داخل محلها التجاري ودخل معها في مشادة كلامية انتهت بتوجيه طلقات نارية إليها أودتها قتيلاً على الفور.

اهتزت مدينة الرباط أول أمس الثلاثاء، على وقع جريمة شنيعة ارتكبتها مهندسة في حق زوجها الصيدلانية، عندما أطلق عليها عبارات نارية من مسدس كان بحوزته، وذلك بداخل صيدليتها المتواجدة بشوارع كندافة بحي أبي رقراق، قبل أن يقدم على الانتحار عبر إطلاق رصاصة على رأسه من مسدسه، بعدما تأكد من قتلها.

الداخلية ترفض الترخيص لجمعية أهالي شهداء القسم.. ورئيس الجمعية يعقد ندوة صحفية



بوشعيب الشراطي

○ الرباط. الأسبوع

التي واجهت الجمعية، التي رفضت وزارة الداخلية منحها الترخيص. ومعلوم أن جمعية أهالي شهداء القسم، تأسست بعد حادث الطائرة العسكرية التي سقطت يوم 26 يوليوز 2011 في منطقة كلميم، فتوفي جميع ركابها الذين كان أغلبهم ضباط شباب، كانوا في طريقهم إلى الرباط لتأدية القسم.

قرر رئيس جمعية أهالي شهداء القسم، بوشعيب الشراطي، عقد ندوة صحفية يوم السبت 29 شتنبر الجاري بمقر الحزب الليبرالي، على الساعة الحادية عشر صباحاً، وذلك من أجل اطلاع وسائل الإعلام، ومن خلالها الرأي العام على العراقيل



إعلان للعموم
اقتناء سكن
بـ 140 000 درهم

تضع مجموعة العمران رهن إشارة العموم عرضاً استثنائياً لسكن 140 000 درهم على مستوى 5 جهات :

المشاريع المتوفرة

لاستقاء إجراءات شراء شقة أو للحصول على أي معلومات إضافية، يُرجى الاتصال بالشروع التابعة لمجموعة العمران التالية :

العمران مراكش (05 24 43 35 77)

- المجلد بأيت ورير
- الرجاء بالقلعة
- البهاية والهداية بأسني

العمران مكناس (05 35 52 55 55)

- زيان الشطر 1 والشطر 2 والشطر 3 بخديرة

العمران وجدة (05 36 68 61 02)

- أنس سكن منخفض التكلفة ببركان
- الانطلاق سكن منخفض التكلفة بجرادة
- إمركان سكن منخفض التكلفة بزايو

العمران أكادير (05 28 84 12 10)

- تثريت منخفض التكلفة باشتوكة
- إسكان منخفض التكلفة بأخيس آيت عميرة
- أطلس منخفض التكلفة الشطر 1 ومنخفض التكلفة الشطر 2 بورزازات
- النهضة الكبرى الشطر 3 منخفض التكلفة بالواد تاية
- إمل 2 منخفض التكلفة بسيدي ببي
- سيدي دحمان منخفض التكلفة بسيدي دحمان
- أناروز منخفض التكلفة بسيدي افني
- تفوكت منخفض التكلفة بتارودانت

العمران البوعاز (05 39 93 12 89)

- الكوثر بالعرائش

الوثائق المطلوبة :

1. شهادة تثبت عدم الملكية.
2. شهادة الأجر.
3. شهادة السكنى.
4. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

شروط الاستفادة :

1. أن لا يتجاوز راتبكم الشهري ضعفي الحد الأدنى للأجر.
2. أن لا يكون لديكم ملك في المنطقة التي يوجد بها المشروع.
3. تكونوا مقيمين أو عاملين بالمنطقة التي يتواجد بها المشروع.

لائحة غير حصرية. للمزيد من المعلومات اتصلوا بوكالتكم العمران للبحث عن مفاتيحكم في أنحاء المغرب. المرجو الاتصال بالرقم الإقتصادي

N° Eco 080 100 15 16

www.alomraneproduits.ma

www.alomrane.ma

رقعة البريد: الصمغ المركزي - حي الرباط - الهاتف : 05 37 56 91 91 - فاكس : 05 37 56 63 92

الحق في السكن،
الحق في السعادة



الحقيقة الضائعة

تاريخ المخزن : المخزنية .. قبل العدالة والتنمية ①



○ مصطفى العلوي

الحسن، الأمير مولاي عبد الله، كان يغار من علي بنيعيش، نظرا لمكانته عند الحسن الثاني، لدرجة أنه نصح أخاه الملك، بأن يعين صهر محمد الخامس، الأمير مولاي الحسن بن إدريس، حاجبا بدل علي بنيعيش، مما اضطر الحسن الثاني إلى تعيين الأمير بن إدريس، عاملا على مكناس، ثم وزيرا لشؤون الصحراء.

وعلى هامش قضية الصحراء، وفي سنة 1967، بعث الجنرال الإسباني فرنكو، في مهمة سرية إلى المغرب أخاه الأميرال فرنكو، لمفاوضة المغربية، في موضوع تسليم الصحراء للمغرب (...). فكلّف الحسن الثاني، صديقه وحاجبه علي بنيعيش، باستقبال الأميرال فرنكو، وإنزاله في فندق حسان، على أن يبقى الموضوع سرا بعيدا عن الحكومة والأحزاب.

علي بنيعيش، كان قبل موته يتحدث كيف حكى ظروف مهامه ومهام أبيه، لولي العهد الأمير سيدي محمد، قبل أن يترك في خدمة القوات المسلحة الملكية، ولدا له لزال يعمل في القصر برتبة كولونيل، ولدا آخر برتبة كولونيل في الدرك الملكي، وبناتا برتبة عسكرية في قطاع الصحة العسكري.

ويكاد نموذج علي بنيعيش كعنصر فاعل ومؤثر في المخزن الملكي، أن يتيه بنا، بعيدا عن هذا المخزن، الذي تتوالد مكوناته البشرية، توالد الأراب. وفي بعض الحالات، يترعرع في جنبات هذا المخزن سباع من فصيلة الجنرال مولاي حفيظ، الذي بعدما أصبح وزيرا للتشريفات، كان يهابه رؤساء الحكومات، ويخافه الأمراء، ويرتفع أمامه الجنرات، هذا الرجل في هذا المقام، وليضرب الخائفون منهم رؤوسهم مع الحائط. فهو الذي: ((حصل على هذه المكانة، رغم أنه أمضى وثيقة المطالبة بخلع السلطان محمد الخامس وأطلق عليه المقاومون الرصاص، فأصيب في كتفه)) (شخصيات مغربية. الدكتور اللعوشي). ومولاي حفيظ هو الذي تقمص المخزن، حتى أصبح الحسن الثاني، يحسب له ألف حساب ((المخزن هو الدولة التي تفرض

الاحترام، والاستسلام.. المخزن، ليس هو فقط القصر، والديوان الملكي، والجيش والبوليس، بل هو طريقة التعامل في وقت يظهر فيه عجز الدولة، وغايبها. وعندما يتدخل المخزن، فإنه يستعمل القوة والجيش، والدين (...). والسياسة، في وجه كل تحرك اجتماعي)) (رشيدة الشريفي. كتاب المخزن السياسي في المغرب).

في سنة 1760، بعث ملك الدنمارك، مستشاره «جورج هوست» أيام الملك

كثير من أقطاب
المخزن، وفي
حالات كثيرة
نظموا المؤامرات
الكبرى، التي أدت
في حالات إلى
اغتيال الكثير من
الملوك والسلاطين

المغربي محمد بن عبد الله، ليعيش في المغرب ست سنوات، ويكتب للملك الدنماركي، تقريرا عن ظروف المخزن، في هذا العهد المغربي الزاهر. والحقيقة، أحب من أحب، وكره من كره، هي أن عظمة التاريخ المغربي، كانت دائما مرتبطة بالمخزن وبعظمة رجال المخزن.

الكاتب الدنماركي، بدا واحدا من تقاريره بأن: ((النظام المغربي مبني على أساس الحكم الفردي، ولا توجد أية حدود بين أي شيء، وبين نفوذ

الملك، خليفة الله، وأمير المؤمنين، السلطان الذي يسميه الناس، سيدنا، وفي داخل القصر يسمونه سيدي الكبير، ولا ينطق أحدا باسمه إلا إذا قال: الله يتصرف، وكلما رأوه قالوا: الله يبارك قعر سيدي. وكل رسالة موجهة إليه تبدأ بهذه العبارة، «السلام التام الطيب المبارك على عالي مقام سيدنا ومولانا الإمام، وكهف الأنعام، ظل الله على بريته، وخليفته في الخليفة، سيدنا ومولانا أمير المؤمنين، المجاهد في سبيل رب العالمين، بعد تقبيل الأرض أمام سيدنا المنتصور باله، اعلم يا سيدي».

وعن طقوس استقبالات السلطان محمد بن عبد الله، شهد الكاتب الدنماركي أنه: بعد انتهاء جلالته من استقبال أصحاب الشكايات بحضور قائد المشور، ينادي جلالته على «مول الوضو، يأمره باستدعاء صدر الوزراء، (رئيس الحكومة) اعتبارا له وتميزا عن سائر الوزراء، وهو يحمل الأوراق المنوطة بمأموريته، وبعد مثوله بين يدي جلالته، جاثيا على ركبتيه، أو واقفا، وإبداء رأيته في أهم القضايا، يقر السلطان، ما يرتئييه صوابا، ويأذن بامضاءه.

أصحابه بأداء القسم. وأعوانه المقربون، صاحب سيدي، وقائد المشور، وقائد راسو (...) ومول الطابع، ومول التصراد، والمخازنية المسخرين)) (كتاب العلاقات مع الملكة. جورج هوست).

بهذه الهيئة المخزنية، استطاع محمد بن عبد الله، من دخول التاريخ بتوحيده للمغرب عربا وبربر، واستقدامه للمهندس الفرنسي، كورنو، لبناء ميناء الجديدة، ولإزالة العلاقات المغربية الأمريكية، اليوم، سنة 2012، تستجد باسمه في كل اجتماع بالبيت الأبيض، لأنه أول ملك في العالم أعترف باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية، مثلما يذكره التاريخ الفرنسي، بأنه كان على صلة بالملك الفرنسي لويس الخامس عشر. لكن اعتراف السلطان محمد بن عبد الله باستقلال أمريكا، لم يمنعه

من الوفاء لسياسة المخزن التقليدي في التعامل مع معارضيه المغاربة. فقد ترأس المعارض «العربي الخمسي» في مكناس، تجمعاً جماهيريا قال فيه عن الملك محمد بن عبد الله: «إنه لن يطول ملكه، فحدثت تحركات شعبية أزجعت الملك، الذي اعتقل الخمسي وقتله.. ليسارع كبير مؤرخي زمانه الزباني، ويطلق على محمد بن عبد الله، لقباً جديداً فسماه: «عالي الهمة» (...) وأضاف: ((إن سلطان العلماء وعالم السلاطين يحب الفخر ويركب سنامه، يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، يعرف مناصب الرجال ويؤدي حقوقهم ويتجاوز عن هفواتهم، ويتفقد أحوال خدامه في «الصحة والمرض»)) (اتحاف الأعلام. عبد الرحمن بن زيدان).

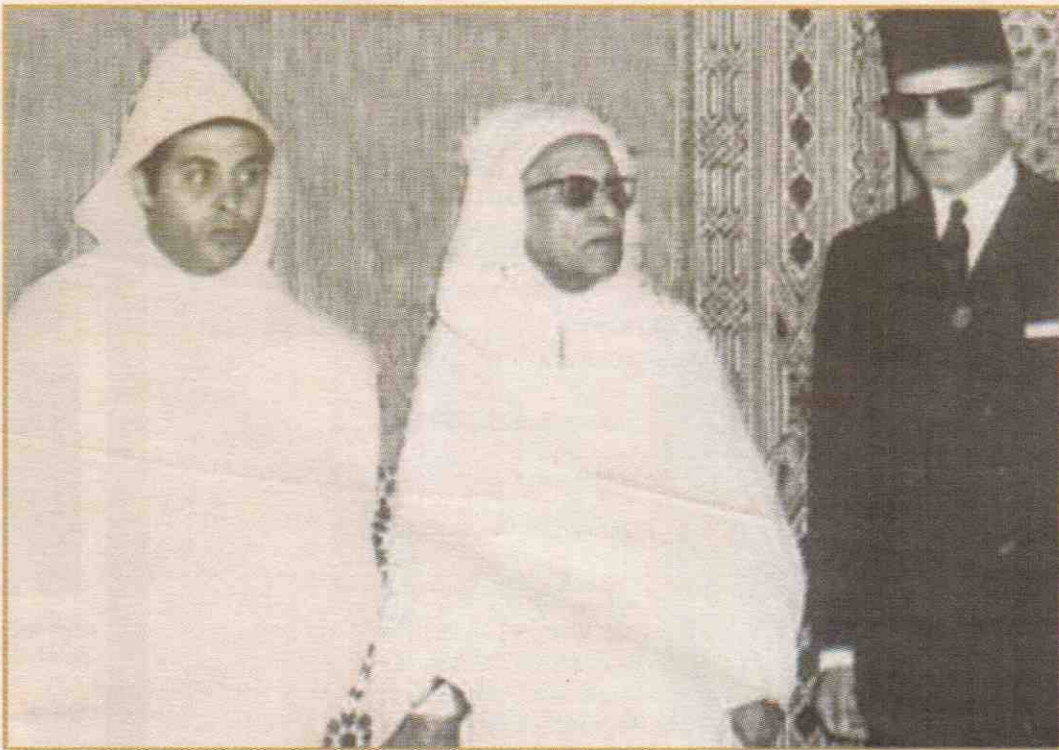
وعندما تقدم المخزن، وهيمن على سلاطين المغرب وتاريخهم، كان لابد من تصحيح ما كتبه المستشار الدنماركي، وكتب مؤرخ الملكة، عبد الرحمن بن زيدان تعريفا بالمخزن، الحقيقي: ((لم تكن للمغرب في عصوره الماضية، وللوكة المقدسين، وزارة مستقلة بأسماؤها كما هو الشأن في العصر الحاضر (...). إذ كان السلطان هو المسير لكل شيء، في داخل القصر وخارجه، وهو صاحب الرأي والتنفيذ في جميع الشؤون، وكانت له هيئة معينة لها أسماؤها، لا يطلق على فرد من أفرادها اسم وزير)) (كتاب العز والصلوة. عبد الرحمن بن زيدان).

مؤلف الكتاب المخزني، أضاف إلى اللائحة الطويلة لأصحاب السلطان ومرافقيه، بعد أن ألفى بالتأكيد، تواجد الوزراء، مجموعة جديدة إضافة إلى أصحاب الفراش، وأصحاب السكن، اسمها أصحاب الفراد (...) وفسرهم بأنهم: ((أعوان يحملون المسدسات ويحفظون بالملك أثناء التنقلات وكانوا ينتخبون من الشرفاء وأبناء الأسر الكبيرة)) (نفس المصدر).

جزئية تربط المخزن القديم بالعصر الحاضر. ذلك أن رجال المخزن، يترعرعون في مواقعهم التي لا يعرفها إلا الملك، وقد يكون لا يعرفهم، لأن كثيرا من أقطاب المخزن، وفي حالات كثيرة نظموا المؤامرات الكبرى، التي أدت في حالات إلى اغتيال الكثير من الملوك والسلاطين.

كما أن الفرنسيين بعد احتلال المغرب، استطاعوا ما لم يعرف له منتقدوا المخزن، حالنا، طريقا، حين عرف الفرنسيون، كيف يحولون المخزن، إلى جهاز للتضييق على السلطان، انطلاقا من فجر محاولاتهم الأولى لاحتلال المغرب، حيث خلف الملك الحسن الأول، أكبر قطب للمخزن، اسمه باحماد، من خادم مطيع للحسن الأول، إلى منفذ لمخطط سري باتفاق مع زوجة الملك التركية، لتتصيب شاب صغير، مولاي عبد العزيز، سلطانا يحتاج إلى وصي قرر الفرنسيون أن يكون هو باحماد.

وكان أول من أحس بالمخطط الاستعماري، وبأثر انقلاب المخزن على الملك نفسه (...) هو الحسن الثاني الذي كتب بعد رجوعه من المنفى: ((كنّا في أيام الحماية يقولون لنا، إذا أردنا أن نبني الديمقراطية في المغرب، يجب أن ننزع من الملك الحق في القضاء، حتى نحقق فصل السلط، ولكن كانوا ينزعون السلطة القضائية من الملك، ويتركوها عند القواد والباشوات الذين هم في نفس الوقت، ممثلون للسلطة التنفيذية)) (انبعاث أمة. الجزء الأول). ○ يتبع



أقطاب المخزن

من اليسار الحاجب علي بن يعيش، وعن يمينه والده الحاجب بنيعيش، وأقصى اليمين قطب المخزن الجديد الجنرال مولاي حفيظ.

علي بنيعيش الذي شوهد الملك الحسن الثاني يجر لجسام الحصان الذي كان يمتطيه، كان - وقد مات منذ بضعة شهور - جزءا من كيان المخزن، ورث الحسن الثاني، من أبيه محمد الخامس، وجده مولاي يوسف، خدمات والد علي، الحاجب إدريس بنيعيش الذي كان أبوه حاجبا ووزيرا لمن سبق مولاي يوسف ومولاي حفيظ. وهي العائلة التي صنفها الكتاب الفرنسيون، على أنها منطلق التقاليد المخزنية.

وكانت ظروف المخزن، تقتضي أن يكون الحاجب السلطاني، هو رئيس جهاز المخزن، الكل في الكل إذن، الشيء الذي أثار ضد علي بنيعيش، عداوات ومكر الجنرالات الأقوياء أوفقيير والدليمي، بل إن أخ الملك